آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣١١ – ٩ ديسمبر ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1311 - 9 December 1959

نصر صحفي كبير
داخل قاعدة الغواصات !

أول تحقيق عن أسطول الغواصات – ص ١٨

قام به : محمد وجدي قنديل وخميس عبد اللطيف



نسيج مشوه باطنه شرك خداع وظاهره خيوط العنكبوت

الذين وقعوا في خيوط العنكبوت

بقلم : ناصر الدين النشاشيبي



حديثي اهديه الى بعض الناس في « مشارق » شرقنا العربي . انهم أحق مني بقراءته . هم يعرفون حاضرهم ، ولايعرفون امسهم ، ولا غدهم ! أنهم يؤمنون ، مثل الفيلسوف الانجليزي « فرنسيس بيكون » بأن الرجل العاقل هو الذي يكتفي بمشاكل يومه ، ويترك مشاكل امسه .! وهذا كلام مجانين . والذين يوافقون عليه ، مجانين ! واذا كانت آراء الفيلسوف « بيكون » صحيحة وذات قيمة في القرون الوسطى ، وفي عام ١٥٦٠ بالذات ، فان هذه الاقوال ليست صحيحة ، ولا قيمة لها بعد اربعمائة عام ، وفي عام ١٩٦٠ بالذات ! ..

انني أدعو « هؤلاء » الى قراءة صفحات أمسهم .. كلها ! ان تلك الصفحات هي « أطواق النجاة » التي ستنقذهم ، لو عثروا عليها ، من الغرق والاختناق في خضم مشاكل حاضرهم . انها تدلهم على سبيل السلامة . انها تكشف لهم ثمن ولاء الضعيف الى القوى وصداقة العميل مع المستعمر !

سأحدد أولا معنى هذه الكلمات ..

ما هي خيوط العنكبوت ؟

● هي العبارة التي وردت على لسان كاتب بريطانيا الاكبر السير « ولترسكوت » ودل فيها عن معنى السياسة البريطانية في العالم ، فقال : **« أي نسيج مشوه نحيكه بايدينا ، ظاهره خيوط العنكبوت ، وباطنه شرك نمارس به فن الخديعة ! »**

وكم ، وكم ، من خيوط مشوهة معقدة ، حاكتها يد الاستعمار في بلادنا ، فكانت تلك الخيوط هي حبال المشنقة ، لاصدقاء تلك اليد ، قبل أن تكون الشرك الكبير لاعدائها !

هل أبدأ الحديث .؟

اريد ان اقول أن تلك الخيوط العنكبوتية بالذات هي التي قتلت أصدقاءها .. قبل أن يقتلهم أعداؤهم .!

هؤلاء ، الذين انطلت عليهم خديعة خيوط العنكبوت ، فوقعوا في الشرك ، وانتهوا ..

هؤلاء الذين قتلتهم صداقتهم ، ماتوا بسبب ثقتهم برجل بريطاني اسمه جورج ميلتون ، كان يقول : يجب على بريطانيا أن تقود الشعوب .. شعوب العالم كلها ، الى كيف يجب أن تعيش ! »

وعودوا معي الى الوراء . في يناير عام ١٩١٥ وصل السير **هنري ماكماهون** الى القاهرة كمندوب سام لبلاده في مصر . وفي أواخر يوليه عام ١٩١٥ كان **« الشريف » الملك حسين بن علي** يبعث اليه .. الى هنري ماكماهون بأولى رسائله حول علاقة العرب مع بريطانيا ، وكيف يجب أن تكون .. وما هو مصير البلاد العربية بعد الحرب العالمية الاولى .

وفي أغسطس .. أي بعد شهر واحد تسلم الشريف حسين رد المندوب السامي على رسالته .

وفي نوفمبر .. يوم ٥ نوفمبر بالذات ، أجاب الحسين على رد المندوب السامي ..

وفي ١٣ ديسمبر .. رد المندوب السامي على رد الملك حسين أو الشريف حسين .. اليه .

وفي أول يناير ١٩١٦ بعث الحسين برده على الرد الذي بعث به المندوب السامي ..

وفي فبراير عام ١٩١٦ .. كان السير هنري ماكماهون يضع حدا للرد والجواب ، عندما بعث الى الشريف حسين بموافقته التامة على جميع ما ورد في خطابه الاخير من ملاحظات ومطالب تتعلق بمستقبل العرب بعد الحرب العالمية الاولى ثم ..

اين ، وكيف انتهى الشريف حسين ؟

اسألوا خيوط العنكبوت !

ماذا جرى في الوحدة العربية الكبرى التي تعهد بها ماكماهون ؟

اسألوا خيوط العنكبوت !

ماذا تم بأمر « فلسطين » التي كانت محل النقاش والبحث بين الشريف حسين ، وماكماهون ؟

اسألوا خيوط العنكبوت !

البدوي الطائش

وبعض الناس في « مشارق » الشرق العربي ، مولعون بالالقاب والاسماء والنعوت .. القاب العزة والفخامة والزعامة .

حسنا .. ولهذا ، فان خيوط العنكبوت لن تبخل - في سبيل الوصول الى فريستها - من أن تمنح ألقاب التبجيل والتفخيم يمينا ويسارا .. على من يستحق ومن لا يستحق ! كان « لورانس » يخاطب الامير عبد الله خلال الحرب العالمية الاولى ، بعبارة « ياسيدي صاحب السمو الملكي المعظم » :

بينما اعترف « لورانس » في مذكراته بانه كان يصف « الامير » عبد الله في مراسلاته الرسمية مع حكومته بلندن بعبارة : **البدوي الطائش** .! وكان يكررها دائما .. ويذكرها دائما حتى أصبحت وزارة الخارجية البريطانية تفهم ان ليس هناك بدويا طائشا في الوجود سوى الامير عبد الله !.

ومع ذلك ، وبالرغم منه ، كانت خيوط العنكبوت تلف حبالها حول عنق الملك عبد الله وتنادي به أكبر صديق لها ..

ومع الزمن ، تحولت الخيوط الى حبال رثة كثيفة مشدودة ، ودخلت مع صاحبها الى باب النهاية المظلمة ..

ترى هل هي السذاجة المطلقة ؟

لا !

نحن العرب نؤمن بالعهود والوعود . ان المؤرخ الاكبر « هيرودوتس » أبو التاريخ يقول « ان العرب يحفظون العهود بقداسة لا يجاريهم فيها نوع من البشر .. »

ولسوء حظنا أن أصحاب خيوط العنكبوت ، يتخلون عن عهودهم بنفس السهولة التي يتخلون بها عن نوع السجائر التي يدخنونها !

صداقة بالفلوس !

ولو أن بعض الناس في مشارق شرقنا العربي ، اطلعوا على قصة معاهدة « **بورتسموث** » التي عقدها المرحوم « **صالح جبر** » رئيس وزراء العراق يوم ١٥ يناير عام ١٩٤٨ مع أصحاب خيوط العنكبوت ، لانصرف الى المزيد من التأمل والتفكير .

كان المرحوم صالح جبر ، يقول للندن : أريد أن يشعر أهل العراق أن الضابط العراقي الذي يتدرب في المعاهد البريطانية لا يكلف الخزانة العراقية أموالا طائلة .

وكان المستر بيفن - وزير خارجية بريطانيا آنذاك - يجيبه :

- لو اننا أعطيناكم أي « خصم » في نفقات تدريب الضباط العراقيين عندنا ، لاضطررنا ان نفعل نفس الشيء مع ضباط دول الكومنولث البريطاني .. وهذا شيء لا يجوز ولا نقدر عليه !

وقال صالح جبر :

- أريد قبل توقيع المعاهدة معكم ، أن يشعر المواطن العراقي باننا قد كسبنا منكم شيئا ما .. شيئا كالمال ، كالمساعدات ، كالتعاون !

واجابه بيفن :

- ان المعهد البريطاني على استعداد لان « يوظف » مبلغ اربعين الف جنيه - نظير تدريب الضباط العراقيين في بلادنا .. وهذا كل ما نستطيع أن نفعله من اجلكم .! »

ومع ذلك وقعت الفريسة في خيوط العنكبوت . واصرت لندن على بقاء قوة بريطانية رمزية في « الحبانية » و « الشايبة » .. ووافقت الفريسة طائعة مستسلمة !

وبعدها ..

اشتعلت النيران . وقامت الثورة . وطارت معاهدة بورتسموث . ولم يستطع صالح جبر أن يقدم للشعب ميزة واحدة يبرر بها المعاهدة الجديدة .. حتى ولا - مبلغ الاربعين الف دينار !

واحترقت المعاهدة .. واحترق معها صالح جبر !

عد الى بلادك يا باشا

وبعض القاطنين في مشارق الشرق العربي ، ينادون بأنهم - وعلى هذا الطريق السلمي المستكين الذي يسيرون فيه - قادرون على تحرير فلسطين كيف ؟

ولم يقولوا .. كيف ؟ !

ولهذا سأضع امامهم هذه الواقعة عن رجل من بلادهم ..

في ٣١ مارس ١٩٤٠ ، تولى الحكم في بغداد السيد رشيد عالي الكيلاني .. الزعيم العراقي . واشترك معه في الوزارة ، كوزير للخارجية ، السيد نوري السعيد .

وكان الرأي العام العراقي ينادي في ذلك الحين بالانضمام الى دولتي المحور واعلان الحرب على الحلفاء ..

وحاول نوري السعيد بوصفه وزيرا للخارجية أن يبدد الاسباب التي جعلت الشعب العراقي حاقدا على الانجليز لكي يحول بالتالي دون انضمام العراق - رسميا - الى المانيا .

وكانت قضية فلسطين من اهم تلك الاسباب . واتصل نوري السعيد بلندن . وجاء الى بغداد رجل بريطاني يدعى الكولونيل « **نيوكومب** » ، في مهمة قيل انها الاتصال برجالات العراق الرسميين والتفاهم معهم حول مستقبل « الكتاب الابيض » الذي كانت بريطانيا قد أعلنته قبل قيام الحرب العالمية بشهور قليلة حول قضية فلسطين ..

وقيل للكولونيل نيوكومب انه لو صدر في لندن تأكيد رسمي بأن بريطانيا تتعهد رسميا بتطبيق سياستها المرسومة في الكتاب الابيض تجاه فلسطين فور انتهاء الحرب ، فان العراق سينضم الى معسكر الحلفاء ويعلن الحرب على المانيا .

وبالفعل ، أعدوا في بغداد مرسوم اعلان الحرب على دولتي المحور .

وطار المندوب البريطاني الكولونيل نيوكومب الى لندن ليقنع الحكومة هناك بوجوب اصدار مثل هذا البيان الرسمي تجاه قضية فلسطين ..

ومرت أسابيع ولم يصدر شيء ..

وطار نوري السعيد الى القاهرة وقابل الجنرال « **ويفل** » والجنرال سميث ، قائد القوات البريطانية ونقل اليهما تفاصيل الموقف ..

وطار « ويفل » الى لندن ، ثم عاد الى القاهرة ومكث نوري السعيد في القاهرة اياما بعد أيام ، في انتظار صدور بيان لندن !.

وقال نوري للجنرال ويفل : انا أريد هذا من أجل مصلحتكم أولا ، ثم بعد هذا مصلحة عرب فلسطين ! اريد ان اعلن الحرب على اعدائكم لا عليكم !

ولكن .. جاءه الجنرال ويفل ، شخصيا وقال له في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر في عام ١٩٤٠ :

- عد الى بغداد يا باشا .. ان السير ونستون تشرشل لا يؤمن بسياسة « الكتاب الابيض » .. وان امريكا لا يمكن أن توافق على سياسة بريطانية لصالح العرب في فلسطين !

وعاد نوري السعيد الى العراق ، خالي الوفاض ولم تكد تمضي أربعة شهور ، حتى قامت الحرب بين العراق وبريطانيا ..

واحترقت آخر شعرة صداقة بين العراق والانجليز ..

واحترق معها .. نوري السعيد !

***

هل تسمعني أيها الساكن في « مشارق » الشرق العربي ، في دنيا بغداد .؟

كان السير « الدون جورست » السياسي البريطاني المشهور يقول في عام ١٩١٠ « ان سياسة بريطانيا تجاه مصر لا تختلف عن سياستها تجاه أي بلد يقع تحت النفوذ البريطاني في العالم .. وهذه السياسة هي ان نضع مصلحة أهل تلك البلاد قبل كل شيء .. وفوق كل شيء . » !

ثم قامت ثورة ١٩١٩ .. وأثبتت للدنيا ان صاحب هذا القول منافق وكذاب وبعيد من الحقيقة .

ثم قامت ثورة ١٩٥٢ .. ونسفت أكاذيب الامبراطورية من أساسها ..

وظن الناس ، وظن المتفائلون من أهل هذا الشرق - ان التاريخ سيعيد نفسه في العراق ، وان الذي حصل في القاهرة ، سيحصل مثله في بغداد :

● خيوط العنكبوت ، ستتحطم وتنتهي وتموت ..

● الذين يستسلمون لخيوط العنكبوت ، سيدركون في نهاية المطاف انهم ليسوا ضحايا أعدائهم .. بقدر ما هم ضحايا أصدقائهم ، ضحايا العنكبوت نفسه !

● الذين يؤمنون بأن سياسة الصداقة والتحالف والتفاهم بين القوى والضعيف ، بين الذئب والحمل ستؤدي في النتيجة الى الخير المتبادل للطرفين ، يدركون ويعترفون اليوم ، بأنهم كانوا على خطأ .. وسذاجة .. وعقلية سطحية بدائية .!

ولكن ..

علني لست بحاجة لان اسرد امام عبد الكريم قاسم قصة الشريف حسين .. والامير عبد الله .. وصالح جبر .. ونوري السعيد مع الانجليز .. بقدر ما انا محتاج لان اسرد امام اللواء الاوحد قصة المرحوم ادوارد بنيش رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا السابق مع .. الشيوعيين !

القصة التي بدأت عام ١٩٤٣ ..

وانتهت ، وانتهى هو معها ،

في « براغ » في شهر فبراير عام ١٩٤٨ !

ناصر الدين النشاشيبي

أخبار اليوم

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن دار **أخبار اليوم** - رئيس التحرير : **أحمد الصاوي محمد**
مدير التحرير : **علي أمين** - أسسها : **محمد التابعي** سنة ١٩٣٤ - صاحباها : **مصطفى امين وعلي امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادي في ج٠ ع٠ م٠ ودول اتحاد البريد العربي ٢ جنيه مصري أو ١٨ ليرة سورية - في باقي بلاد العالم ٣ جنيه مصري . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ - **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع :

حول الدواء "هـ - ٣"

■ الرأى العام يلح على الجمعية الطبية بدعوة الدكتورة أنا أصلان

حديث الناس الآن وفى جميع الاوساط - وخصوصا اوساط الامهات والزوجات - عن العقار او الدواء العجيب هـ ٣ وتتبارى الصحف كل يوم فى نشر المزيد من التفاصيل والآراء آراء الذين جربوه .. وآراء الذين لم يجربوه

والذين جربوه يتفقون على ان الدواء أفادهم وان تكن الفائدة او نسبة الشفاء تختلف عند كل منهم فبينما البعض شفى تماما من مرضه وعلته ... يقول البعض الآخر ان الدواء هـ ٣ قد شفاه الى حد ما ... او بنسبة ما

هذا عن الذين جربوا هذا الدواء واستعملوه وبينهم اطباء معروفون كتبوا الى الصحف بمعلوماتهم ونتائج تجاربهم عن هذا الدواء ... ونشرت الصحف اسماءهم وأسماء المرضى الذين عالجهم هؤلاء الاطباء

اما الذين لم يجربوه من الاطباء فهم فريقان

فريق تحفظ فى ابداء رأيه - وهذا من حقه - فقال انه لا يستطيع ابداء الرأى لانه لم يجرب بعد هذا الدواء

أو قال انه توجد منذ سنوات أدوية وعقاقير كثيرة تفيد فى منح الجسم طاقة جديدة من الحيوية والشباب .. وتشفى الى حد كبير كثيرا من العلل والامراض التى يقال ان هـ ٣ يشفيها فلا حاجة بنا اذن الى هذ الدواء الجديد

وفريق آخر حمل على الدواء هـ ٣ وهاجمه وشهر به .. وبدون ابداء الاسباب . بل لقد ذهب احدهم - وهو طبيب معروف - ذهب الى حد وصف هذا الدواء بأنه (دجل وتدجيل) .. وبدون ابداء الاسباب التى بنى عليها حكم (الدجل والتدجيل)

وهذه سقطة كنت أحب للطبيب المعروف المذكور ألا يقع فيها .. لانه (أولا) بهذا الاتهام يتهم أطباء زملاء له ويرمى معهم فريقا من المواطنين بأنهم كانوا من الغفلة بحيث وقعوا ضحايا لهذا الدجل والتدجيل ..

وهؤلاء هم الاطباء الزملاء الذين شهدوا للدواء هـ ٣ بأنهم جربوه على بعض مرضاهم فكانت له نتائج طيبة .. وبعضهم وصف النتائج بأنها مدهشة

ولكن زميلهم الطبيب الكبير جاء يرميهم ويرمى نفرا من المواطنين وعلى صفحات الجرائد بأنهم ضحايا - أو شركاء ! - لهذا الدجل والتدجيل ..

وهى (ثانيا) سقطة . . اذا صدق الرواة فيما يقولون ! .

وهؤلاء الرواة من المواطنين الذين كانوا فى مدينة بوخارست اثناء زيارة هذا الطبيب المعروف للدكتورة انا اصلان . .

ويقول هؤلاء المواطنون - وهم شهود رؤية وسماع - ان هذا الطبيب الذى رمى الدواء هـ ٣ بانه دجل وتدجيل .. يقولون انه **(انحنى على يد السيدة الطبيبة الدكتورة انا اصلان وقبلها وهنأها على هذا الاكتشاف العلمى الخطير)**

ثم وقف معها الى جانبها لكى تؤخذ لهما ولآخرين صورة على سبيل التذكار !

والطبيب كما قلت معروف . وهو - ولا شك عندى - طبيب محترم يحترم نفسه ويحترم مهنته .. ومن كان هذا شأنه لايرضى لنفسه ولا يرضى لكرامة مهنته ان يظهر فى صورة واحدة مع شخص يتهمه بالدجل والتدجيل ! .. ودعك ودعنا من تقبيل اليد والتهنئة على هذا الاكتشاف العلمى الخطير !!

هى اذن سقطة ..

وفى تفسيرها وبيان اسبابها يقول الرواة ويحكون اشياء واشياء ... ولكننا نقف عند هذا الحد لاننا لانريد أن نكون طرفا ثالثا فى منافسة لا مصلحة لنا فيها .. ولا للصالح العام .

***

والبعض يقف موقف المتشكك من فائدة هذا الدواء ويقيم شكوكه على أساس ان الشركات الكبرى للادوية لم تبد أى اهتمام بهذا الدواء .. ولم تبادر مثلا الى الاتفاق مع صاحبته انا اصلان على صنعه واعداده فى مصانعها ومعاملها الكبيرة . .

وهذه حجة أو اعتراض يمكن دفعه او الرد عليه بأن الشركات الكبرى لصناعة الادوية ... توجد جميعها فى عالم (الغرب) الذى يعادى أو يجفل من عالم (الشرق)

وانا اصلان طبيبة رومانية .. ورومانيا من كتلة الشرق .

ولا احد ينتظر من شركات الادوية الكبرى فى امريكا أو بريطانيا ان ترحب او تروج لدواء .. (شيوعى) صاحبته شيوعية .. وبلده شيوعى ! .

هذه واحدة ...

والاخرى ان شركات الادوية تربح الملايين من بيع الادوية والعقاقير التى تحوى هرمونات وفيتامينات .. مقوية ومنشطة .

وتربح الملايين من بيع الادوية التى تستعمل فى علاج الجلطة والذبحة الصدرية والشلل والاكزيما .. الى آخره

وهذه الملايين سوف تختفى أو تنقص الى حد كبير اذا انتشر الدواء هـ ٣ الذى تقول صاحبته انه يشفى من هذه العلل والامراض .

وهذه دائما هى سياسة الشركات الكبرى .. ومنذ نحو ثلاثين عاما اخترع أحدهم عود ثقاب (كبريت) يمكن اشعاله واستعماله .. ثم اطفاؤه ثم اشعاله من جديد وهكذا عدة مرات !.

وكان فى السويد وقتئذ (ملك) للكبريت اسمه كروجر .. وقد احتكر صنع عيدان الثقاب وجمع ثروة تقدر بعشرات الملايين



بقلم محمد التابعى

وبعث كروجر وراء صاحب الاختراع الجديد ... واشترى منه اختراعه بمبلغ طائل من المال ..

ثم دفن الاختراع ... الذى كان سيقضى على صناعة الكبريت .. وعلى ارباح كروجر من صناعة وتجارة الكبريت !

ولعل شركات الادوية تقف اليوم نفس الموقف .. خوفا على ارباحها التى تحصى بالملايين وعشرات الملايين

وقد تحاول نفس الشىء مع الدكتورة انا اصلان ..

***

ومن قديم يحاول العلماء والاطباء اكتشاف دواء أو مصل او طريقة علاج ما لاعادة الشباب .

هناك مثلا دكتور فورونوف - الفرنسى الذى كان يزرع غدد القردة فى الذين يريدون استرداد حيويتهم او شبابهم المفقود

ودكتور الكسندر بوجومولتز - الروسى - الذى يحقن مرضاه بمصل مستخرج من سيقان الجياد ..

وقد عرفت ابن عمه الدكتور فيكتور بوجومولتز فى عام ١٩٤٦ . وكانت آخر مقابلة لنا فى باريس فى عام ١٩٥١ !

وكان دكتور فيكتور نائبا أو وكيلا لابن عمه الكسندر فى باريس وكان يعاونه فى ابحاثه واكتشافاته ..

وقد زارنى مرة فى الفندق الذى كنت أقيم فيه وحدثنى نحو ساعتين عن النظريات العلمية الجديدة فى اعادة الشباب .. وهو حديث لاتعى ذاكرتى منه الآن سوى النزر القليل ومنه علاقة الخلايا والانسجة .. والجلد والدور الذى يلعبه كل منها فى الصحة العامة للانسان

وهناك اخيرا الطبيب السويسرى دكتور نيهانز الذى يرد الشباب بحقن مستخرجة من خلايا البقر وقد نشرت « الاخبار » فى عدد يوم الاحد الماضى حديثا طويلا له أجراه معه الاستاذ ممدوح صالح مندوب الجريدة فى جنيف . .

ولكن - وهذه هى النقطة التى أريد أن أ[illegible] - ولكن هؤلاء العلماء الاطباء قصروا ابحاثهم او اكتشاف[illegible] تجديد الشباب) .. او بعبارة صريحة (اعادة القوة الجنسية) وما يصحبها عادة من نشاط عام ! .

اما الدواء هـ ٣ - اذا تحقق ماتقوله صاحبته الدكتورة انا اصلان وما يقوله هنا بعض الاطباء والمواطنين الذين جربوه - هذا الدواء هـ ٣ لا يرد الشباب فقط . . بل هو يشفى أيضا من طائفة من الامراض والعلل التى لم يزعم فورونوف او بوجومولتز او نيهانز ان علاجهم يشفيها ..

ومن هذا .. الجلطة الدموية والذبحة الصدرية والربو والشلل والسكر ...

ومن هنا يمكن القول بأن هـ ٣ دواء (جديد) لان مفعوله ليس مقصورا على تجديد الشباب .. الذى توجد له فعلا - ومن قديم - ادوية وامصال معروفة ... أو عمليات يجريها الاطباء مثل عملية فورونوف أو عملية بول نيهانز

***

وبعد ...

حديث الناس كما قلت اصبح اليوم عن هذا الدواء العجيب ... ولا عجب فما اظن انه توجد أسرة فى الجمهورية العربية المتحدة ليس فيها شيخ محطم أو طفل مريض .. ذبحة صدرية أو ربو . . أو ضعف ذاكرة أو عدم انتظام الحيض أو تصلب الشرايين .. أو كسل الكبد .. أو .. او .. الى آخر العلل والامراض

ومن هنا تعلقت آمال الآلاف بل عشرات الآلاف بهذا الدواء ..

ووزارة الصحة (حبالها طويلة) كما يقول المثل المعروف .. فقد بدأ السيد الطبيب وكيل دكتورة انا اصلان الاتصال بها فى شهر ابريل الماضى . .

ومنذ ابريل حتى اليوم ثمانية اشهر .. ووزارة الصحة لاتزال واقفة بين لا ونعم ..

وقد تمر ثمانية شهور اخرى .. قبل ان تقول كلمتها فى الموضوع !

والناس فى لهفة .. فأنا مثلا أحب ان اجرب هذا الدواء مع ابنى الطفل الذى يشكو من الربو .. وآباء وامهات يريدون ان يجربوا هذا الدواء مع اطفالهم المرضى .. أو آبائهم المحطمين ..

وقد يكون فى استعمال هذا الدواء ضرر ما .. او لعل استعماله مقيد بمقادير محددة .. او .. او .. الى آخره

والناس كما قلت فى لهفة .. وكثيرون لايعدمون وسيلة للحصول عليه من اصدقاء أو معارف فى بوخارست .. بل بعضهم سافر فعلا الى بوخارست خصيصا للحصول على هذا الدواء

اريد أن أقول ..

ان الطبيبة الرومانية دكتورة انا اصلان ترفض ان تحضر الى القاهرة الا بدعوة من هيئة علمية محترمة ..

ماذا لو دعتها الجمعية الطبية أو نقابة الاطباء .. ؟

وفى ندوة عامة تدور مناقشة حرة بين انا اصلان وبين السادة الاطباء

ولا بأس من ان يشترك فى هذه الندوة الاطباء والمواطنون الذين جربوا هذا الدواء

ولا بأس كذلك ان يشترك فيها الطبيب المعروف ولعله يقف فى هذه الندوة ويعلن فى مواجهة انا اصلان ان دواءها هـ ٣ دجل وتدجيل .. لم نسمع ردها عليه !

***

وانا من الذين يحسنون الظن بهذا الدواء .. وذلك لسبب واحد هو انه مستحيل ان حكومة رومانيا كانت تسمح بخروج هذا الدواء من بلادها .. أو تسمح للطبيبة انا اصلان بالقاء محاضرات عنه فى انجلترا وفرنسا .. لولا انها - حكومة رومانيا - مطمئنة تماما الى فائدة هذا الدواء . .

والا لكانت اسوأ دعاية ضد النظام الشيوعى والعلماء الشيوعيين فيما لو تبين ان هـ ٣ دجل فى تدجيل !

وجاءنى من الدكتور ادوارد دباس الخطاب الآتى ..

اطلعت على كل ماجاء من مقالات فى جريدة الاخبار عن العقار للسيدة الاستاذة انا اصلان واود ابداء رأيى وتسجيل تجاربى التى قمت بها على عدد من مرضاى فى مدة ثلاث سنوات

كانت الاستاذة اصلان أمدتنى ببعض الحقن من تحضيرها فى سنة ١٩٥٦ لاستعمالها فى حالة آلام مفصلية مزمنة عند أولاد تتراوح سنهم بين ٨ و ١٢ سنة . وفى أوائل عام ١٩٥٧ أرسلت لى ٣٦ حقنة للتجارب وابلغتنى انه سيتعذر عليها ارسال حقن اخرى واعطتنى اسم الدواء وكيفية تركيبه كى اقوم بتحضيره فى مصر . وعند ذلك قمت بتحضير العقار حسب تعليمات الاستاذة اصلان واستعملته مع مرضاى . وعدد من عولجوا به ٢٧٥ مريضا منهم من كان مصابا بالشلل النصفى ومن كان مصابا بالربو او الروماتزم المزمن او الذبحة الصدرية أو تصلب الشرايين والشيخوخة المبكرة وفقد الذاكرة أو مرض السكر ، وكانت النتيجة فى معظم الحالات باهرة

وكانت جريدة الاهرام بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٥٩ نشرت مقالا مترجما عن جريدة انجليزية بلسان الاستاذة اصلان ذكرت فيه انى أول من استعمل العقار فى ثلاث حالات ربو الاطفال بنجاح

واذا كانت معلوماتى وتجاربى فى هذا العلاج تهمان سيادتكم من الوجهة الصحفية فانى على استعداد لمدكم بالنتائج الحسنة التى حصلت عليها مرضا بمرض من الناحية الطبية لان مايهمنى فى هذا العقار هو فائدته طبيا فى الامراض وليس فى التجميل أو اعادة الشباب

غير انى من مدة ستة اشهر بعد تجارب عديدة ادخلت على تركيب الحقن الاصلى بعض الفيتامينات والمقويات وحصلت على نتائج أقوى وأسرع من ذى قبل . وقد كتبت للاستاذة اصلان اخطرها بهذا لاخذ رأيها

***

والرأى العام يرجو بل ويلح على الجمعية الطبية بدعوة الدكتورة انا اصلان .. ثم اعلان رأيها على الجمهور

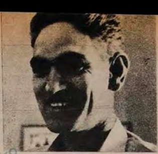
محمد التابعى

احمد بهاء الدين يكتب :



أصدقاء قاسم !

قل لى من هم أصدقاؤك .. أقل لك من أنت



قاسم : كان صديقا للجاسوس الانجليزى . .



المهداوى : يرجو الا يزعج أحد زوجته بالتليفون ظهرا . .

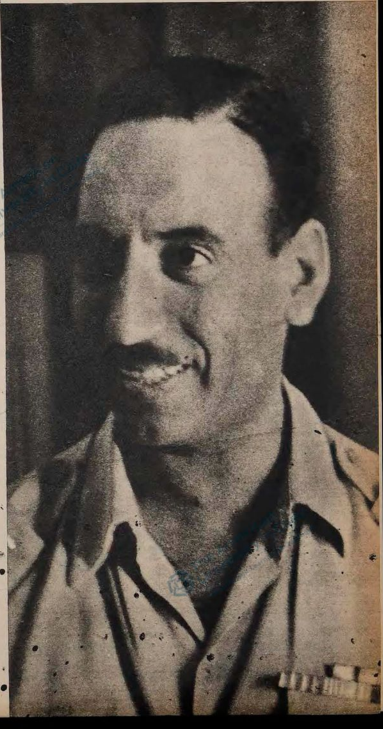


تريفليان : السفير .. تقاريره تحرك كل شىء فى العراق



مايكل رايت : يثق قاسم فى تقاريره مهما كتب فيها . .

أراد المهداوى يوما أن يقنع الناس بعبقرية عبد الكريم قاسم ! . . كان جالسا على منصة محكمته ، ولسانه يتدفق بالثرثرة المعتادة عن كل شىء . . ابتداء من سب الجمهورية العربية المتحدة . . الى رجاء « أم نضال » ـ زوجته ـ الا يزعجها احد بالتليفون ظهرا ، لانها تنام فى وقت القيلولة ! . .



عبد السلام عارف .. تم اعتقاله بناء على تقرير قدمته السفارة البريطانية الى قاسم تقول فيه : ان عبد السلام يدبر خطة لقلب نظام الحكم ..

فى غمرة هذه الثرثرة ، اراد يوما ان يقنع الناس بعبقرية عبد الكريم قاسم !

وقال المهداوى : انه يذكر ان قاسم ، قبل الثورة ، كان له جار يسكن بالقرب منه ، من كبار جواسيس الانجليز ! وكان قاسم على صلة صداقة شديدة واختلاط قوى بهذا الجاسوس .. حتى ان المهداوى كان يتعجب بينه وبين نفسه ، كيف تقوم مثل هذه الصداقة بين رجل وطنى كتوم مثل قاسم وبين احد جواسيس الانجليز المشبوهين ! . . . فلما قامت الثورة ، وعلى رأسها قاسم ، أدرك المهداوى أن قاسم انما كان يخدع هذا الجاسوس الخطير . . . ثم قال المهداوى : وقد رحل هذا الجاسوس بعد ثورة ١٤ تموز مباشرة !..

وذهل الناس لهذه القصة ..

وهز الذين كانوا يشتبهون فى قاسم رؤوسهم !

وذهب « سيئو النية ! » يبحثون وراء قصة هذا الجاسوس ، حتى تأكدوا من الواقعة . انه رجل بولندى الاصل ، جاء الى العراق مع الجيش الانجليزى فى أثناء الحرب ، وعاش فى بغداد حتى أصبح كأنه من أبنائها .. ولكن الذين كانوا يراقبون كل شىء كانوا يعرفون أنه من أخطر رجال الانجليز المنتشرين فى الشرق الاوسط . وكان الرجل بالفعل يسكن بجوار قاسم ، وكان صديقا حميما له ، خلال سنوات طويلة .. والعهدة على المهداوى !! .

وعندما نبهنى احد العائدين من العراق اخيرا الى هذه القصة . قفزت الى ذاكرتى قصة أخرى .. سمعتها من بعض قادة ثورة العراق ، فى الشهور الاولى للثورة .. سمعتها منه خلال حديث عابر ، وبغير مغزى خاص .

قال : انه فى الاسابيع الاولى للثورة ، تلقينا بالبريد مجلة انجليزية صغيرة ـ لا اذكر اسمها الآن ـ نشر فيها مقال عجيب بقلم ضابط مخابرات انجليزى سابق يروى فيه انه يعرف قاسم ـ وكان قاسم اسما جديدا فى ذلك الوقت ـ ويروى ذكرياته عنه ..

وقال ضابط المخابرات الانجليزى فى مقاله : انه كان فى رحلة تفتيشية فى البلاد الشرقية ، ومر ببغداد .. وهناك تعرف عن طريق بعض زملائه الضباط الانجليز فى بغداد الى ضابط عراقى اسمه عبد الكريم قاسم ، ودعاهم قاسم الى سهرة لطيفة فى منزله ، تمتع فيها بمشاهدة الرقص الشرقى !.

والذين عاشوا الايام الاولى للثورة فى بغداد .. كانوا فى دهشة من الثقة السريعة التى بدت بين قاسم وبين السفير البريطانى المتيد ، سير مايكل رايت !

كان المتوقع ـ صبيحة الثورة ـ ان يكون سير مايكل رايت فى بغداد ، هو عدو الشعب رقم واحد ، وان يكون قاسم هو عدو انجلترا رقم واحد !.

كان المفروض ـ على الاقل ـ أن تمر فترة طويلة من « عدم الثقة » بين الطرفين .. فى أعقاب ثورة مثل ثورة ١٤ يوليو !

ولكن شيئا من هذا لم يحدث ..

أعصاب الانجليز فى بغداد استراحت تماما ، بمجرد ان عرفوا اسم قائد الثورة وتأكدوا انه تسلم رئاسة الوزارة ! ..

واعصاب قاسم استراحت تماما بمجرد أن لقى السير مايكل رايت وجلس معه ساعات قليلة ! .. لاشك ولا سوء نية ولا ارتياب ! ..

كانت بغداد تغلى بالتفكير والاستعداد لاحتمال واحد ، هو : أن يهجم الانجليز على العراق لاخماد الثورة بحجة أو بأخرى .. وكان قاسم وحده هو الذى لا يفكر لحظة واحدة فى أن هذا الهجوم يمكن أن يقع ! .

وأصبحت تقارير السفير البريطانى الى قاسم .. هى التقارير الصادقة التى لا تحتمل الشك لحظة واحدة . . .

وقد أكد لى أكثر من وزير عراقى من اعضاء الوزارة الاولى للثورة ، أن عبد السلام عارف قد تم طرده ثم اعتقاله ، بناء على تقرير قدمته السفارة البريطانية الى قاسم تقول فيه : انه تأكد لديها أن عبد السلام عارف يدبر خطة لقلب نظام الحكم وطرد قاسم من رئاسة الوزارة !

ونتساءل ...

ماذا يهم بريطانيا فى أن يبقى عبد الكريم قاسم .. ولا يجيء عبد السلام عارف ؟ .

لماذا تفضل هذا على ذاك ؟ .. وما الذى جعلها تنقلب الى الدفاع عن « قائد الثورة » التى قتلت فيصل ونورى السعيد والغت حلف بغداد ؟!

هل قال لهم قاسم كلمة معسولة ، اقنعتهم ، وهدأت اعصاب الامبراطورية البريطانية .. ؟

بل .. هل وقع لهم قاسم تعهدا بأن يجعل سياسة العراق تماما كما كانت ايام نورى السعيد ؟

مستحيل . .

فالانجليز ليسوا هم الساسة الذين تخدعهم كلمة أو الذين يمكن كسب ثقتهم فى شهر .. خصوصا اذا كان هذا الذى كسب ثقتهم هو الرجل الذى قاد ثورة عليهم !!

انها اذن صداقة قديمة خفية غامضة ؟ فيها اكثر من سبب يدعو الى « الثقة المتبادلة » . .

. صداقة .. اذا كانت قد أثارت عجب المهداوى ودهشته قبل الثورة ، فانها تثير عجبنا ودهشتنا اكثر واكثر . . بعد الثورة ! .

وما اصدق الحكمة التى تقول : قل لى . من هم اصدقاؤك . . أقل لك من أنت ؟

احمد بهاء الدين

هؤلاء السبعة .. خطفوا مورهاوس


احمد محمد هلال


محمد حمد الله


السيد عسران


حسين عثمان حسين


يوسف ابراهيم سليمان


محمد ابراهيم سليمان


طاهر على مسعد

تحقيق خاص فى المنزل ١٢٠ الذى أثار الزوبعة

سر الأزمة

التى هددت عودة العلاقات مع بريطانيا !



هنا فى هذه الحقيبة وبنفس هذا الوضع نام مورهاوس ثلاثة ايام كاملة وعندما فتحت الحقيبة كان مورهاوس قد فارق الحياة ..



اقلب الصفحة من فضلك



على هــذا السرير الذى سيكون ضمن محتــــويات المتحف نام مورهاوس خمســـــة ايام كاملة بلا طعـــام

ما هو سر الازمة الخطيرة التى أثارتها الصــحف البريطانيــة فجأة ؟ ان الزوبعة التى جرت بســبب المنزل رقم ١٢٠ فى بور سعيد غريبة فى تفاصيلها وفى تطوراتهــا • ان الــفكرة الوطنيــة التى خرجت الى الوجــود بين الاهالى لاقامة متحف مور هاوس هددت عودة العلاقات مع بريطانيا • ان آخــر لحظة تقــوم بتحقيق سريع فى نفس المنــزل الذى أثار الازمة ! •

الشعب سيقيم متحف مورهـــاوس برغم الضجة التى أثارتها بريطـانيا واحتجاجات الصحف البريطانية ! ان التهديد بقطع العلاقات من جــديد لا يخيفنا • لان بريطانيا هى التى طلبت اعادة هذه العلاقات ! ان صاحب فكرة تحويل المنزل الذى أخفى فيه مورهاوس الى متحف هو شعب بور سعيد وهــو برجاله ونسائه وأطفـــاله مصمم على اقامة هذا المتحف !

***

ان ســـكان المنزل رقم ١٢٠ بشارع عرابى ببور ســعيد يعيشون فى دهشـة شديدة ! لم يتصــوروا أن رغبتهم فى تحويل منزلهم الى متحف ستثير هذه الضجة الكبرى • ان الفكرة نبعت من بينهم وشعب بور سعيد عندما علم بها أيدها وصفق لها ! وقد دهش الناس هنا بسبب الضجة والتهــديد بقطع العلاقات •

المنزل الذى أثار زوبعة

والمنزل الذى أثار الصحف الانجليزية والنواب الانجليز منزل بسيط وقديم. وهو رقم ١٢٠ بشارع عرابى ببور سعيد ويقع المنزل مباشرة خلف مدرســـة بور سعيد الصناعية • وبجانب حديقة سعد • ويلاصقه ملجأ البنين • وهذا الملجأ ضربته الطائرات بوحشية أثناء العدوان وقتلت عــددا من أطفـــاله ! والشارع الذى به المنزل تعرض كله لضرب الطائرات • ورصع الرصاص كل منزل فيه • ووجهت اذاعة صــوت بريطـــانيا اكثر من ٢٠ انذارا الى السكان المقيمين فيه ليجلوا عنه. وكان هذا الشارع أول خط دفاعى يواجه الغزاة القادمين من جهة الشـــاطىء بدباباتهم ومصفحاتهم • والمنزل رقم ١٢٠ يقع فى الحى العربى من الشارع. وهو مكون من ثلاثة أدوار • وله شرفات خشبية مثل معظم منازل بور سعيد • وتقيم فيه ست عائلات •

الرجل الذى اخفى مورهاوس

والرجل الذى أخفى مورهاوس اسمه احمد هلالى وهو صاحب مصنع أسنان فى الدور الثانى • ويســـتأجر أحمد هلالى شقة أخرى فى الدور الثالث يقيم فيها مع زوجته وابنته وأولاده الثلاثة. وأكبر أبنائه احمــد يدرس الآن فى المانيا الهندسة الكهربائية • وأحمد كان فى بور سعيد أيام العدوان • شهد قصة مورهاوس وعاش فيها •

متى بدأت فكرة المتحف

وحكاية تحويل المنزل رقم ١٢٠ فى شارع عرابى الى متحف ليست جــديدة .. ان قصة مورهاوس أقيم لهـا أكثر من متحف ، وأكثر من معــرض • فى عام ١٩٥٧ أقيم معرض فى المدرســة الثانوية للبنـــات ببور ســـــعيد .. وتقدمت الطالبة ابتسام أحمــد هلالى الى الناظرة وقدمت لها بعض مخلفات الضابط الانجليزى مورهاس لعرضها فى المعرض • وكانت عصـــا الضـــابط الانجليزى مورهـــاوس من بين هــذه المعروضات • وهذا المعرض شهده عدد من السائحين والسائحات ووزاره وزير التربية والتعليم •

وفى ذكرى العــــدوان عـام ١٩٥٨ عرضت العصا ومخلفات مورهاوس من جديد فى المدرسة الثانوية للبنـات .. وعندما بدأ التفكير فى اقامة متحف ضخم يضم جميع آثار المعركة كان من بين الآثار التى تقرر وضعها فى المتحف مخلفات الضابط مورهاوس وصــــور العدوان التى التقطها مراسل الاخبار فى بور سعيد أثناء المعركة •

والحائط الذى كتب عليـــه جواد حسنى قصته بدمائه • وكتب ومواقد وملابس الجنود الفرنسيين القتـــلى وأوسمة ونياشين الضباط المعتــدين الذين قتلهم أبناء المدينة •

ويومها لم تثر بريطانيا ولم تكن هناك علاقات حتى هذه اللحظة !

أى أن التفكير فى اقامة متحف يضم آثار خطف مورهاوس بدأ منــذ ثلاث سنوات وعقب العدوان مباشرة



الاحتفال الرسمى الذى شيع به الجيش الانجليزى جثمـــان



رجال فرق الطاقىء تخرج جثة مورهاوس بعد دفنها بيومين لترحيلها الى لنـــدن

ومنذ ايام قليلة بدأ سكان المنزل رقم ١٢٠ يفكرون تفكيرا أخيرا . فكروا فى تحويل منزلهم الذى أخفوا فيــه الضابط مورهاوس الى متحف يزوره الناس ويستمعون الى قصته منهم .

وتنازل ساكن الدور الارضى واسمه سعد عقل عن شقته المكونة من ٣ غرف وهى التى سجن فيها مورهاوس عـدة ايام . وبدأ فعلا فى البحث عن شـقة أخرى .

هذه هى محتويات المتحف

وفكر سكان المنزل رقم ١٢٠ ماذا يضعون فى المتحف ؟

وتقرر وضع الاشياء الآتية فيه :

- البـدلة التى كان يرتديهـا مورهاوس وقبعته والاوسـمة التى كان علقها على صدره
- أوراقه التى وجدت معه وبينها بطاقته العسكرية الخاصة .
- عصاه الخشبية وطولها حـوالى ٣٥ سم وكان دائما يحملهـا فى يده ويعتدى بها بالضرب على أهالى المدينة محتميا بالبنادق والدبابات التى تحرسه
- الصندوق الذى وضع فيه بعد موته لنقله الى المكان الذى دفن فيه
- السرير الذى نام عليه فى منزل احمد هلالى خمسة أيام كاملة .
- صور الابطـال الخمسة الذين قاموا بخطف الضـابط مورهاوس . وعلى رأسهم ضـابط بوليس هـو اليوزباشى محمد عز الدين الامير

ويقول احمد هـلالى الذى احتفظ بالضابط المخطوف طوال أيام المعـركة ان هذا منزلى وانا حر فيه ومن حقى ان افعل فيه كما اشاء . فاذا شئت ان احوله الى متحف فهذا شأنى انا . وانا مصر على تحويله الى متحف حتى يكون رمزا لمقاومة القوة الغاشمة والطغيان وذكرى تبقى لاحفادنا على مر السنين

مورهاوس كان مجرما !

ويقول احمد هلالى : ان الصحف البريطانية تقول ان اقامة هذا المتحف تمجيد للقتل . وقد نسيت هذه الصحف ان الضابط الانجليزى مورهاوس كان احد ضباط حملة سـفكت دماء الآلاف فى بورسعيد . وانه قبض على عدد كبير من الوطنيين وعذبهم . اليس هذا اجراما فى نظر بريطانيا ..

وشىء آخر ..

اننا لم نقتل مورهاوس . ولم تكن عندنا النية لحظة واحدة لقتله . ان الانجليز هم الذين قتلوه . لقد كان فى منزلى مربوطا على السرير بالحبال . وكنت اطعمه واسـقيه . وكان يبكى ويقول لى : اريد ان اذهب الى امى .

ولم يكن فى استطاعتى ان افك قيوده لقد كان شرسا . ولو هرب منى لانتقم من كل واحد من اهالى المدينة . لذلك ابقيته مقيدا . وكان يهمنى ويهم جميع الذين اشتركوا فى العملية ان يبقى حيا فقد كان فى نيتنا ان نستبدل به اخواننا الضـباط الذين قبض عليهم الانجليز بطريق الغدر

ان الانجليز هم الذين قتلوا مورهاوس منذ اليوم الثالث من اسره وحضوره الى منزلى خرجت لشراء بعض الطعام وزيارة بعض الاقارب . وتركته مقيدا فى سريرى . وعندما عدت وجدت المنطقة كلهـا محاصرة بالدبابات والمصـفحات والآلاف من الجنود المعتدين .. ومنعونى من الدخول وظل الحصار ثلاثة أيام . فتشـوا أثناءها كل منزل فى المنطقة . ونهبوا من هذه المنازل كل ما وجدوه ثمينا . وأسروا أكثر من ٤ آلاف شخص من سكان المنطقة . ورغم هذا لم يصلوا الى مورهاوس فى منزلى . وكان هـذا بطريق الصدفة . فقد التقت أمام بيتى دوريتـان أظنت كل منهما ان الاخرى فتشت المنزل

وهكذا ظل مورهاوس ثلاثة أيام بدون طعام او شراب بسبب الحصار .. ومات مورهاوس .

لقد عدت الى منزلى بسرعة بمجرد فك الحصار ولكنى وجدته قد مات . ولهذا اضطررنا الى اخفاء جثته حتى خرج الانجليز وسلمنا جثته للبوليس الدولى .

ان اهتمام صحف بريطانيا بالضابط الانجليزى مورهاوس لم ينقطـع منذ العدوان . وفى الصيف الماضى اتصل احد محررى صحيفة النيوزكرونيكل البريطانية من لندن باحمد هلالى فى منزله ببورسعيد واجرى معه محادثة طويلة دامت ٢٠ دقيقة روى فيها احمد هلالى كل ما حدث للصحفى الانجليزى . واختتم الصحفى المحادثة بسؤال قال فيه :

– من قتله ؟

ورد عليه احمد هلالى :

– انتم !

وقال الصحفى :

– كيف ؟

وروى له احمد هلالى قصة الحصار الذى منعه من الوصول الى اسيره

***

ان أصحاب المنزل رقم (١٢٠) اجتمعوا امس بسبب الضجة التى اثيرت حول موضوع تحويل المنزل الى متحف .. وقرروا ان هذه مسألة شخصية ليس لبريطانيا ان تتدخل فيها او تحتج عليها وهم يصرون على اقامة المتحف مهما حدث ! !

مصطفى شردى



مورهاوس الى مقره الأخيـر بعـد نقـله الى لنـدن

مشروعات بنك مصر تسابق الزمن

أسطول ناصر النهرى فى مراحل التنفيذ



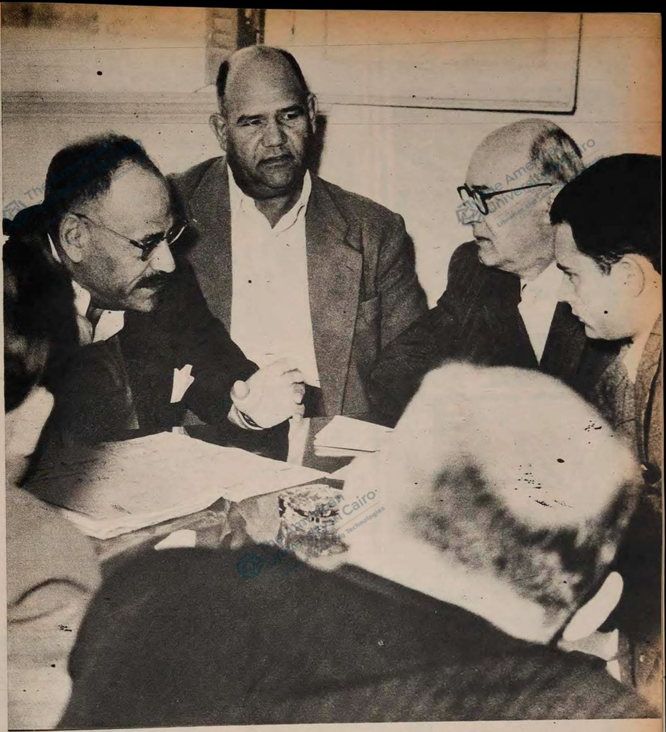
جانب من الاجتماع الكبير الذى عقد فى الاسبوع الماضى ببنك مصر ، ويرى الاستاذ محمد رشدى وهو يفتح عطاءات اسطول ناصر النهرى . وقد ظهر فى الصورة الأستاذ محمود العتال والمهندس حسين سعيد والدكتور حسن مرعى والمهندس نجيب الحـرقانى . واعضـاء مجلس ادارة شركة مصر للنقل والملاحة

مشروعات بنك مصر تسابق الزمن ..لا يكاد البنك ينتهى من اعداد مشروع معين ، حتى يقفز بسرعة الى مراحل التنفيذ

وفى الاسبوع الماضى ، اجتمع عدد من كبار رجال بنك مصر وشركاته وعلى رأسهم الاستاذ محمد رشـدى رئيس مجلس الادارة والاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس الادارة والعضـو المنتدب والدكتور حسن مرعى والاستاذ المهندس حسين سـعيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للنقل والملاحة والاستاذ نجيب الحرقانى المدير العام واعضاء مجلس ادارة الشركة ، وذلك لفتح مظاريف عطاءات (اسطول ناصر النهرى) الذى تتولى انشاءه شركة مصر للنقل والملاحة ... وقد حضر الاجتماع مندوبو ووكلاء الشركات العربية والاجنبية التى اشتركت فى تقديم العطاءات وبعد ان قام الاستاذ محمد رشدى بفتح المظاريف .. ادلى بكلمة بهذه المناسبة فقال : (فى سنة ١٩٥٩ تم التعاقد بين شركة مصر للنقل والملاحة ، وشركة الحديد والصلب على ان تتولى الاولى نقل نحو ٣٥ الف طن من ركاز الحديد من اسوان الى مصانع شركة الحديد والصلب بحلوان . وما ان تم التوقيع على هذا العقد حتى بدأت شركة مصر للنقل والملاحة فى اعداد اسطول ناصر النهرى الذى سيقوم بهذه المهمة

وقد تم اليوم بحمد الله فتح العطاءات التى تقدمت بها الشركات والتى بلغت ٢٦ عطاء منها ٩ عربية ، ١١ المانية ، ٢ فرنسية ، وواحدة سويدية ، والتنان هولندية ، وواحدة نمسوية . وقد كلفت لجنة من الخبراء العرب والاجانب بدراسة هذه العطاءات واختيار أنسبها

وبعد .. فان قيام اسـطول ناصر النهرى بنقل الخامات اللازمة لصناعة الصلب من اسوان ، ليعد مساهمة فعالة لتنفيذ مشروعات الثورة الصناعية لتوفير الرخاء للشعب



اجتماع الاول بين الخبراء العرب والخبراء السوفيت . كان الهدف منه توزيع العمل فى القطاعات المختلفة طلب المهندس احمد الشموتى من الخبراء السوفيت تحديد كميات الوقود اللازمة لجراراتهم

وصل الخبراء الروس

آخر ساعة تطير إلى موقع السد العالى وتحضر الاجتماع الأول

طارت آخر ساعة الى موقع السد العالى . حضرت اول اجتماع للخبراء الروس فى اسوان مع الخبراء العرب . سجلت اللحظة التى تسلم فيها الخبراء الروس أعمالهم بالفعل على الطبيعة فى القناة المكشوفة . بدا اختيار الاماكن التى يتم تفجيرها بالديناميت خلال شهر يناير . تحول موقع السد العالى الى حركة متصلة بعد ان بدات المرحلة الاولى . هذا هو اول تحقيق صحفى من نقطة البناء الضخم!

أسوان : من كمال سعد وسعيد نعمت الله

وصلت الى أسوان الدفعة الاولى من الخبراء السوفيت الذين سيشتركون مع الخبراء العرب فى تنفيذ السد العالى .. بعدد أفراد الدفعة الاولى ثمانية يرافقهم اثنان من الصحفيين هما مراسل ازفستيا ومندوب راديو موسكو .. السيدة الوحيدة الموجودة مع الوفد هى زوجة جورجى سوفاريف نائب رئيس الوفد .. يصل فى الاسبوع القادم رئيس الخبراء كومزين ومعه ثمانية عشر خبيرا .. وفى العام الاول من بدء التنفيذ سيصل ثلاثون خبيرا آخرون . لن يزيد عدد الخبراء الاجانب طوال فترة التنفيذ على ٨٥ خبيرا .. يعملون مع ٢٠٠ خبير ومهندس عربى فى السنوات الاربع القادمة ويقوم الخبراء العرب الآن بحفر الانفاق الصغيرة التى سيوضع فيها الديناميت الذى سيفجره الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارته القادمة لمدينة أسوان سيضع المهندسون كميات من الديناميت كافية لنسف ٢٠ ألف متر مكعب من الصخور الجرانيتية الضخمة .. هذه الصخور هى بداية القناة المكشوفة

٧٢٧ طنا من المعدات

وفى مقر ادارة السد العالى باسوان يجرى الاستعداد الآن لبدء تنفيذ المشروع الضخم فى الشهر القادم

وقد وصل الى أسوان المهندس طاهر أبو الوفا وكيل وزارة الاشغال والدكتور حسن زكى رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع السد العالى والمهندس سعيد حسونة .. مفتش المشروع والمهندس محمد توفيق الشموتى مدير أعمال المشروع والسيد محمد ابو الليل

وقد صرح الاستاذ احمد سعيد المهندس المقيم لمشروع السد العالى بأن الدفعة الثانية من الخبراء السوفيت ستصل الى الاسكندرية خلال أيام ... وقال انه يجرى الان فى ميناء الاسكندرية تفريغ ٧٢٧ طنا من المعدات من السفن الايطالية التى وصلت اخيرا من ميناء اوديسا ..

كنعان يسجل ..



بدء المرحلة التحضيرية للسد

كنعان رسام آخر ساعة كان من بين بعثتنا الصحفية التى طارت الى اسوان مع الخبراء العرب والروس لتسجيل كل مادار فى الاجتماع الهام لبدء مرحلة التحضير لبناء السد العالى ..



أول لقاء : للخبراء العرب مع الخبراء السوفيت شرح المهندس احمد سعيد والمهندس محمد توفيق الخطوات التى تم تنفيذها فعلا فى الشروع ..



سو فاريف نائب رئيس الخبراء السوفيت وخلفه فالتين جورنشكى الاستاذ السابق بجامعة موسكو ..



المهندس حماد رئيس القسم الميكانيكى للسد العالى مع الخبراء فى مبنى ادارة السد العالى

أول اجتماع للخبراء

وفى صباح السبت عقد أول اجتماع بين الخبراء العرب والخبراء السوفيت .. كان الهدف من هذا الاجتماع هو توزيع العمل فى القطاعات المختلفة للمشروع . رأس هذا الاجتماع المهندس أحمد سعيد

وحضره من المهندسين العرب المهندس الكهربائى حماد قبطان والمهندس محمد مرسى عيسى والمهندس احمد الشموتى ..

قال المهندس أحمد سعيد فى بداية الاجتماع للخبراء السوفيت .. سنريكم الان ما انتهينا من عمله فعلا .. وسنذهب بعد ذلك معا الى الموقع لمشاهدة منطقة البناء ..

وقد حضر كل الخبراء السوفيت هذا الاجتماع .. حضره جورجى سوفاريف نائب الرئيس وجورجى رودنشكو والكسان روباكوف وفالنتين جوروونسكى ، والخبراء الآخرون .

وطلب المهندس احمد الشموتى من الخبراء السوفيت تحديد الكميات المطلوبة من الوقود اللازم لجراراتهم وماكيناتهم حتى يمكن توفيرها ..

وقد استمر هذا الاجتماع ساعة ونصف ساعة .

كيف يعيش الخبراء فى أسوان

وقد عاشت آخر ساعة يوما كاملا مع الخبراء السوفيت فى أسوان . تكلف غذاؤهم فى يوم واحد ١٣ جنيها ! طلبوا طبقا من الملوخية ولكنها غير موجودة فى أسوان !

نائب الرئيس سوفاريف احضر معه زوجته وهى تشرف بنفسها على اعداد الطعام لجميع الافراد .. يوجد مع الخبراء أب وابنه .. فالاب كان وزيرا سابقا والابن مهندس جيولوجى وقد حضر ضمن وفد الخبراء مع والده وقد بدأ سوفاريف حياته الهندسية سنة ١٩٢٥ . كان يقوم بالاشراف على العمل فى محطة توليد الكهرباء فى كويبيشيف على نهر الفولجا وفى محطة جوركى وهى أول محطة على نهر كوما

ونائب الرئيس أصبح جدا من أيام قليلة ولكن أولاده وأحفاده لن يحضروا معه الى أسوان وهو يقول انه قضى يومه الاول فى أسوان فى زيارة المنشآت التحضيرية التى تم بناؤها للسد العالى وفى زيارة معمل التربة الذى يجرى انشاؤه بالقرب من الموقع

أما جورجى رودنشكو فقد تخرج فى المعهد العالى للهندسة فى موسكو وبدأ أول مشروعاته الهندسية فى مدينة دنيبروبتروفسك وهناك أشرف على تصميم محطة كهربائية ضخمة على نهر الدنيبر ، وتبلغ طاقتها ٧٠٠ ألف كيلووات وعمل بعد ذلك فى عدة محطات كهربائية أخرى فى نهر كوما

وقام بدور كبير فى حفر القناة المسماة فولجا دون ، وهى القناة التى تصل نهر الفولجا والدون

والمهندس الكساى روباكوف مهندس جيولوجى متزوج من مهندسة جيولوجية لن تحضر الى أسوان الا بعد عام كامل من بدء التنفيذ ..

وهو يقول انه أحضر معه معملا كاملا وكثيرا من الاجهزة الاخرى .

كباب فى الاسكندرية

والمهندس فالنتين جوروونسكى كان رئيسا لاحد الاقسام الهندسية فى محطة ستالينجراد وهو يقول انه يريد أن يأكل فى أسوان الكباب الذى تناوله عندما وصل الى الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة وكان ذلك منذ عدة أيام فى الاسكندرية ..

ويقوم الخبراء السوفيت الآن بتشغيل الكاسحات والجرارات وتسلم السيارات واللوريات الضخمة استعدادا لبدء الشروع الضخم

وفى نفس الوقت يقوم اكثر من ٥٠٠ عامل عربى بتمهيد المنطقة التى سيتم فيها حفر القناة المكشوفة .. ان الاوامر قد صدرت اخيرا لكل المهندسين والعمال بالعمل ليلا ونهارا .. ! لقد ألغيت الاجازات ولاول مرة يعمل جهاز السد فى أيام الجمعه وذلك حتى يتم تمهيد المنطقة والانتهاء من الاعمال التحضيرية لتبدأ المرحلة التنفيذية



جورجى رودنشنكى من كبار الخبراء السوفيت صمم محطة كهربائية طاقتها ٧٠٠ الف كيلو وات ..



الخبراء العرب والخبراء السوفيت فى طريقهم الى مكان السد العالى بعد نهاية اجتماعهم الاول . كانت مناقشتهم فى الخطوط العريضة للمراحل التنفيذية ..



سوفاريف نائب رئيس البعثة حضر ومعه زوجته التى تشرف بنفسها على اعداد الطعام لجميع افراد البعثة السوفيتية ..

حلج القطن ..

■ كانت عملية فصل البذرة عن الشعر تتم فى بدايتها بالأيدى
■ يجب تمرين بعض خريجى المدارس الصناعية ليصبحوا نواة صالحة لوضع أسس علمية لهذه المهنة ..
■ الحليج فى مصر يسير بحالة مرضية تفضل حالتها فى البلاد الأخرى

سواء بقى القطن زهرا فى حوزة صاحبه او انتقل الى التاجر الذى اشتراه فانه لا بد ان يحلج فى ميعاد غايته شهر مارس من كل عام وذلك للاسراع فى فصل البذرة عن الشعر ومعالجتها بالتعقيم بالبخار الساخن للقضاء على دودة اللوز القرنفلية وتلافيا لاحتمال سريان العدوى بهذه الآفة ـ لو بقيت الاقطان بدون حليج ـ الى الزراعات الاخرى وبالتالى الى المحصول الجديد



للأستاذ
أحمد كامل كاشف
رئيس مجلس إدارة
شركة مصر لحليج الأقطان

ولقد كانت عملية فصل البذرة عن الشعر ـ الحليج ـ تتم فى بدايتها بالايدى ثم تطورت مع تقدم زراعة القطن فصارت تتم بواسطة محلاج خشبى بسيط يدار بالايدى وكان الشعر الناتج منه قليل الصقل والنقاء ،وفى سنة ١٨٥٩ أدخلت بمصر دواليب الحليج الميكانيكية وهى المستعملة حتى اليوم بعد التعديلات والتحسينات التى أدخلت عليها لتلائم حلج الاقطان المصرية المختلفة فى طول تيلتها وتضمن سلامتها ونظافتها .

وتبعا لوفرة المحصول وزيادته وانتشار تجارته ازدهرت صناعة الحليج وزاد عدد المحالج حتى أصبح اليوم مائة محلج مقام معظمها فى أهم المراكز القطنية وتحتوى على ما يقرب من ستة آلاف دولاب شعر و ٣٦٠ دولاب اسكارتو سكينه و ٢١٥ اسكارتو عفريته ،ويربو رأس المال الثابت المستثمر فى هذه الصناعة على أربعة ملايين من الجنيهات بخلاف المبالغ التى يقدمها أصحاب المحالج لتمويل المزارعين وصغار التجار

وتتباين هذه المحالج فى أهميتها تبعا لعدد المحالج الموجودة فى منطقة واحدة وأهمية المركز القطنى فى تلك المنطقة كما تختلف باختلاف الهيئات المالكة لها فمنها ماهو ملك للافراد ومنها ما هو ملك أو تابع لشركات حليج تعتمد فى جلب العملاء وتوريد أقطانهم لها على رعايتها لصالحهم من تقدير رتبة أقطانهم ووزنها بالعدل والقسطاس فلا يظلمون شيئا فى بيعها زهرا أو شعرا ، كما لا تغرى عملاءها الحليجة الا باتقانها الملموس لصناعتها ونزاهتها فى عملها .

***

ونظرا لان عدد المحالج الموجودة بمصر يزيد على حاجة المحصول فاننا نعتقد أنه من المصلحة العامة المزدوجة أن تقوم غرفة الحلاجين بشراء المحالج التى تحلج كميات ضئيلة لا تتناسب وحسن استعدادها حرصا على صناعة الحليج من جهة ولاستغلال رؤوس أموالها فى نواح أخرى من نواحى النشاط الاقتصادى من جهة أخرى وقد يخيل الى الكثيرين أن عملية الحليج عملية بسيطة فى ذاتها بينما الواقع أنها عملية فنية تتم بعد عمليات أخرى فنية تسبقها وأخرى تتبعها ، وأهم هذه العمليات تحديد صنف القطن وتقدير رتبته ثم تضريبه توطئة لحلجه ثم ضبط واعداد ماكينات الحليج (الدواليب) ثم فرفرته وتنسيمه ثم استخراج البذور بنوعيها .

اما تحديد صنف القطن وتقدير رتبته فالمعروف أن للقطن المصرى أصنافا مختلفة أسماؤها متباينة صفاتها من حيث اللون والملمس وطول التيلة ونسبة التصاق وشكل البذرة وحجمها، كما أن الصنف الواحد كثيرا ما يختلف عن نظيره فى الجودة أو النظافة فقد تزيد نسبة الاصابة وبالتالى نسبة الفصوص الميتة والسقطة أو المبرومة أو البلحة فى أحدها عنها فى الآخر أو تزيد نسبة الاوراق الجافة الى غيرها من الشوائب

***

ولئن كان يمكن للبعض أن يميز بمجرد النظر بعض الاختلافات التى تكون بين صنف وآخر من حيث اللون أو بين صنف ونظيره من حيث النظافة الا أن تقدير رتبة القطن الصحيحة ـ فرزه ـ التى تتوقف عليها قيمته التجارية والغزلية ليس من السهولة بالدرجة التى يظنها الكثيرون ، اذ هو فن له أصوله وقواعده ظل الى أمد قريب مقصورا على الاجانب الذين كانوا يتوارثونه فيما بينهم ولم يتعلمه منهم الا نفر قليل من المصريين لهذا رأت شركتنا أن تخطو خطوة طيبة فى سبيل تمصير هذا الفن أو المهنة وذلك باستخدام عدد غير قليل من خريجى كليات الزراعة للعمل كمساعدين لفرازيها ليدرسو عليهم ويكتسبوا منهم مايؤهلهم للقيام بهذه العملية على وجهها الصحيح غير عابئة بما تحمله هذه الخطوة ميزانيتها من أعباء مالية لان الصالح العام هو رائدها ومقصدها دائما .

وينقل القطن بعد فرزه ووزنه الى صالة التضريب حيث تجرى تضريبته وفقا للقوانين المنظمة ومنها ينقل الى ماكينات الحليج (الدواليب) لحلجه .

ولما كانت مهنة اعداد وتشغيل ماكينات الحليج التى لها أثرها الخطير الملموس فى اعداد أقطاننا للصناعة نظيفة خالية من الشوائب محتفظة بتيلتها دون تقصيف..

فقد ظلت بعيدة كل البعد عن ميدان الدراسة المهنية اذ ظل أمرها موروثا الى الابناء من الآباء دون ثقافة أو علم مدروس فقد رأت شركتنا أن تخطو فى هذا السبيل خطوة عملية فقامت بتوظيف بعض خريجى المدارس الصناعية للعمل فى عنابر الحليج والتمرن على اعداد وتشغيل دواليب الحليج حتى يكونوا نواة صالحة لوضع أسس علمية لهذه المهنة

***

وبعد حلج القطن وجمع الشعر الناتج تجرى فرفرته لمزج أقطان الشعر الناتجة من دواليب الحليج جيدا لتتجانس كلها فى الرتبة ثم تنسيمها (رشها) بالماء بمقدار يحدده الفراز لتعويضها الرطوبة التى فقدتها أثناء الاحتكاك الناتج من العملية الميكانيكية فى الحلج وذلك حتى يمكن اعادة القطن الى سابق رونقه وطراوته الطبيعية، بحيث لاتزيد نسبة الرطوبة الطبيعية أو المعوضة على ٨ ١/٢ فى المائة من وزن القطن الصافى وهى النسبة القانونية التى تحددت تلافيا للافراط فى اضافة مياه التنسيم وصونا لسمعة القطن المصرى من العيوب التى تنشأ عن هذا الافراط .

وأخيرا لانعدو الحقيقة اذا قلنا أن عملية الحليج فى مصر تسير بحالة مرضية تفضل حالتها فى البلاد الاخرى المنتجة للقطن فضلا عن أننا نحاول دائما ادخال كل التحسينات الممكنة لتكون وافية بالغرض المنشود من حيث نظافة الحليج والمحافظة على تيلة القطن.



احد عنابر دواليب حلج القطن فى احد محالج شركة مصر لحلج الاقطان .. ان الشركة لهـا الآن ١٥ محلجا فى مدن الوجهين البحرى والقبلى...

الذهب الأبيض الذى تشتريه جميع دول العالم

القطن
ملزمة خاصة



هكذا تتم عملية الفرفرة .. يخلط القطن ثم يدهس بالارجل

نوّرت يا قطن النيل

- إنتاج الإقليم الجنوبي وحده يمثل ٥ ٪ من الإنتاج العالمي
- ١١٧ مليون جنيه قيمة أقطاننا فى الموسم الماضى ..
- قطننا فى حاجة إلى دعاية قوية فى الخارج

اشترك فى تقديم الملزمة احمد هيبة وفؤاد فاضل وزين الدين شكرى

والفلاحون ينتظرونه بفـــارغ الصبر . . ويستقبلونه بالابتهالات والدعوات .. ان معظم مشاكلهم متوقف حلها عليه .. واسمه القطن! وعندنا اغنية قديمة ترددها القرويات والصبية فى الحقول عنـد جمع القطن تقول : نورت يا قطن النيل .. يا حلاوة عليك يا جميل !
والكلمات التى تتكون منها مقاطع الاغنية ليست مجـرد كلمات عابرة لفظت بها شفاه شاعر او زجال .. وانمـا هى تعبير صادق عن قيمة القطن فى حياة الفلاحين وحياة النيل .

ان البلد الذى يزرع القطن ــ فى الشرق او الغرب .. فى الشمال أو الجنوب يعرف اهله تماما ، ويقدر المسئولون فيه ــ على وجه الخصـــوص ــ الدور الخطير الذى يلعبه هذا المحصـــول فى حياتهم كافراد وفى اقتصادياتهم كدول او حكومات .

ان رفاهية الاسرة فى الريف متوقفة ــ الى حد بعيد ــ على جودة محصول القطن ونجاته من الآفات الزراعية ــ وخصـوصا الدودة ــ ان له أثرا فى مستوى معيشة كل فرد من أفراد الاسرة . الفتـــاة المخطوبة تستطيع أن تستكمل شراء مستلزمات الزفاف من ملابس ومنقولات وحلى ، حتى تسـتطيع أن تصبح زوجة وأما تضع اللبنة الاولى فى كيان أسرة جديدة .

والولد الذى آثر أبوه أن يبعده عن الحقول ويبعث به الى المدينـة لتلقى العلم فى المدرسة أو الجامعة ينتظر هو الآخر موسم القطن . ان حيـاته الجديدة فى حاجة الى نفقات ونقود ، والقطن هو الذى يهيىء كل ذلك ويوفره له

وبالنسبة للدول والحكومات ، فان دور القطن فى حياتها لايقل خطورة عن دوره فى حياة الافراد وأغلب الدول المنتجة للقطن تعتبره من أهم دعائم اقتصـادها .. انه مورد هام لدخلها القومى .. وعلى أساس هـذا الدخل تتكيف حياة المجتمع فى هذه الدولة ، فهو اما مجتمع مستوى المعيشة فيه منخفض واما عال !

المهم السياسة

ولكن ليس معنى وجود القطن فى دولة من الدول كمحصـــول رئيسى او هام ، يجعلها بالضرورة ذات دخل عظيم ومستوى معيشة أعظم !

ان وجود المحصول فى حد ذاته ليس هو كل شىء .. وانما المهم هو السياسة التى ترسمها هـذه الدولة لتسويقه وقبل ذلك لتمويله وقبل ذلك لزراعته !

والسياسة القطنية مهما كانت حكيمة ــ فانها متوقفة أيضـا على التيـارات الدوليـــة والسياسة العالميـة . ان أى حادث مهم يقع فى أية بقعة فى العالم يؤثر الى حد بعيـد فى التجارة الدوليـة وفى مقدمتها القطن بالنسـبة للدول المنتجة له ..

نظرة على ذهبنا الابيض

ونحن نزرع القطن فى اقليمى الجمهورية ، فى الاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى .

ان انتاج العالم من القطن هذا العام ــ حسب الاحصائيات الاخيرة ــ بلغ ٤٧ مليون بالة (البـالة حوالى ٥ قناطير)

أما انتاج الاقليم الجنوبى وحده فيمثل ٥ ٪ من الانتاج العالمى . وينتـج الاقليم الجنـوبى ــ فى المتوسط ــ حوالى ٩ ملايين قنطار سنويا .

ان خبراء القطن يقسمون قطننا الى ثلاثة أصناف ..

*** طويل التيلة واهم أصنافه الكرنك والمنوفى وجيزه ٤٥ (وهذا نوع جـديد اكتشف لاول مرة ودخل فى التعامل هذا الموسم)**

*** متوسـط التيلة واهم اصنافه جيزة ٣٠ وجيزة ٤٧ ، (ومعنى هذه الارقام هو ان تجارب بدات من رقم ١ وانتهت الى ٣٠ او ٤٧ بنجاح فكان هذان الصنفان من القطن)**

*** قصيرة التيلة واهم اصنافه الاشمونى ودندرة**

ان انتاجنـــا من القطن طويل التيلة ٦٠ ٪ من الانتـاج العالمى والذى يبلغ ٢ مليون بالة.

منع اعادة التصدير

وبلغت قيمة أقطاننا فى الموسم الماضى ١٧١ مليون جنيه منهـــا حوالى ١٥ مليون جنيه من العملات

توزيع محصول ٥٨/٥٩ مقارنا بمحصــــول ٥٧/٥٨

	محصـــول ٥٨/٥٩ قنطار	محصول ٥٧/٥٨ قنطار
المحصـــول	٩٩٢٤٦٨٥	٩٠٢١٠٠٣
الصـــادر	٧٢٨٤٩١٣	٥٦٨٢٤٤٣
المستهلك محليا	٢٣٥٨٨٤٧	٢٢٧٧٣٦١
الفضـــلة	٢٢٧٤٨٤٤	٢١١٤٠٣٥

عهـــد الإصلاح والإنشـــاء والتعـــمير

"آخر ساعة" تشهد التطور الحديث فى إصلاح الأراضى وإنشاء الطرق والمطارات



توجهت آخرساعة الى هناك .. الى منطقة ابيس بارض كليـة الزراعة بالاسكندرية .. وبناء على دعوة من شركة المخـازن الهندسية المصرية لتشاهد شيئا جديدا .. بل عرضا يعد بحق حدثا فى ميدان الاعمال الانشائية والعمرانية التى اخذت طريقهـا الواضح المرسوم فى عهد الثورة المباركة .

كان هناك جمع كبير من المسؤولين فى مقدمتهم الاستاذ الدكتور عبدالعزيز السيد مدير جامعة الاسكندرية والسيد محمـد فؤاد البديوى وكيل وزارة المواصـلات والاستاذ الدكتور شفيق الخشن عميـد كلية الزراعة بالاسكندرية وسكرتير عام الجامعة والمهندس حسن كامل مدير مصلحة الطرق والكبارى ولفيف من اسـاتذة الجامعة وعدد كبير من اعضـاء مجالس ادارات الشركات وكان فى استقبال المدعوين السيد / مصطفى الزنانى العضو المنتدب لشركة المخازن الهندسية والسيد حسن تاج الدين ابوالذهب مديرها العام الذى القى كلمة ترحيب بالمدعوين والسيد تكلا كامل تكلا مدير فرع الشركة بالاسكندرية

. ماكينات تهز الارض .

وهذه حقيقة اسجلها بالفخر ، فان ماكينـات كاتربيلر كانت من الضخامة بحيث كانت تهز الارض . وتدخـل الى اعمالها لاستخراج الاتربة واصلاح الارض فى لحظات خاطفة ، وبطريقة سهلة سريعة قام بتشغيلها عمال وفنيون مصريون مهرة كانوا موضع اعجاب المدعوين .

شاهدنا احجاما مختلفة من الماكينات كاتربيلر فهذه D8 قوة ٢٥٠ حصانا ، وتجر خلفها قصابية سعتها ٢٥ ياردة مكعبة من الاتربة وغيرها D4, D6, D7 حيث تختلف قوى كل منها ويعمل بعضها باجهزة هيدروليكية وباجهزة كابلات صلب

وقد استمر العرض من السـاعة الحادية عشرة صباحا حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر تخللته فترة للغداء .

وكان اعجب خواص هـــذا العرض



احدى الجرارات الضخمة تدفع امامها كميات كبـيرة من الاتربة لتسويه الارض

القدرة الجبـارة التى اظهرتها هذه الآلات فقد امكنها ان تقوم بردم وتغطية مصرف المياه الذى اقيم عليه العرض قبل اليوم السابق له .. وهذا دليل قاطع على مدى ماتقوم به آلات كاتر بيلر من مجهود كبير فى اصلاح الاراضى وانشاء الطرق والمطارات فى جميع انحاء العالم .

ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نشيد بالجهد الكبير الذى تبذله شركة المخازن الهندسية المصرية وهى شركة مساهمة متمتعة بجنسية الجمهورية العربية المتحدة فى سبيل تحقيق النهضة الانشائية والعمرانية فى عهد الثورة المباركة .





المستر كايم يشرح للمدعوين تفاصيل تشغيل هذه الآلات مع مميزاتها الفنية ، وحساب تكلفتها وانتاجها بالمتر المكعب ويدخل فى هذا قيمتها ومدة استهلاكها واجور القائمين بتشغيلها مع مصاريف الوفود وكافة مايدخل فى عملية التكلفة . مما اثبت انها توفر الكثير من الوقت والمال مع سرعة وبساطة تشغيلها .

(احصـــائيات قطنيـــة)

الصادرات من القطن فى موسـم ٥٨ / ٥٩
مقـارنا بموسـم ٥٧ / ٥٨

البلد المصدر اليه	موسم ٥٨/٥٩	موسم ٥٧/٥٨
	قنطار	قنطار
روسـيا	٢١٧٥٦٨٧	١٥٦٩٠٦٣
تشيكوسلوفاكيا	٧٩٥٨٢٨	٦٣٦٦٨٩
الصين	٨٩٣٢٤١	٦١٣٢٧٧
انجلترا	٣٩٥٥٥٢	٣٦٤٧٣
المانيا الشرقية	٣٢٢٧٥١	٢٩٠١٢٥
الهند	٢٩٧٧٤٧	١٨٢٧٠٥
المانيا الغربية	٢٩٤٣٣٣	٤٣٣٦٣
اليابان	٢٩٠٦٥٧	٣٢٨٥٢٩
بولندا	٢٨٤٥٢٦	٢٥٠٧٦٢
اسبانيا	٢٣٢٤٢٥	٢٠٣٩٤٥
ايطاليا	١٨٨٥٠٥	١١٤٩٣٧
فرنسا	١٦٣٣٤٢	١٩٩٥٣١
يوغوسلافيا	١٥٣١٢٤	١٣١٠٦٩
رومانيا	١١٨٨٨٨	١٣٩٧١٠
المجر	١١٦٤٢٠	١٣٣٣٣٦
النمسا	١٠٧٥٤٢	١٥٤٥٥٢
سويسرا	١٠٧١٣٤	١٤٢٥١٤

وجمـلة الصـادرات
٥٨/٥٩ ٥٧/٥٨
(٧٢٨٤٩١٣) مقـابل (٥٦٦٤٧٥٥)
عدا المصـدر للدول الأخرى

الصـعبة ، وينتظـر أن تبلغ حصيلتنا من العملات الصعبة هذا الموسم أكثر من ٥٠ مليون جنيه والسبب هو السياسـة القطنية الجديدة التى اتبعتها الحكومة ، فقد منعت اعادة تصدير أقطاننا حيث كانت بعض الدول المشترية تلجأ الى شراء أضعاف احتياجاتها من القطن ثم تعيد تصـديره بالعملات الصعبة وتكون النتيجة ضياع جزء كبير من هذه العملات وشىء آخر ٠٠ ان الدول المشترية كانت تبيع القطن بأسعار تقل عن السعر فى السوق العالمية ، وكان من الطبيعى أن احجمت دول العملات الصعبة عن شراء أقطانـنـا لانها تحصل عليه بسـعر منخفض من بلاد أخرى ٠ وكان هـذا العمل ضـمن خطة اسـتعمارية عندما حاولت الدول الغربية احكام الحصار الاقتصادى حولنا بعد تأميم قناة السويس وعقب العدوان الثلاثى على مصر ٠

ان القضاء على اعادة التصدير هو القضاء على أكبر خطر كان يهدد اقتصـادنا ، وضـمنت الحكومة سـعرا مجزيا لمنتجى القطن ٠ وضـعت حدا أدنى للاسـعار ٠ ضمنت للفلاح أن تشترى محصوله باكمله لو قل السعر فى البورصة عن السعر الادنى الذى حددته وبمناسبة البورصة فان عندنا

مركز الاقليم الجنوبى فى انتاج القطن العالمى
ومحصول ٥٨/٥٩

البلد	الانتاج بالبالات
الولايات المتحدة	١١٥٠٠٠٠٠
الصين	١٠٠٠٠٠٠٠
الاتحاد السوفيتى	٧٠٠٠٠٠٠
الهند	٤٠٠٠٠٠٠
الاقليم الجنوبى	٢٣٠٠٠٠٠
المكسيك	٢٠٠٠٠٠٠
البرازيل	١٣٠٠٠٠٠

اقلب الصفحة من فضلك

ملزمة القطن - تابع

بورصتين · بورصة العقود وبورصة مينا البصل · ان البورصة الاولى من أقدم بورصات العالم فى القطن ، ومينا البصل طبقت شهرتها الآفاق ·

وفى البورصة الاولى يتم شراء القطن بالعقد ، فيتعهد البائع للمشترى بأن يسلمه كمية معينة من القطن بصنف معين فى ميعاد معين ولذلك فانت تسمع عن عقد يناير وفبراير ومارس وهكذا حتى ديسمبر · ومعنى هذا أن البائع ملزم بتسليم القطن فى شهر العقد ·

وفى البورصة الثانية يتم التعامل فى البضاعة الحاضرة ·· أى أن القطن يكون موجودا – وقتها – بالاسكندرية ، ويتم التعامل على أساس عينات من القطن المبيع

تمويل القطن

ولما كانت الحكومة حريصة على تنشيط حركة التعامل فى القطن وعلى جنيه بأسرع وقت ممكن حتى يمكن الارتباط على القطن والتعاقد على تصديره ، فى ظروف مناسبة – فهى تقوم بتمويل محصول القطن · ان البنوك تشترك أيضا مع الحكومة فى عملية التمويل وقد بلغ مجموع ماقدمته البنوك لتمويل موسم القطن هذا العام ٩٠ مليون جنيه ·

ملكات القطن

منذ سنوات بدات مصلحة السياحة تهتم بالدعاية لقطن الجمهورية العربية المتحدة ، ونظمت فى هذا السبيل مسابقات لاختيار « ملكة للقطن » .. واول ملكات القطن المصرى هى ليلى دياب التى تربعت على عرش القطن عدة سنوات نظرا لانه لم تجر مسابقات منذ وقع عليها الاختيار .. وفى العام الماضى اقيمت عدة مسابقات لاختيار « ملكة للقطن » ، الا أن هذه المسابقات انتهت الى الفشل واعتبرت ملكة القطن هى التى انتخبت فى حفلة جمعية الاصلاح الزراعى التى اقيمت فى ميت خلف .

اننا ننتظر ملكة القطن لعام ١٩٥٩ – ١٩٦٠ ونرجو أن يتم انتخابها قريبا فانه فى امكانها الدعاية لقطننا فى جميع ارجاء العالم ونرجو أن تتفق جميع الهيئات على انتخابها حتى لايحدث ما وقع فى عام ١٩٥٨ من خلافات ادت الى عدم تربع ملكة على عرش الذهب الابيض .



ليلى دياب



ملكة الاصلاح الزراعى

دور البنك المركزى

وفكرة التمويل هى أن الفلاح – عادة – يكون قد أنفق كل قرش يملكه فى سبيل زراعة مجموعة الفدادين التى خصصها للقطن وعندما تبدأ اللوزة تتفتح ويحين موعد الجنى ، يصبح الفلاح عاجزا عن القيام بهذه العملية وما يستتبعها من عمليات أخرى كحلج القطن وكبسه وشحنه ··

وهنا يهم الدولة أن تقف بجانبه لحماية أهم محصول وأهم ركن فى اقتصادياتنا ، انها ترسم سياسة التمويل · وتقوم البنوك بتنفيذ هذه السياسة وعلى رأسها البنك المركزى الذى يقوم باقراض البنوك وهى بالتالى تقوم باقراض المزارعين وقطننا مهما كان على درجة عظيمة من القوة والمتانة والنقاوة فهو دائما فى حاجة الى دعاية فى الخارج ·· ولابد من الابتكار فى وسائل الدعاية ·· يجب ألا ننسى أننا نلاقى منافسة شديدة فيما يتعلق بمبيعات القطن ، وخصوصا من منتجات الالياف الصناعية · هذه الالياف ينفقون عليها أموالا طائلة فى سبيل الترويج لها وتعويد المستهلك عليها ، وهم يتفننون فى الدعاية لها

عقلية للقطن

المطلوب هو خلق (عقلية للقطن) فلا تكفى المقالات والبحوث التى تنشر بين حين وآخر عن ميزات أقطاننا وأصنافها · يجب الاتصال مباشرة بالمستهلك ، وتعريفه بمميزات منتجات القطن وتحبيبه الى

النسبة المئوية	عدد القناطير	الجهة
(صادرات القطن فى الموسم الماضى)		
٨ر٦٥ ٪	٤٧٩٠٩٣٢	الكتلة الشرقية
٩ر٢٣ ٪	١٧٤٤٦٨٧	دول اوربا
٦ر١ ٪	١١٣٩٨٩	دول آسيا

عدد القناطير	طول التيلة	نوع القطن
(التقدير الاول لمحصول ٥٩/٦٠)		
		قطن طويل التيلة
		كرنك ـ منوفى
٥٢٢١٠٠٠	١ ٣/٨ بوصة	جيزة ٤٥
		قطن طويل وسط
١٤٥٠٠٠٠	١ ١/٤ بوصة	جيزة ٤٧ ـ جيزة ٣٠
		قطن متوسط التيلة
		اشمونى أصناف
٣١٤٨٠٠٠	اقل من ١ ١/٤ بوصة	اخرى
٩٨١٩٠٠٠	الجملة	
٩٩٢٤٦٨٥	محصول ٥٨/٥٩	

أوربا وأمريكا تتبع هذه الوسائل فى سبيل الدعاية لاقطانها ٠ انها تعتمد على دراسة الاصناف ذات الانتاج الكبير أو التى يمكن أن تنتج من القطن على نطاق واسع ، وتقوم بالدعاية لانتاجها بين المصانع ذات القدرة على انتاجها ، وتقدمها للجمهور عن طريق العرض المشوق ٠٠ انها تقيم المهرجانات وحفلات الازياء منذ عشرات السنين ٠ وكانت النتيجة هى انتشار منسوجات القطن واعتماد بيوت الازياء فى العالم عليها ، وكانت النتيجة أيضا أن استرد القطن جانبا كبيرا مما فقد

ـ نتيجة منافسة الالياف الصناعية
ـ وأصبح مادة للنسيج تلائم جميع الفصول على مدار السنة

وتكونت جملة اتحادات للدعاية للقطن فى أوربا وأمريكا ، ففى سويسرا توجد لجنة الدعاية للقطن وفى فرنسا وايطاليا وهولندا يوجد اتحاد صناعات القطن وفى بريطانيا يوجد مجلس القطن وفى أمريكا يوجد مجلس القطن الاهلى

ونحن لا ننكر أن اللجنة الدائمة للقطن فى الاقليم الجنوبى قامت بخدمات عظيمة فى سبيل الدعاية للقطن ، ولكننا نطلب منها المزيد ٠٠ الممزوج بالابتكار والفن

فتحى الشيخ



تصنيع حطب القطن ٠٠

صرح السيد المهندس محمد ابو العلا رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الملح والصودا ، بان هناك تجارب دقيقه ناجحه تقوم بها الادارة الفنيه بالشركة ويغذيها مجلس الادارة بمعونته وجهوده ، لاستغلال حطب القطن ٠واتخاذه كمادة خام تستخرج منها مواد كيمائيه مختلفه

وصرح سيادته كذلك بان نتائج هذه التجارب والدراسات ، ستعلن فى الشهور القادمة وعندما تسفر هذه النتائج عن النجاح المرجو ، فسيقضى هذا الى عدم مواد اوليه ٠ نضطر الان الى استيرادها من الخارج بملايين الجنيهات من العمله الصعبه

وقد عاد السيد المهندس محمد ابو العلا اخيرا من جولة موفقه فى انحاء اوربا ٠ صحبه فيها الدكتور حسين توفيق طبوزاده المدير العام للشركه ٠ وقد زارا المصانع فى المانيا وانجلترا وايطاليا والسويد

وكذلك طاف سيادته ببعض المؤسسات التى يمكن انشاء مثيلات لها فى الاقليمين وقد افاد من هذه الزيارات الكثير من البيانات والمعلومات ٠ وفى زياراته لبعض المصانع وجد ان هناك تحسينات وتعديلات جديدة فى آلات صناعة الصابون مما يقتضى توفير الكثير من النفقات ويضاعف من جودة الانتاج



اقدم مؤسسة لغزل القطن

تعتبر شركة الغزل الاهليه المصرية بالاسكندرية اولى الشركات التى ادخلت صناعة الغزل والنسيج الحديثه فى مصر فقد قام بتاسيسها السيد لينوس جاتش عام ١٩١١

ولم يخل الامر حينذاك من معاناة الصعاب الكثيرة التى نبتت امام هذه المؤسسه ، اذ ان قيامها لا يتفق ومصالح صناعة النسيج فى (لانكشير)

وكان ان تقرر فرض رسم انتاج فادح على منتجاتها ، تمشيا مع السياسة الاستعمارية فى ذلك الحين ٠ وكادت هذه العقبة تقضى على وجود هذه المؤسسه ، التى فتحت بابا واسعا للصناعات الحديثة فى مصر

على انها رغم هذه الصعوبات استطاعت ان تمضى فى طريقها وأكدت بنجاحها انه يمكن تصنيع أرض الكنانة . وهى الارض الطيبة التى أثبتت الايام صلاحها للتصنيع

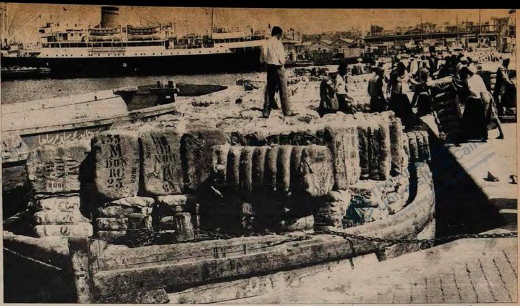
وكان فى نجاح شركة الغزل الاهلية المصرية ما اغرى الكثيرين باقتفاء أثرها فاسست شركة مصر بالمحلة الكبرى عام ١٩٢٧ وتبعتها شركات كثيرة سارت فى نفس الطريق .

وفى عام ١٩٣٤ ادخلت شركة الغزل الاهلية صناعة واعداد الاقمشة فى مصر . وأسست الشركة المصرية لصناعة المنسوجات لهذا الغرض ، وكان نجاحها سببا فى الاقتداء بها فتاسست شركات كثيرة لهذا الغرض ، وما تزال الصناعة المصرية تسير فى طريقها نحو التفوق والكمال .

اقلب الصفحة من فضلك



وهبنا اياه نيلنا المبارك .
كان الى ما قبل سنوات مجرد سلعة . يتحكم فى مصيرها الانجليز المستعمرون
كانوا ياخذونه منا بقروش قليلة ، ليبيعوه الينا بملايين الجنيهات . وكنا لا نجد سوقا لتصريفه الا فى سوق انجلترا ..
لم يكن قطننا فى ذلك الحين ذهبا . ولكنه كان صفيحا .. بل انه كان اهون شانا من الصفيح
وانبعثت فى اعماقنا روح المقاومة التى لا تنهزم ابدا . والتى ورثناها عن اجدادنا منذ آلاف السنين .
وصنعنا المعجزة ..
احلنا الصفيح الى ذهب!



١٥٠ مليون جنيه تستثمر فى صناعة القطن

- الاسكندرية تصدر وحدها ٦٠ ٪ من الإنتاج العالمى للأقطان طويلة التيلة
- ٢٦ ألف عامل يعدون القطن للتصدير إلى الخارج



مئات العربات محملة بالذهب الابيض فى طريقها الى البواخر لتصدر خارج القطر

وصلت الاقطان وهى فى طريقهـا الى البواخر ومنها الى مصانع العالم



لغة الارقام

ان لغة الارقام تقول: ان عدد المؤسسات الصناعية الكبيرة التى تصنع القطن عندنا ٣٥ مؤسسه . راس مالها ٢٥ مليون جنيه وتستثمر فى صناعتها ١٥٠ مليون جنيه

وعدد مصانع الاقمشه والنسيج ٥٢ مصنعا كبيرا و ١٩١٦ مؤسسه راس مال كل منها لا يقل عن ٥٠ الف جنيه

وعدد العمال الذين يقومون بتصنيع الاقطان ١٥٠ الف عامل وعدد الموظفين ٢٦ الف موظف . عدا العمال الذين يقومون بعمليات الشحن والتفريغ

٣٠ ٪ من القطن مصنوع

وقد ارتفعت نسبه الاقطان التى تحولها مصانعنا الى غزل ونسج حتى بلغت ٢٥ ٪ من محصول قطن العام الماضى ، وهى تقدر بـ ٣٥٨٨٤٧ قنطارا من محصول القطن البالغ قدره ٩٩٢٤٦٨٥ قنطارا . وقبل عام ١٩٥٢ لم تكن صناعة الاقطان ذات شان

وعندما قامت الثورة عام ١٩٥٢ اتجهت البلاد الى التصنيع ، فبلغ المصنوع من القطن حوالى ١٥ ٪ من المحصول

دور الاسكندريه

وثغرنا الاسكندرى الباسم له دوره الخطير فى ذهبنا الابيض . ويبدأ موسم الاقطان فيه فى شهر سبتمبر من كل عام ، وعندئذ تمشى هذه الحركه الدائبه العجيبه فى كل مكان

اذ ان الاسكندرية تعتبر المدينه الاولى فى تصدير محصول القطن الشعر والغزل والنسيج بالنسبة للعالم كله فى الاقطان طويلة التيلة

وتصدر الاسكندريه وحدها ٦٠ ٪ من الانتاج العالمى للاقطان طويله التيله . وبهذا اصبحت محط انظار العالم اجمع فى هذه الاقطان

وحسبك ان تعلم ان بورصات العالم كلها لا تحدد اسعارها الا بعد ان تقرر بورصة الاسكندرية هذه الاسعار

ويوجد تعاون بينها وبين بورصه ليفربول

اقفال مصانع لانكشير

ولنرجع قليلا الى الوراء

فى عام ١٩٥٦ اصاب مصانع لانكشير بسبب العدوان الثلاثى على مصر كلها العطل والتوقف

وحاولت انجلترا ان تسلك طريقتها التقليديه فى سياستها العجوز الخرفه ، فراحت تحاول الحصول على اقطاننا المصريه من طريق ايطاليا وبعض الدول الشرقيه

غير ان هذه المحاولات لم تكن مثمرة تماما ، فما تزال المصانع البريطانيه تعانى الكثير من قلة كميه قطننا لديها وهو الذى يبلغ طول تيلته بوصة وثلاثة اثمان وهى اصناف الكرنك والمنوفى وجيزة (٤٥) وهذا الصنف الاخير جديد عرف بتيلته المتينه

سر تسمية القطن

ان انواع القطن كثيرة ، ولكل نوع اسم اشتهر به . ومن هذه الاسماء ما يرجع الى اسم مستنبطه . او الى الاقليم الذى اجريت التجارب فيه . فقد اطلق اسم المنوفى على نوع من القطن لان التجارب عليه بدىء فيها فى منوف

وسمى (الجيزة ٤٥) كذلك لنفس السبب

كيف يصل القطن الى الاسكندرية

ويصل القطن الى الاسكندريه عن طريق السيارات . اذ يصل اليها يوميا من ١٦٠ سيارة الى ٣٢٠ سيارة ، تحمل كل منها من ٥ اطنان الى ١٥ طنا

وكذلك تقوم سكة الحديد بدور هام فى نقل القطن ، وتاتى بعدها السفن البخارية والشراعية من طريق النيل

ويعمل فى اعداد القطن للشحن الى الخارج سواء كان (شعرا) ام خاما ام مصنوعا ٢٦ الف عامل من بينهم رجال تفريغ السيارات الى (الشون) او المخازن حيث تتم عمليه من اهم العمليات

ملزمة القطن (تابع)



الذهب الابيض وصل وتعمل فيه مئات الالوف من الايدى العاملة لاعداده للتصدير



احدى السيارات من مئات السيارات التى تستخدم فى نقل القطن

الخلط او الفرفرة

انها عمليه خلط القطن ، ويشترط فى هذه العمليه ان تكون التيله اوطول الفتله لا يزيد ولا يقل عن جزء من (١/٨) البوصه الى جانب الصفات والمميزات الخاصه وهى اللون ، ولكى تكون الكميات التى تصدر من نوع واحد يجب ان تجرى عمليه الخلط او (الفرفرة) .

الكبس والشحن

ثم تاتى بعد ذلك عمليه الكبس ،وهى التى تقدم فى النهايه باله القطن على شكلها المعروف ، ويقوم بها مكبس من الحديد يبلغ ضغطه على الباله مايعادل ٦٠ طنا من جوانبها الاربعة

وبعد ذلك توضع عليها أختام المصدر والمستورد من الخارج وتتولى (اللوريات) نقلها الى السفن للتصدير

بنك التسليف الزراعى والتعاونى بنك الفلاح

يقوم بنك التسليف الزراعى والتعاونى بتحرير الفلاح من :

١ – **استغلال المرابين** – فانه يمنح الفلاح سواء كان فرداً أو عضو تعاون جميع المال الذى يلزمه وجميع التقاوى والاسمدة بالاجل ، وذلك بفائدة مخفضة عبارة عن ٥ فى المائة للافراد ، و ٣ فى المائة للتعاونيين .

وتقوم فروع البنك وعددها ٢٣ وتوكيلاته وعددها ١٠٤ المنتشرة فى أنحاء الجمهورية العربية المتحدة بالاقليم الجنوبى وجميع الجمعيات التعاونية وعددها ٤ الاف جمعية بصرف هذه القروض مباشرة للزراع .



الاستاذ سامى ابو العز
رئيس مجلس ادارة بنك التسليف الزراعى والتعاونى

٢ – **سيطرة الملاك** – فان البنك يقرض المستأجرين دون شرط ضمان الملاك ، وذلك اكتفاء بضمان المحصول ، كما أن البنك يدفع للمستأجرين قيمة ايجار الارض ، حتى يكونوا أحرارا فى جنى محصولهم دون تعرض الملاك .

٣ – **جشع التجار** – فان الفلاح يحصل على جميع مايلزمه طيلة العام فلا يضطر للاقتراض من التجار وذلك لشراء التقاوى او السماد او الصرف على خدمة الارض كما انه لا يضطر الى بيع قطنه مقدما للحصول على ما قد يحتاج اليه من مال، اما لجنى القطن او لسداد الايجار او لسداد اى دين آخر ، وبذلك يصبح الفلاح حرا فى محصوله يبيعه بالسعر الملائم ، وفى الوقت الملائم ، ويساعده على ذلك شون البنك المنتشرة فى الريف، وسلف الرهن التى تقدمها اليه ، والتى تبلغ ١٠٠ ٪ من ثمن المحصول .

وبذلك ، فان البنك يخدم أهم محصول رئيسى فى الاقليم الجنوبى (وهو القطن) . ويعمل على المحافظة على الدخل القومى وتنميته، حيث أن التقاوى والاسمدة والقروض التى يقدمها سواء كانت لخدمة الارض او لمقاومة الآفات ، كل هذه العناصر فيها الصيانة الكافية للمحافظة على المحصول ، وبالتالى المحافظة على احدى دعامات الثروة الرئيسية للبلاد .

بقية الملزمة
على صفحة ٣٥

طار جنيدى خلف الله ـ المحرر بآخر ساعة ـ الى الرباط . حضر احتفالات المغرب بثلاثة أعياد فى عيد واحد . شاهد الملك محمد الخامس يوزع أراضى الخونة على الشعب . حضر اجتماع مجلس الوزراء تحت رئاسة الملك ، ولكن بنت السلطان الصغيرة فتحت الباب فجأة وأشارت لابيها . لماذا ؟



الملك محمد الخامس : يداعب احدى الفتيات عند زيارته لمستشفى الدار البيضاء . للملك ابنة فى سنها ولدت فى منفاه فى نفس اليوم الذى تقررت فيه عودته الى بلاده

آخر ساعة تطير إلى المغرب

السّلطان يوزع أراضى الخونة على الشعب

لماذا فتحت بنت السلطان باب اجتماع مجلس الوزراء فجأة .. ؟

اقلب الصفحة من فضلك

السلطان يوزع أراضي الخونة على الشعب

ثلاثة أعياد في عيد واحد

الأميرة عائشة تسافر إلى الجنوب



نهاية الاستعباد : الاراضى التى اغتصبها الجلاوى ، اعاد الملك محمد الخامس توزيعها على أصحابها

احتفل المغرب بثلاثة اعياد فى عيد واحد .. ذكرى عودة محمد الخامس من منفاه فى مدغشقر .. وذكرى اعلان استقلال المغرب .. وذكرى جلوس الملك على العرش ..

انهم يطلقون عليها فى المغرب اسم الاعياد الثلاثة المجيدة

وفى الاسبوع الماضى عشت عدة أيام مع فرحة الشعب المغربى باعياده الثلاثة ..

الناس تغنى وترقص فى الشوارع . والصواريخ تطلق أثناء الليل . والمهرجانات فى كل مكان ..

ورايت بنات الملك وهن يتنقلن بين المدن والقرى فى مختلف أرجاء المغرب .. لقد قطعن مئات الاميال وهن يشرفن على توزيع الكساء والغذاء على الفقراء ..

وسمعت الشعب وهو يستقبل الاميرات بنات الملك بالاغنية الجميلة التى استقبل بها الناس محمد الخامس عند عودته من المنفى ..

اغنية تقول فى أول مقاطعها :

– هل هلالك محمد الخامس .. راينا وجهك مع القمر !

بنات الملك مع الشعب !

ذهبت الاميرة عائشة الى مدينة فى أقصى جنوب المغرب ، واسمها مدينة « تارودنت » .. انها أقدم مدينة فى جنوب المغرب . وأمضت يوما كاملا بين ٥٠٠ طفلة تجمعهن مؤسسة خيرية وضعتها الاميرة تحت اشرافها ..

وهذه المؤسسة أنشاها المستعمرون الفرنسيون قبل الاستقلال لايواء الفتيات اليتيمات وتنشئتهن نشأة استعمارية فى أقصى جنوب المغرب ..

واستولت حكومة المغرب على هذه المؤسسة وجعلتها مغربية لحما ودما .. وهى تعمل فى الوقت الحاضر تحت اشراف الاميرة عائشة ..

وبقية بنات السلطان .. لقد ذهبت الاميرتان مليكة ونزهة الى شمال المغرب .. وشاركتا الشعب فى فرحته .. وعملتا على توزيع كميات كبيرة من الكساء والمساعدات المالية على الفقراء والمعوزين باسم الملك

يوزع أراضى الخونة !

والملك محمد الخامس .. لقد قام بمناسبة اعياد الشعب بتوزيع الاراضى التى استولت عليها حكومته من أعوان الاستعمار أمثال الجلاوى وغيره على الفلاحين

انها مساحات شاسعة من الاراضى .. وكان هؤلاء الخونة من أعوان الاستعمار قد اغتصبوها من أصحابها الفلاحين تحت حماية المستعمرين الفرنسيين ثم أجبروا هؤلاء الفلاحين على أن يعملوا فى هذه الاراضى كالعبيد ..

وعلى أثر عودة الملك محمد الخامس من المنفى أمر بالاستيلاء على هذه الاراضى حتى يتسنى له ردها الى أصحابها الأصليين

وجاءت حكومة عبد الله ابراهيم لتبادر بتقسيم هذه الاراضى الى مساحات صغيرة وأدخلت عليها عدة مشروعات للرى والزراعة .. وفى أعياد الشعب قام الملك بنفسه بتوزيع هذه الاراضى على الفلاحين ..

وزع أراضى الجلاوى فى ناحية مراكش على نفس الفلاحين الذين كانوا يعملون فيها كالعبيد ..



اجتماع عاجل : تاثر الملك محمد الخامس بحادث تسمم عشرة آلاف مواطن بعد تناولهم طعاما أعد بزيت فاسد ، ودعا مجلس الوزراء للاجتماع برئاسته فى القصر الملكى لبحث الموقف واتخاذ قرارات عاجلة ضد عصابات بيع الزيت



رقصات الفرح : الفتيات الريفيات يحبونه من الاعماق ، فرحن يرقصن رقصات



فى انتظار والدها : الاميرة الصغيرة ـ امينة ـ تلعب امام قاعة اجتماع مجلس الوزراء ، حيث كان منعقدا برياسة والدها الملك . انها لم تستطع الصبر بعيدة عن والدها ، فوقفت امام قاعة الاجتماع ..



الفلاحين فى احتفال رسمى قال فيه : اننا نبدا فى هذا اليوم حياة جديدة بعد نهاية الاستعباد

الاميرة عائشة : انتقلت الى مدينة تارودنت فى اقصى جنوب المغرب ، وعاشت يوما كاملا بين ٥٠٠ طفلة ، تجمعهن مؤسسة خيرية تشرف عليها بنفسها ...



ووزع اراضى بعض أعوان الاستعمار فى شمال المغرب على الفلاحين ..

وفى كل ناحيـــة كان الملك يجلس مع الفـلاحين على الارض ويتنـاول معهم طعام الغداء ..

وكان يشـاركهم فى احتفالات الرقص والغناء احتفالا بتحطيم احدى صور الاقطاع التى خلفها الاستعمار الفرنسى فى بلاده

فى اجتماع مجلس الوزراء !

ووسط زحمـــة أفراح الشعب رأيت الملك محمد الخامس وهو يقف عند باب قاعة العرش مع عبد الله ابراهيم رئيس وزرائه ..

كان الملك قد تلقى أنباء مثيرة عن حادث تسمم نحو عشرة آلاف مواطن بالزيت الفاسد وقرر الملك دعـوة مجلس الوزراء الى اجتماع عاجل عقد تحت رياسته لاتخاذ اجراءات حاسمة لمعونة المصابين فى هذا الحادث ، وتقرير معـاشات شهرية لمن اصيب بالشلل المفاجىء من آثار التسمم

لقد كنت واقفـا قريبا من المكان .. وأسرع مولاى احمد العلوى .. المستشار الصحفى للملك ناحيـة جلالته ثم همس فى أذنه عدة كلمات .. ثم جاء الى وهو يقول :

ـ صـاحب الجلالة اذن لك بتصوير اجتماع مجلس الوزراء الذى سيعقد تحت رياسة جلالته ..

وانتظرت حتى بدأ الاجتماع ثم تسللت الى داخل القاعة ..

وشعرت وأنا اتحسس طريقى أن الملك لم يحس بوجودنا فى داخل القاعة .. ان لمبات التصوير لم تلفت أنظار جلالته عند احتراقها .. لقد كان يتابع مناقشات وزرائه بكل احساساته ..

وتلفت ناحيـة الملك .. كان يمسك فى يده قلما رصـــاصا .. ورأيتـــه يدق به على مائدة الاجتماع وهو يتابع المنـاقشة .. ورأيته مرة أخرى ، وكان يسجل بعض النقط فى كراسة أمامه

وفى هذه الاثناء كانت الاميرة امينة صغرى بنات الملك التى ولدت فى المنفى ، تروح وتجىء أمام باب القاعة ..

ولفتت الاميرة الصغيرة نظرى بحركاتها .. كانت تطل برأسهـا من وراء الباب ثم تشير الى والدها باصبعها ، وكأنها تريد منه ان يقوم من مكانه لتسر اليه بشىء

وهمست فى أذن احمد العلوى .. قلت له :

ـ الاميرة تنادى والدها الملك ..

قال لى : انها تستعجله للقائها ، فقد تعودت عدم مفارقته حتى فى ساعات العمل

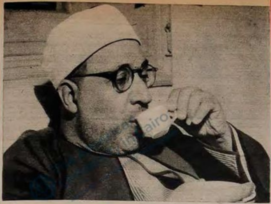
جنيدى خلف الله



يشاركن آباءهن فى الفرحة بعودة اراضيهم اليهم ، وفى تحية مليكهم الذى يرددن الاغانى الشعبية ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة .

المفتى حسن مأمون يعلن :

دواء إعادة الشباب حلال !



حلال : الشيخ حسن مأمون .. اعلن ان دواء اعادة الشباب حلال وعلى استعداد لتجربته



حقيقة الاكتشاف : انا اصلان العالمة الرومانية التى هزت العالم باكتشافها لدواء اعادة الشباب لا يكف تليفونها عن الرنين .. مكالمات واستفسارات من كل انحاء العالم

فى نفس اللحظة التى تواصل فيها العالمة الرومانية « أنا اصلان » ابحاثها فى معهدها الخاص ببوخارست على دواء (هـ ـ ٣) الذى يعيد الشباب . فى نفس اللحظة يتكلم العالم كله عن الاسطورة الطبية الجديدة وتناقشها الدوائر الطبية فى كل مكان ، وهنا تقرير سريع عن آخر تطورات الدواء العجيب !..

تحقيق صحفى فى القاهرة وبوخارست

عن " أنا أصلان " التى أثارت العالم

اعلن المفتى ان دواء اعادة الشباب « حلال » !

قال الشيخ حسن مأمون لآخر ساعة : انه لامانع من استعمال الدواء الجديد (هـ ـ ٣) بعد التأكد من نجاحه علميا !

سألته « آخر ساعة » هل توافق على استعمال الدواء الجديد شخصيا كتجربة لاعادة الشباب [illegible]

[illegible] المفتى : انه فى الوقت الحاضر لست فى حاجة اليه ، ولكن لو نصحنى طبيبى الخاص باخذه فلن اتردد يوما ما فى ذلك ..

وأنا حينما آخذ هذا الدواء لن يكون هدفى تحويل شعرى الابيض الى شعر اسود فقط لان الشعر الابيض لا يعيب صاحبه .

ولكن سيكون هدفى هو مواصلة رسالتى الكبيرة الملقاة على عاتقى ..

هذا هو راى المفتى فى دواء اعادة الشباب الذى آثارت به الدكتورة انا اصلان ضجة فى جميع انحاء العالم !

لقد قامت آخر ساعة بتحقيق صحفى فى الدوائر الطبية فى القاهرة حول الدواء العجيب الذى يحول الشيخوخة الى شباب . والشعر الابيض الى اسود والخريف الى ربيع ..

***

وطافت على الاطباء الاخصائيين والتقت فى البداية مع **الدكتور محمد الحسينى الابيارى (المدرس بكلية طب قصر العينى) .. الذى قال** : ان أهم شىء فى تركيب هذا الدواء هو مادة « البروكايين » [illegible] تساعد على عدم تصلب الشرايين وباقى اعضاء الجسم الاخرى .. حيث أنه من المعروف أن امتداد عمر الانسان يؤدى الى تراكم مادة الكولسترون على الغشاء المبطن لهذه الشرايين وهو عبارة عن بعض الدهنيات الى جانب أملاح الكلسيوم .. وهذه تؤدى الى احداث حالة فى الشرايين يطلق عليها الاطباء Atherona .. حيث تضيق الشرايين وتقل كمية الدم التى تغذى الاعضاء كما تقل نسبة الاكسوجين الذى يغذى المخ .. ومن هنا كان اهتمام « انا اصلان » بالغشاء الخارجى المبطن للمخ .. لان تاثر المخ يؤدى الى وضوح مظاهر الشيخوخة التى اتتركز فى ضعف الذاكرة وقلة الادراك وعدم مرونة التصرفات ..

وسألته آخر ساعة : اذا كنت تملك خمس جرعات فقط من الدواء (هـ ـ ٣) فى عيادتك .. فمن تختار من شيوخنا لاعادة شبابهم بها ؟

قال الدكتور الابيارى :

الدكتور عبدالله الكاتب .. طه حسين .. العقاد .. وأبى وأمى ..

اما الدكتور صديق عبد الحليم مدرس علم الامراض بكلية طب قصر العينى فقد قال : ان هذا الدواء مازال حتى الآن مجرد « كلام جرايد » .. فلم يصلنى أو يصل أى هيئة فى الجمهورية العربية المتحدة أى تقرير علمى حتى الآن .. وأنا مررت بتجربة عملية تثبت عدم جدوى هذا الدواء .. فقد اتصل بى منذ سنة الملحق الثقافى لسفارة يوغوسلافيا ،

وقال لى : انه اتصل (بانا اصلان) وزارها فى مستشفاها الكبير برومانيا ، وشاهد النتائج الباهرة التى وصلت اليها على أمراض الشيخوخه [illegible] (هـ ـ ٣) مشفوعا بتقرير من أنا أصلان عن طريقة الاستعمال وكانت الطريقة اعطاء حقنة كل ٢٤ ساعة لمدة شهرين ..

وأوصانى أن أعطيها لوالده الشيخ الذى يبلغ الستين من عمره . واتبعت الطريقة فى علاج الوالد .. ولكن بكل أسف لم تأت بنتيجة مجدية على الاطلاق .. ولست أدرى لماذا يحدث مثل هذا الدواء كل هذه الضجة .. مع ان هناك أدوية اكثر منه خطورة ، وكانت نقطة تحول فى تاريخ الطب كالبنسلين و « الكورتيزون » الذى توصل اليه أطباء أمريكا و « الراديبكس » الذى أصبح علاجا حاسما للروماتيزم ؟

أما الخمسة الشيوخ الذى أحب أن أعطيهم خمس جرعات من (هـ ـ ٣) اذا لم يكن عندى غيرها فهم الدكتور نجيب محفوظ وشيخ الازهر ، والبطريرك ، وعبد الجليل العمرى ، وعبود .

***

اما الدكتور محمد طلعت استاذ الفيسولوجى بجامعة القاهرة (طب قصر العينى) .. [illegible] : ان محاولة الدكتورة أنا أصلان ماهى الا احدى المحاولات العديدة التى يقوم بها العلماء السوفيت والامريكان .. بل أن هذه المحاولات توجد فى بلادنا أيضا .. الهدف من هذه المحاولات وقف عقارب الشيخوخة .. والمهم أن نصل الى الدواء الحاسم ..

فهل (هـ ـ ٣) دواء حاسم .. لا أستطيع ان أجزم به حيث أنه لم يصل اى تقدير علمى عن هذا الدواء الى أى محفل علمى هنا .. وهذا ما يشكك فى قيمة هذا الدواء .

أما الذين يقع عليهم اختيارى فهم طه حسين ولطفى السيد وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب

وقال الدكتور يحيى طاهر الاستاذ المساعد للامراض العصبية بكلية طب قصر العينى : اننى لا استطيع ان أعطى بيانا عن هذا الدواء ما لم يصل الى التقرير العلمى .. ولكن الغرض العام من مثل هذه الادوية هو الاحتفاظ بمرونة الشرايين واتاحة الفرصة لها فى الحياة الطبيعية بازالة المواد الضارة التى تترسب بمرور العمر داخل جدرانها !

ومازالت الضجة قائمة فى الدنيا من حولنا حول (هـ ـ ٣) !



المصانع اليدوية : هنا فى هـــذه المصانع اليدوية يعيش المسنين بعـــد نجاح الدواء العجيب فى اعادة شبابهم ولا بد من افراغ طاقتهم فى عمل ما ..



مرحلة الطفولة : ان (هـ - ٣) لايعيد الشباب فقط ولكنه قد يعيدك الى مرحـــلة الطفولة كما حدث لهذه السيدة بعد علاجها ان هوايتها المفضـــلة الان اللعب بالعرائس !



فى معملها الخاص: فى هذا المعمل المزود بكل الامكانيات الطبيه تمضى انا اصلان ومساعدوها كل اوقاتها مدونة مراحـــل (هـ - ٣) وتاثيره على من يتعاطونه ..

نـــاس



وراء الأخبار

خناقة على بالطو ناريمان فى المزاد



* **بالطو ناريمان** : أثار بالطو ناريمان الابيض خناقة أثناء مزاد بيع مخلفات أسرة محمد على فى الاسبوع الماضى ، قدر ثمن هذا البالطو بمبلغ ألفى جنيه .

تماسكت سيدتان من سيدات المجتمع المعروفات بالايدى كل واحدة منهما أرادت ان تلبس البالطو وتجربه قبل الاخرى ، ووقف المشرفون على المزاد فى حيرة وقالت واحدة من السيدتين انها قررت

شراء البالطو مهما بلغ ثمنه فى المزاد ، ردت عليها الثانية بطريقة عملية ، فاختطفت البالطو من الدولاب وبادرت بلبسه .

ولم يكن من السيدة الاخرى الا ان تصدت لهـا وحاولت منعها من لبس البالطو . وأخذت السيدتان تتجاذبان البالطو حتى كاد يتمزق ، والتف رواد

المزاد حول السيدتين لمشاهدة الخناقة ، وتصرف المشرفون بهدوء وسحبوا البالطو من أيدى السيدتين ثم أغلقوا عليه الدولاب وتقرر فى نفس الوقت تأجيل المزاد ..!

١٠٠٠ صفحة فى دائرة المعارف عن الجمهورية العربية

* **اسماعيل مظهر** .. الذى كلف بالاشراف على نقل دائرة المعارف الى اللغة العربية، قرر تخصيص ١٠٠٠ صفحة كاملة للجمهورية العربية المتحدة : تاريخها ، وشعبها ، وجمال عبد الناصر .

وقد اختار اسماعيل مظهر مندوبا عن كل بلد عربى ليمثل بلده فى ادارة تحرير دائرة المعارف ، مثل الاقليم الشمالى الدكتور جميل صليبا مدير جامعة دمشق السابق ومثل السودان الدرديرى احمد اسماعيل ، ومثل العراق اثنان من أساتذة كلية الآداب فى جامعة بغداد

هذا ، وسيبدأ العمل فى دائرة المعارف فى اليوم الاول من عام ١٩٦٠

كارثة تهدد مدرسة بها ٩٠٠ تلميذ والروتين الحكومى لايريد إنقاذها



* **السيد على خيرى** ، المدير العام لمنطقة القاهرة التعليمية الوسطى ، حائر لايعرف ماذا يفعل ؟..

مدرسة تضم ٩٠٠ تلميذ وتلميذة تهدمت حوائطها وتسربت الرطوبة الشديدة اليها ، حتى كادت تنهار على من فيها من تلاميذ ومدرسات ، وهو لايستطيع أن يفعل شيئا حيال هذه المأساة ، وتقول للمدير العام : انك ، بقرار منك ، تستطيع أن تنقل هذه المدرسة ، فيقول لك : ان المدرسة اسمها مدرسة درب الجنينة الابتدائية المشتركة ، وتقع فى احدى الحوارى المتفرعة من شارع «كلوت بك» فى القاهرة ، وهى تشغل بيتا قديما مهدما ، بنى فى عهد المماليك ، ولم يدخل عليه أصحابه أية اصلاحات منذ استأجرته وزارة التربية والتعليم لتحويله الى مدرسة ، وتسمع من يقول لك : ان قرارا صدر فعلا منذ عدة أشهر بنقل هذه المدرسة الى مكان آخر ، انقاذا لحياة التلاميذ والتلميذات ، ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى الآن ، والسبب هو الروتين الحكومى ..

وتقول : أن الروتين الحكومى الذى يترك مدرسة على مثل هذه الحالة قد يكون سببا فى مأساة أفظع من مأساة الباخرة دندرة ، فلا تسمع الا همهمه تقول : انه الروتين الحكومى ..

الفراعنة كانوا يأكلون لحم الحمير !

* **الدكتور يوسف شوقى ، الاستاذ المساعد لعلم التطورات فى كلية علوم القاهرة ، انتهى فى الاسبوع الماضى من البحث الذى اعده عن حياة الفراعنة ، وفى هذا البحث يؤكد أن الفراعنة كانوا يأكلون لحم الحمير ، وانهم لم يحرموا الا أكل عقولها بالذات لاستخدامها فى أعمال السحر والكهانة ، وكان الفراعنة يعتقدون ان انواعا معينة من لحوم الحمير تمنحهم رضا الآلهة ، ويؤكد الدكتور شوقى أن الحمار فى عهد قدماء المصريين ، وان لم يكن الها ، كان ينظر اليه نظرة التقديس!**

آخر ساعة

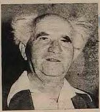
تصفق



للفريق سليمان عزت

قائد القوات البحرية الذى اعلن أن تدريب قواتنا البحرية على الغواصات قد تم منذ فترة طويلة ، وأن الجمهورية العربية المتحدة أصبحت تمتلك أقوى أسطول للغواصات فى منطقة شرق البحر المتوسط !

وتصفر



لدافيد بن جوريون

رئيس وزراء اسرائيل بسبب مؤامرته الاخيرة لتحويل نهر الاردن متصورا انه يستطيع ان ينفذ هذه المؤامرة دون أن تقف الامة العربية صفا واحدا لتحطيم هذه المؤامرة فى مهدها !

وشخصيات .. وراء الأخبار

● **الامير فيصل آل سعود** ، زاد وزنه من ٥٨ كيلو الى ٦٨ كيلو أثناء فترة علاجه فى سويسرا .

قرر الامير ألا يجرى عملية ، وأن يطير الى القاهرة ..

● **عبد اللطيف البغدادى** ، نائب رئيس الجمهورية ، ورئيس اتحاد السلاح بالجمهورية العربية ، وافق فى الاسبوع الماضى على تصميم كأس ذهبية تحمل اسم ابطال السلاح الذين ذهبوا ضحية حادث الطائرة فى العام الماضى .

وتقرر حفر جميع صور الشهداء على هذه الكأس ، وتخصيصها لبطولة سلاح الفلوريه فى الجمهورية العربية .

وصاحب فكرة تصميم هذه الكأس هو المهندس محمود يونس وكيل اتحاد السلاح

● **محمد عبد المنعم** ، الامير السابق ، يعيش الآن مع زوجته نسل شاه فى سويسرا بفندق البوريفاج ، وهو نفس الفندق الذى يعيش فيه الامير فيصل آل سعود .

وتقول الشائعات أن محمد عبد المنعم يفكر فى السفر الى تركيا ليعيش بصفة نهائية فى استانبول .

● **الدكتور محمود القشيرى** ، رئيس لجنة الطاقة الكهربائية ، وضع تخطيطا لزيادة انتاج الاقليم الجنوبى من الكهرباء الى الضعف . سيصل هذا الانتاج الى ثلاثة آلاف مليون كيلو وات ساعة ، وانتاجنا الان ١٩٠٥ ملايين كيلو وات فقط .

ويقول الدكتور القشيرى : أن معدل استهلاك الفرد من الكهرباء سيزداد من ٨٠ الى ٢٠٠ كيلو وات بعد ست سنوات!

● **رياض السنباطى** ، الملحن المعروف ، بعثت اذاعة الكويت رسالة الى المجلس الاعلى للفنون ترشحه فيها للحصول على جائزة الدولة التقديرية فى الفنون ، وقيمتها ٢٥٠٠ جنيه .

أزمة بسبب صورة لمضيفة عربية مع فتاة من إسرائيل



* **فائزة محمود** ، المضيفة فى شركة مصر للطيران ، عادت فى الاسبوع الماضى من بروكسل مع زميلتها عايدة خالد ، بعد أن مثلتا مضيفات الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر المضيفات

وفى بروكسل أثارت المضيفتان العربيتان أزمة ، لقد هددتا بالانسحاب من المؤتمر بسبب صورة التقطها مصور المانى لفائزة محمود مع مضيفة من اسرائيل .

وكان هذا المصور قد جاء الى فائزة وقال لها : انه يريد أن يلتقط صورتها مع زميلة لها فى المؤتمر ، ولم تمانع المضيفة العربية .

وذهب المصور الالمانى ، ثم جاء ومعه مضيفة أخرى ، وقرأت فائزة البطاقة المعلقة على صدرها ، كانت تقول : انها تمثل شركة سياحة فى مارسيليا فى فرنسا ، واسمها شركة سيمكا .

والتقط المصور الالمانى ١٢ صورة للفتاتين معا ، وانتهى الامر عند هذا الحد ، ولكن المضيفة العربية فوجئت فى الحفل الذى وقف فيه رئيس المؤتمر يقدم المضيفات الى بعضهن البعض ، بأن المضيفة التى صورها المصور الالمانى معها اسرائيلية ، فقد قدمها رئيس المؤتمر قائلا : انها تمثل شركة سيمكا التى تمولها اسرائيل فى مارسيليا .

وثارت المضيفة العربية ، وذهبت الى رئيس المؤتمر ، وهددته بالانسحاب هى وزميلتها من المؤتمر اذا لم يبحث عن المصور الالمانى

ويحصل منه على الفيلم الذى التقطه لها مع الفتاة الاسرائيلية ، قالت له : « ان بلادى فى حالة حرب مع اسرائيل ، وانا أرفض ان تلتقط صورتى مع فتاة اسرائيلية » .

وجاء رئيس المؤتمر بالمصور الالمانى واخذ منه الفيلم ثم احرقه امام المضيفة العربية حتى لا تنسحب من المؤتمر .

وتسأل المضيفة العربية : ماهى الجائزة التى حصلت عليها انت وزميلتك عايدة خالد فى المؤتمر ؟ .

فتقول لك : جائزة يطلقون عليها اسم جائزة السامبانيكا ، اى جائزة الظرف واللطافة .

وتقول لها : هل حصل على هذه الجائزة مضيفات أخريات ؟

فتقول لك : اشترك فى المؤتمر ١٦٠ مضيفة يمثلن ٨٠ دولة ، ولم يفز الا اثنتان فقط : أنا وعايدة خالد باعتبارنا نمثل مضيفات الجمهورية العربية المتحدة .

وتقول لها : من الذى رشحكما لهذه الجائزة دون بقية مضيفات العالم ؟ ..

فتقول لك : اعتقد انها حادثة بسيطة وقعت فى الطائرة التى أقلتنا من روما الى بروكسل حيث عقد المؤتمر . كانت مضيفة الطائرة مريضة ، وقد بادرنا بمساعدتها فى خدمة الركاب .

وتقول لها : هل شعرت بحرج ، وأنت تمثلين مضيفات الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة فى هذا المؤتمر ؟

فتقول لك : مرة واحدة عندما دعت الاذاعة البلجيكية المضيفات لكى تقدم كل منهن أغنية وطنية من بلادها ؟

وتقول لها : وهل قدمت أغنية ؟

فتقول لك : تداولت أنا وعايدة خالد بشأن هذه الدعوة ، فقد كان علينا أن نقدم الاغنية بصوتينا واخيرا توكلنا على الله ، وقدمنا للاذاعة أغنية : قولوا له الحقيقة ، أبو عيون جريئة !

وتقول لها : وهل أذيعت هذه الاغنية فى اذاعة بروكسل ؟

فتقول لك : اذيعت ، وقد اثارت اعجاب الكثيرين ، حتى ان احدى صحف بلجيكا قالت : ان احد عساكر المرور ترك نوبته ، ووقف يستمع الى الغناء العربى وكان يصفق بيديه ويرقص اعجابا به !

صناعة النسيج أولى الصناعات منذ القدم

كان الانسان فى فجر التاريخ يسعى لغرضين اثنين هما أن يجد الغذاء الذى يقيه وعائلته الجوع وان يجد الكساء الذى يوفر له الدفء .

وكما عرف الانسان كيف ينبت الحب ليقتات به عـرف أيضـا كيف يغزل بعض الالياف النباتية وينسجها ليصنع منها كساء يرتديه .

ومن هنا كانت صناعة النسيج هى الصناعة الاولى التى يمارسـها بالفطرة كل شعب يخطو نحو المدنية ، وفى آثار الفراعنة أكثر من شاهد على أنهم صنعوا من الكتان أرقى وأدق الاقمشة والملبوسات .

صناعة الغزل والنسيج فى مصر

بدأت مصر الحديثه فى ممارسة هذه الصناعه سنه ١٩٠٨ حيث انشات احدى الشركات البريطانيه مصنعا للغزل فى الاسكندريه ، فلما انشا بعض رجال الصناعه وعلى رأسهم (ليتوس جاس) السويسرى شركة الغـزل الاهليـة لتحل محل الشركه البريطانيه وجدفى مصر اول مصنع للغزل والنسيج كان ينتج كميات محدودة من الخيوط والاقمشـة لخام لحساب التصـدير حيث كانت السوق المحليه وقفا على البضائع الانجليزيه والهنديه واليابانيه .

على ان تاريخ نشاة صناعه الغـزل والنسيج فى مصر يجب ان يبدا حسابه من سنه ١٩٢٧ حيث بدات مصانع شركه مصر بالمحله الكبرى عملها .

وكان انشاء هذه المصانع بالمحـلـه الكبرى عملا من اهم الاعمـال الجريئه التى اقدم عليها المغفور له طلعت حرب فان احتمالات نجـاح المشروع وفرص الكسب من ورائه كانت لاكثر النـاس تنازلا محدودة وضعيفة . اذ لم يكن من اليسير خوض غمار سوق مزدحم بانتاج عمالقة الصناعه القطنيه من مختلف الدول سوق تعود على شراء الانتـاج الاجنبى ومنحه كل الثقه كما تعود على استقبال الانتاج المحلى الوطنى بنظرة اشفاق ملؤها الشك فى قدرة الصانع المصرى على ادراك مستوى الصناعه الاجنبيه .

ولا يغيب عن اذهان الاحياء من رجال شركة مصر بالمحله الكبرى – الذين حملوا العبء فى السنوات الاولى الواقعه بين ١٩٢٧ و ١٩٣١ – ما كانوا يعانون من اهوال ومصاعب للصمود أمام تيار المنافسه الاجنبيه من ناحيه ولخلق بيئة صناعيه ولحث العمال المصريين على ترك الزراعه الى الصناعة

واستمرت شركة مصر بالمحله الكبرى تعانى هى السوق من الاوضـاع غير المتكافئة إلى أن أدركت الحكومه حقيقـه الموقف ففرضت على بعض الاقمشه الاجنبية رسما يقى الصناعه الوطنيه كل منافسه غير مشروعه كما أبرمت مع الحـكومه البريطانيه اتفاقا كان من نتائجـه اتاحه مجال البيع فى السوق المحليه لانتاجنا الوطنى .

ودخل مشروع طلعت حرب فى مرحله النجاح وبدأ يحقق ارباحا اغرت بعض الماليين بخوض غمـار هذه الصنـاعه فانشئت قبل الحرب فى سنتى ١٩٣٧ و ١٩٣٨ عدة مصانع أخرى للغزل والنسيج كانت جميعها مصانع صـغيرة مزودة بماكينات ومعدات مستعمله .

اين كنا وكيف أصبحنا ؟ ..

وقامت الحرب وانقطـع الوارد من الاقمشه الاجنبيه واتسع المجـال أمام المصانع المحليه لتعمل وتبيع وتربح ولكن انتاجها لم يكن يكفى لسد حاجه السوق ومازلنا نذكر مجاعة الكساء والاقمشه فى سنى الحرب . كان النـاس يبحثون عن كسائهم هم وأولادهم فلا يجـدونه ثم يبحثون عن اكفان أمواتهم فلا يجدونها .

كانت التكاليف باهظه وكانت للاكفان سوق سوداء وهكذا كنا وكان حالنا خلال الحرب العالميه الماضيه .

فلما انتهت الحرب بدأ التوسع الكبير فى صناعه القطن . ولكنه لم يكن قائما على أساس وكان الدافع اليه هو اجتناء الربح دون نظر الى المستقبل . ولم يكن للتوسع برنامج مرسوم ففوجئت البـلاد بزيادة فى انتاج الغزل والاقمشه القطنيه لم يكن هناك مجال لتصريفها فتكـدس الانتاج وزاد المخزون وحاولت حـكومات العهود الماضية أن تجـد حلولا للموقف ولكن دون فائدة .

انشاء صندوق دعم الغزل والمنسوجات القطنية

وقامت الثورة وكان من باكورة اعمال حكومة الثوره انشاء هيئه مشتركه من الصناعه ومن الحكومه باسم صندوق دعم صناعه الغزل والمنسوجات القطنيه فى سنه ١٩٥٣ والى هذه الهيئه اسندت أخطر المهام فقامت برسم سياسه لتصريف الانتاج فى الداخل والخارج والنهوض بمستوى الصناعه واجـراء البحوث والدراسات الفنيـة اللازمة لذلك .

والآن وقد مضى على انشاء هذه الهيئة حوالى ست سنوات فاننا نريد أن نعرف أين كنا فى سنى الحرب وكيف أصبحنا الآن .

كنا بلدا مستوردا يعتمد فى كساء شعبه على الصانع الاجنبى وحـده وكنا ندفع ملايين الجنيهـات فى شراء الغزل والاقمشة . فقد استوردنا فى سنة ١٩٥٠ وحدها أقمشة بمبلغ ٤ر٥٧٨ر٠٠٠ جنيه والآن أصبحنا نكفى حاجتنا من جميع المنتجات القطنية – فاخرة كانت أم شعبية – وأصبحنا نصدر الى مختلف الاسواق مقـادير متزايدة من منتجات الصـناعة القطنية .

أصبحت لدينا صناعة تقدر رؤوس اموالها والاموال المستثمرة فيها بنحو ١٥٠ مليونا من الجنيهات يعمل فيها نحو ١٢٥٠٠٠ عامل فضلا عن آلاف التجار وعشرات المؤسسات التجارية المشتغلة فى تصريف الانتاج وتستوعب ٣٠٪ من محصـول أقطاننا حيث يقدر مجموع الاستهلاك فى السنة الموسمية الحالية بحوالى مليونين و٥٧٠ر٠٠٠ قنطار .

وزادت قيمة صادراتنا من الخيـوط والاقمشة من ٣ ملايين جنيـه فى سنة ١٩٥٣ الى ٩ر٥ مليون جنيه فى سـنة ١٩٥٨ وينتظر أن تصل الى ١٤ مليـون جنيه فى سنة ١٩٥٩ و١٨ مليـونا فى سنة ١٩٦٠ .

ونجح مشروع حكومة الثورة ونجحت فكرة صندوق الدعم وازدهرت الصناعة القطنية فى مصر وارتقت واتسعت .

البلاد الاخرى تحذو حذونا

وكانت هذه النتيجه البارزة دافعا للدول الاخرى على انتهاج ذات السبيل فى علاج مشاكل صناعتها القطنية .

فانشأت سوريا فى سنة ١٩٥٧ – قبل الوحدة – صندوقا لدعم صناعتها القطنية وانشات البرتغال فى سنة ١٩٥٩ صندوقا لدعم الصناعة القطنية .

كما سلكت دول أخرى طرقا مختلفة ولكنها تنبع من ذات الفكرة وتؤدى الى ذات الاغراض .

كما سلكت دول أخرى طرقا مختلفة لتنظيم وتجديد صناعتها القطنية يقـوم على التعاون بين الحكومة والمصانع لدعم الصناعة وجعلها أقدر على مواجهة المنافسة الاجنبية كما اتبعت الحـكومات الاخرى كاسبانيا والبرازيل أساليب مشابهـة لمعاونة صناعاتها القطنيـة على تصريف انتاجها فى الاسواق الخارجية

الغاية المنشودة والمرحلة الباقية لادراكها

على أن نجاح فكرة الدعم وجهـود الصندوق لا تعنى أن صناعتنا قد قطعت كل الشوط وأدركت الغـاية فما زالت أمامها مراحل طويلة وعليها وحدها الآن أن تستعين بالجهد الصادق والعزم الاكيد لقطع هذه المراحل .

ان عليها أن تجد الطريق الى توفير الاقمشة الشعبية بأقل التكاليف الممكنة حتى يجد المستهلك المحلى فى سـهولة ويسر وثمن رخيص حاجته المتزايدة من الكساء .

وعليهـا أن تعتمد على ذاتهـا فى تصريف فائض انتاجهـا فى الاسـواق الخارجية وذلك بالتحول الى انتاج الاصناف التى تتفق وحقائق الاقطـان المصرية فيصبح أقدر من الصناعات الاجنبية على الصمود فى مجال المنافسة وعليها أن ترتقى كل يوم وان تساير ركب النهضة الصـناعية باتباع كل جديد ومبتكر وبالعناية بالدراسات الفنيـة اللازمة لذلك .

وهذه الاعباء والواجبات الملقاة على عاتق الصناعة يقابلهـا من الجانب الآخر أن تهيىء لها الحكومة الجو المناسب . فان التشريعات الضريبية والاجتماعية وغيرها ما زالت تحد من الخطوات التى تخطوها الصناعة فى طريق التقدم . لانها تلقى عليها أعباء باهظة ومن الواجب أن تراجع هذه الانظمة والتشريعات لتكون أكثر مرونة وأقل كلفة .

ولئن كانت الصناعة المحلية تتمتع بحماية كافية الا أنها تعتبر الصـناعة الوحيدة التى حرمت حق استخدام أقطان أجنبية رخيصة وذلك الحق الذى تتمتع به جميع الصناعات القطنية فى العـالم وتحقق من ورائه كل المزايا

وواجب الانصاف يقتضينا ان نضع ميزة الحماية الجمركية جنبا الى جنب مع تحريم اسـتخدام الاقطان الاجنبيـة الرخيصة .



الاستاذ حسن مختار رسمى رئيس اللجنة الدائمة لصناعة الغزل والنسيج

ماهى حياة القطن وكيف بدأت ؟ وأين ومتى ؟

انها قصة غامضة تبدا قبل مولد المسيح بثلاثة الاف سنة . فقد كانت فى الهند حينئذ قرية صغيرة اسمها موهنجودارو Mohen Jodaru

وقد جدت فى آثار هذه القرية ومخلفاتها المشـة وملابس تؤيد ان سـكانها اكتشـفوا نبات القطـن وعرفوا كيف يغزلونه وينسجونه .

وقد حدث ذلك فى فترة سبقت بوقت طويل ماقاله المؤرخ الاغريقى هيرودوتس عن زيارته الخيـالية للهنـد « انك ستجد اغصـانا عليها لحى بيضـاء كالصـوف ولكنها اجمل واحسن من صوف الاغنام ان هـذه الاغصـان هى التى تمد الهند بالكساء » .

وفى سنة ٢٣٠٠ قبل الميـلاد ظهر القطن فى الصـين ، ثم ظهر فى ١٦٠٠ سنة قبـل الميـلاد فى بيرو بامريكا والموميات التى عثر عليهـا منحوتة من ذلك التاريخ كانت ملفوفة بانسجة من القطن .

ولكن احدا لايعلم كيف انتقل القطن من آسيا الى امريكا الجنوبية وسيظل هذا الامر غامضا ابد الدهر .

على ان الحلقة الغامضـة فى تاريخ القطن بدات تزول حينما دخل القطن عهد الحضارة الفرعونية ، فقد وصف المؤرخ الرومانى بيلينى الاقمشـة التى كان يرتديهـا الكهان والنسـاء ايام الفراعنة بقوله « انه لم يكن هنـاك نسيج اعلى وارقى من النسيج المصنوع من الخيوط المصرية سـواء فى نعومته او بياض لونه » ويبدو ان الفينيقيين قد نقلوا القطـن من مصر الى المنطقة الشمالية لحوض البحر الابيض المتوسط وبالذات الى اليونان وقد اسـتخدمته نساء اليونان فى صنع ملابسهن الطويلة المتهـدلة بل واطلقوا كلمة شـيتون



بقلم

الأستاذ شريف حسن

السـكرتير الدائم لصـندوق دعم صـناعة الغزل والمنسوجات القطنية

Chitton المشـابهة لكلمة Cotton على الرداء الذى كانت تلبسـه العـذارى والذى كان يميز بانه من غير « اكمام » .

على ان الوثيق من المعلومات الخاصة بتاريخ القطن تقول بان اسكندر الاكبر قد اكتشفه فى بلاد العجم وقيل حينئذ ان الزوجة الفارسـية لكى تحتفظ باعجاب زوجها وحبه كان يجب عليهـا ان تكون بدينة وان ترتدى دائما اردية من القطن .

ونقل اسكندر الاكبر القطن من بلاد الفرس الى الشرق الاوسـط فلمـا اتسعت امبراطوريته انتقل القطـن الى الحبشة على ان الرحالة الشهير ماركو بولو اكتشـف القطن فى بلاد الشرق الاقصى وعـرف انه العمـاد الرئيسى لكساء الاهالى . بينما ظهر القطـن فى الهند الصـينية حيث كان النـاس يسـمونه بالذهب الابيض ثم عرفتـه اندونيسيا واليابان .

وبينمـا كان الشرق يزرع القطـن ويغزله وينسجه ويصـنع منه اجمـل الملابس والاردية كانت اوربا لاتعلم عنه شيئا الا بعض الاقاصيص الخيالية . وكان الاوربيون يتطلعون بذهول ودهشة الى الاقمشة القطنية التى كان يعـود بهـا بعض الرحالة والمسـتكشفين ولا يدرون مم صنعت ولا كيف نسجت الى ان فاجاهم الرحالة سـيرجون مانديفيل John Mandville بانه اكتشـف حقيقة القطن فقـال : « الواقع ان القطن هو عبارة عن صوف بعض الاغنـام الصـغيرة التى تنبت كالثمـار وتنمو على الاشـجار وان الاغصان التى تربطها بالاشجار هى من المتانة والمرونة بحيث تسـمح لهـذه الاغنـام بالتـدلى لاكل الحشـائش المحيطة بتلك الاشجـا فلما تنفذ الحشـائش ـو لاغصـان ويبدأ الاهالى فى قطف ثمر الشجرة التى يسمونها بشجرة الصوف » .

على ان اوربا بدات تعرف القطـن على حقيقته بعد الفتح العربى لاسبانيا حيث ادخل العرب زراعة وصـناعة القطن فى غرناطة والدليل على ذلك ان الثيـاب التى كان يرتديهـا بعض القساوسـة والاسبان والسـيدات الاسـبانيات كانت منقوشـة بالآيات القرآنية الداخلة فى نسيج القماش .

ويسمى الاسـبان القطن بالجـدون El Godon وهذه التسمية اصلها من التسـمية العربية ثم عاد الصـليبيون الى بلادهم من الاراضى المقدسة بعينات من القطن والاقمشة القطنية وبعض المغازل اليـدوية وكان هذا هو بدء معـرفة الاوربيين بحقيقة القطن ومنشئه .

محمد وجدى قنديل يكتب ..
أول تحقيق صحفى فى قاع البحر المتوسط

هذا هو أسطول الغواصات الجديدة !

■ تفاصيل الخطة التى رسمها عبد الحكيم عامر للحصول على الغواصات
■ متى خرجت أول غواصة عربية من البحر البلطى ولماذا عادت ؟

هذا نص صحفى عن أقوى أسطول غواصات فى البحر المتوسط . حصلت آخر ساعة على تصريح خاص بالدخول الى قاعدة الغواصات العربية . عاشت ثلاثين يوما تحت البحر فى مهمة سرية لاحدى الغواصات الجديدة .. سجل خميس عبد اللطيف ـ مصور آخر ساعة الخاص ـ الحياة فى الغواصة خلال المناورات الأخيرة التى جرت على شواطئنا الشمالية . حصلت آخر ساعة أيضا على تصريح [illegible] خطير يصور الرعب فى اسرائيل من غواصاتنا !..



محمد وجدى قنديل



خميس عبد اللطيف

اندفعت بى السيارة فى الطريق الضيق الممتد على حافة البحر .

والامواج تقذف رذاذها من حولها بعد ارتطامها بالصخور والامطار تسيل على زجاجها من الخارج وتكاد تحجب الرؤية على بعد خطوات .

وفى نهاية الطريق لاحت البوابة الكبيرة التى تخفى وراءها المنطقة الممنوعة وتناثر على جوانبها عشرات من الحراس وفى ايديهم المدافع السريعة وأصابعهم على الزناد .

وتوقفت السيارة فجأة أمام كشك صغير وجذبنى من يدى ضابط الامن ، قلت له :

ـ الى اين ؟

وقاطعنى بطريقة حاسمة :

ـ [illegible] .. لا [illegible] !

وتلفت حولى ، وبنظرة سريعة شعرت بخطورة المكان الذى جئت اليه ..

كل شىء يوحى بالحيطة والحذر ، وكل شبر تغلفه السرية والدقة :

العيون تلمع ببريق خاطف وتتفحص الداخلين والخارجين وتنفذ الى ثناياهم !

الآذان تلتقط دبيب النمل وتسترق الهمسات والسكنات وتفهم كل معانيها !

الاصوات الحازمة تقطع الشك باليقين وتحيط الواحد بعشرات من علامات الاستفهام .. من أنت ؟ ومن أين جئت ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟ ...

ومال على اذنى ضابط الامن وقال لى :

ـ اعذرهم .. أنت أول صحفى يدخل المنطقة الممنوعة !

وبعد لحظات ..

انتهت مهمة العيون والآذان وتحددت لى لحظة الدخول ، وتحددت أيضا لحظة الخروج بالدقيقة وبالثانية ..

واندفعت السيارة من جديد وراء البوابة الكبيرة واخترقت حاجز المدافع السريعة وأصبحت فى غمضة عين داخل أخطر سر بحرى تحرص عليه القيادة العامة «قاعدة الغواصات السرية» !

والتقت عيناي بالمبانى الجديدة التى ترتفع فى كل بقعة على الربوة العالية المطلة على البحر المتوسط .

ومن ورائها كانت تربض مجموعات الغواصات على الارصفة والآف من المهندسين والضباط والبحارة يتحركون بسرعة وكأنهم يسابقون الزمن

وظهرت أمامى على مدخل الرصيف الكبير غواصة عائدة من مناورة تدريبية فى عرض البحر وارتفع فوق ساريتها علم طويل يتراقص فى الهواء ، وقال لى الضابط الجالس بجوارى فى السيارة : هذا العلم دليل على أنها قادمة من رحلة طويلة !

وفى ناحية أخرى من الرصيف المقابل غواصة أخرى تستعد للخروج من القاعدة وأخذ البحارة ينقلون الى مكانها الطوربيدات اللازمة لرحلتها ويفرغونها فى جوفها عبر الفتحة الخاصة ، وفى ذات الوقت كان المهندسون والضباط يجرون اختبارا عمليا لجميع أجهزتها وماكيناتها !

وهكذا من أول وهلة ..

سلسلة من المناورات لاتتوقف ولا تنتهى على طول امتداد شواطئنا فى البحر المتوسط وفى البحر الاحمر

وحركة متصلة لاتكل ولا تمل أشعرتنى بالمجهود الجبار الذى يبذل فى صمت لخلق أقوى أسطول غواصات فى المنطقة ..

ومرة أخرى قال لى الضابط الذى عاش عمره فى الاسكندرية يحلم بالبحر :

ـ على هذه الحال منذ عامين ونصف عام حينما دخلت أول مجموعة من الغواصات الى الميناء وعلى ساريتها علم بلادنا ، من وقتها لم نعرف معنى الهدوء ولم نذق راحة البال .. وانما فى رءوسنا هدف واحد نسعى اليه بأسرع مايمكن !

وابتسم الضابط الشاب وقال :

ـ على أية حال .. انت الآن فى قلب القاعدة السرية للغواصات !

.. ..

.. ..

رفع قائد الغواصات رأسه من الاوراق [illegible] بين يديه وزم [illegible] الهدوء [illegible]

ـ دائما أبدا ..

الصفحات المجهولة من التاريخ هى صفحات الحقيقة الواضحة .

وصفحة الغواصات تضم بين سطورها قصة مجيدة عشتها منذ اللحظة الاولى !

وتركزت عينا القائد على نموذج صغير لغواصة على مكتبه ثم قال :

ـ كنت قائدا لفـ[illegible] من سنة ١٩٥٣ الى منتصف سنة ١٩٥٥

على مدخل القناة : غواصة عربية تقوم بدورية استطلاع والقائد فى برج المراقبة وأنابيب الطوربيدات معدة للانطلاق :



وكنت مثل غيرى من قادة السفن أشعر بمدى العجز الكبير الذى يعانيه أسطولنا سواء من ناحية القطع الجديدة اللازمة لتطوره أو من ناحية قطع الغيار التى حبسها عنا الانجليز وأخذوا يساومون عليها ..

المهم عقدت صفقة الاسلحة الجديدة وحطم جمال عبد الناصر النطاق الحديدى الذى كان يمسك بخناقنا .. وعينت قائدا للمدمرة الجديدة (الناصر) !

الى هنا والمسألة تبدو عادية جدا .. ولكننا لم نكن ندرى أن جمال عبد الناصر أعد لنا مفاجأة اكبر وأن صفقة الاسلحة كانت تحوى أيضا صفقة من (الغواصات الجديدة) وقبل أن [illegible] بعثة التدريب [illegible] (الناصر) بأيام فوجئت بالتليفون يدق فى مكتبى وصوت [illegible] سليمان عزت يقول على الخط : مبروك !

قلت له : اشكرك يافندم .. انا حاسافر بعد يومين وحارجع بالناصر ان شاء الله !

وسمعته يقول : لا .. مبروك على حاجة تانية .. لقد وقع عليك الاختيار لقيادة مجموعة الغواصات !

ولم يزد حرفا واحدا بعد أن القى قنبلته ..

وكانت المفاجأة بالنسبة لى أكبر مما أتصور ، واحسست بالسعادة تغمر كيانى .. ونمت ليلتها أحلم بالصورة الجديدة التى سأعيش فيها وبينى وبين نفسى شعرت بالمسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقى ..

لم تكن بسيطة ولم تكن هينة ..

وانما كانت عملية بناء لسلاح جديد فى اسطولنا !

وسافرت بعدها فى ديسمبر سنة ١٩٥٥ على رأس أول بعثة من الضباط والبحارة والمهندسين للتدريب على الغواصات .. وقبل أن تغادر الاسكندرية وقفت وسط البعثة وقلت لهم : نحن ـ جميعا ـ مسئولون الآن أمام التاريخ !

١٤ ساعة فى اليوم

وبدأت بعد ذلك أصعب فترة من حياتنا جميعا

كانت الدراسات كلها تقوم على أساس الكهرباء الالكترونية وكان قبل هذا وذاك لابد أن نختصر فترة التدريب الى أقصى الحدود حتى نعود بسرعة لمواجهة الظروف الطارئة !

وكانت كل هذه العوامل حافزا قويا لزيادة الجهود من ناحيتنا وتحول هذا الحافز الى (تحد) بعد أن أعلن الاميرال تشارلس براون قائد الاسطول الامريكى السادس :

ـ ان المصريين لا يمكنهم قيادة الغواصات وأن مصر عاجزة عن تكوين مثل هذا الاسطول !

وفار الدم فى عروقنا عندما وصل الى آذاننا هذا الكلام

وعقدت اجتماعا سريعا مع الضباط وقلت لهم : لابد أن تسير البعثة على نظام خاص بها مضافا الى النظام الموضوع !

وفى النهاية وضعنا النظام الجديد الذى أطلقنا عليه (خطة ناصر) وكان على النحو التالى :

● من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة مساء للنظام العادى وهو المحاضرات النظرية والتدريب العملى فى القاعدة مع الباقين ..

● من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى منتصف الليل للخطة السرية وهى قيام الضباط باعطاء دروس خاصة للجنود البحارة ومراجعتها معهم فى عنابرهم بعيدا عن باقى البعثات .



هجوم على المدمرات : تقوم به احدى الغواصات العربية اثناء المناورات المشتركة مع باقى قطع الاسطول على امتداد شواطئنا الشمالية وفى البحر الاحمر ، وقد انتهى تدريب المجموعات الجديدة منها واصبحت تكون أقوى أسطول غواصات فى شرق البحر المتوسط

ونفذنا الخطة فى نفس الليلة وسهرنا حتى الواحدة صباحا ثم قمنا مع الفجر ..

واصبحنا نعمل ١٤ ساعة فى اليوم الواحد بلا انقطاع وتحول ليلنا الى نهار وعمل متواصل ..

وتطور الموقف عندنا بعد أن أعلن الرئيس تأميم القناة .. وليلتها جلسنا فى حلقة وسط العنبر الكبير وقررنا اختزال الفترة الباقية فى شهور قليلة لان احتمالات كثيرة تنعكس ظلالها على الوطن ، وكان نتيجة ذلك أن دراسة البعثة انتهت قبل العدوان بسبعة ايام ، وتركنا طاقما كاملا ليعود بأول غواصة ، وعادت باقى البعثة الى القاهرة !

ولم تمض أيام حتى انطلقت أول رصاصة فى سيناء ..

وفى نفس اللحظة كانت أول غواصة تشق طريقها الى مضيق جبل طارق ..!

وسكت قائد الغواصات وسرح مرة اخرى فى القصة المجيدة

.. ..

.. ..

الساعات الاولى من صباح ٢٠ أكتوبر ١٩٥٦

وعلى مدخل المضيق انتشرت ١٧ مدمرة بريطانية وفرنسية واخذت ترقب امواج المحيط الاطلسى وهى تلتقى بأمواج البحر المتوسط فى عنق الزجاجة تحت سفح الجبل ..

ولم يزد دورها منذ ساعات على مجرد المراقبة وهى تروح وتغدو فى توتر وقلق وكأنها تنتظر احداثا معينة !

وفجاة اهتز مؤشر الرادار فى سفينة القيادة البريطانية

وظهرت النقطة السوداء على شاشة الجهاز واقتربت اكثر واكثر ، وجاء الخبر اليقين الى غرفة القائد البريطانى :

« غواصة مجهولة تشق طريقها بسرعة نحو مدخل المضيق ـ سرعة الهدف كذا ـ الميل كذا ـ المسافة كذا » ..

وانتهت الاشارة اللاسلكية عند هذا الحد

والتقطتها الستعشرة مدمرة الاخرى بدورها ـ وكأنما أصابها هوس مفاجىء ـ واصدر القائد البريطانى اوامره بالاستعداد للهجوم على الفور .. واخذت المدمرات البريطانية والفرنسية تتجمع على شكل دائرة وتحيط بالغواصة المجهولة !

وفى الناحية الاخرى

كانت هناك استعدادات من لون آخر فى قلب الغواصة

كانت ـ هى ـ بعينها أول غواصة مصرية يقودها الطاقم المصرى فى الطريق الى أرض الوطن بعد أن خرجت من البحر البلطى ـ قبلها بعشرة أيام ـ وطوال الطريق كانت سفن حلف شمال الاطلنطى تتعقبها والطائرات الهليكوبتر تلتقط صورا لها. وظلت طوال الرحلة طافية فوق السطح حتى وصلت الى قرب مضيق جبل طارق !

وحدثت المفاجاة غير المتوقعة

تلفت قائد الغواصة ورأى الحصار العجيب المضروب من حوله ثم فوجىء باشارة من قائد مدمرة القيادة البريطانية يطلب « ايقاف الماكينات وانتظار أوامر التحرك »

وأحس القائد المصرى بأن هناك شيئا غامضا فى الموقف ..

واتضحت الصورة فى رأسه بعد لحظات حينما وصلته اشارة عاجلة من القاعدة التى خرج منها تطلب منه العودة على الفور لان مصر فى حالة حرب !

مغامرة اول غواصة

قال لى الضابط الذى قاد أول غواصة ساعتها :

قبل هذه التعليمات بثوان قررت الدخول فى معركة مع الاسطول الانجليزى والفرنسى اذا صمم القائد البريطانى على طلباته وارسلت له اشارة أرفض فيها ايقاف الماكينات

ومرت لحظة توتر صامت ولم يجىء الرد من مدمرة القيادة البريطانية ..

واعطيت اوامر الغطس والاستعداد للهجوم فى ثوان .. ولكن جاءتنى التعليمات الجديدة واستدرت مرة أخرى وعدت الى البحر البلطى !

وحينما دخلت بالغواصة الى القاعدة نزلت الدموع من عينى ، كنت أعلم ان وطنى فى حاجة ـ وتنهد الى هذه الغواصة والى كل بحار من طاقمها .. ولكن الاوامر القادمة من القاهرة كانت صريحة !

ومرت علينا أيام وشهور

وجاءت التعليمات الجديدة وبدأت الرحلة الثانية الى ارض الوطن

اقلب الصفحة من فضلك



قبل الرحلة الطويلة : يجرى شحن الغواصة فى القاعدة السرية بالطوربيدات اللازمة للدخول فى اية معركة مفاجئة وتنقل الطوربيدات الضخمة بوساطة روافع معينة الى الرصيف ثم تنزلق عبر هذه الفتحة الى انابيبها فى قلب الغواصة !



الهبوط الى القاع : قائد الغواصة هوأول واحد يصعد الى سطحها وآخر واحد يهبط الى القاع خلال العمليات البحرية من هذه الفتحة الضيقة ثم يغلق الطاقة الفولاذية بنفسه، تختفى الغواصة تحت سطح البحر !

وخرجت أول مجموعة من الغواصات المصرية الى عرض البحر البلطى واستمرت الرحلة اثنين وعشرين يوما ، وطوال الطريق كانت طائرات وسفن شمال الاطلنطى تتبع خطانا وتراقب تحركاتنا حتى اخترقنا جبل طارق ومررنا وسط سفن الاسطول السادس

وفى صباح ١٦ يونيو ١٩٥٧ ظهرت الاسكندرية على الافق

ولا يمكن أن تتصور مدى فرحتنا ساعتها وعيوننا تعانق المشهد البديع ، واخذنا نصفق ونهلل ويعانق بعضنا بعضا واحاطت بنا مراكب الصيد من كل اتجاه ودخلنا البوغاز وسط زفة وصفارات المدمرات المصرية ترسل تحياتها فى الهواء الى الغواصات الثلاث طليعة الاسطول الجديد .. كان يوما !

ومضت فترة صمت بعد ذلك قطعها صوت صفارة احدى الغواصات وهى تستعد لمغادرة القاعدة ..

وانطلقت الى الرصيف وعشت فى صور أخرى من القصة..

..   ..

..   ..

الحياة داخل الغواصة وفى اعماق المجهول هى فى واقع الامر حياة أخرى لا وصف لها

وفى اللحظة التى تغلق فيها طاقة الفتحة الخارجية للغواصة تنقطع الصلة تماما بين الرجال القابعين فيها وبين الحياة ، ويصبح كل مصيرهم معلقا فى ايديهم جميعا من اول القائد لغاية البحار الجالس بجوار انبوبة الطوربيد .

مجرد خطأ بسيط أو حركة غير مقصودة أو تقدير زائد قد يودى بحياة الطاقم كله !

وقلت لقائد الغواصة : اذن أنتم تقتربون من الله اكثر واكثر كلما غصتم الى الاعماق ..؟

وهز راسه وقال :

ـ بالضبط.. انك لاتتخيل مدى الصلة التى تربطنى بالطاقم، انهم يسموننى (الاب) ويضعون ارواحهم بين يدى ، ان القائد هو شريان الغواصة وعقلها المفكر ، ومعظم المعارك تتوقف نتيجتها على هذا العقل ، ان الاحساس المشترك بالخطر هو الذى يوحد بين مشاعرنا كلنا ، وفى كل رحلة ننظر الى السماء ونقول : يارب !

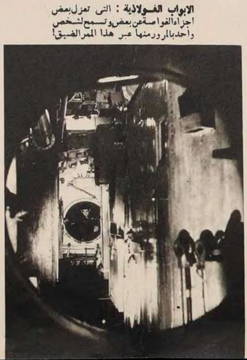
ووقفت بعد ذلك أمام الفتحة التى تؤدى الى مدخل الغواصة

وبدات انزل السلم من الطاقة الضيقة التى تكاد تكفى واحدا واحدا ولا اكثر ..

النوم وسط النار : لا يكاد البحارة ينتهون من عملهم الشاق حتى يناموا على الاسرة المعلقة بجوار الطوربيدات لتوفير الاكسجين!



الابواب الفولاذية : التى تعزل بعض اجزاء الغواصة عن بعض وتسمح لشخص واحد بالمرور منها عبر هذا الممر الضيق!



الاستعداد للضرب : البحار المختص باطلاق الطوربيدات يفتح الانبوبة الكبيرة التى ينزلق فيها الطوربيد ويضبط جهاز الاطلاق !



اقلب الصفحة من فضلك



فى برج القيادة : قائد احدى الغواصات العربية يستطلع الافق البعيد ويبحث عن الهدف . والمناورات والتدريبات للمجموعات الجديدة مستمرة على طول شواطئنا منذ عامين ونصف عام !

آخر ساعة تخرج فى مهمة سرية مع إحدى الغواصات

ونظرت حولى ورأيت الغواصة من الداخل لاول مرة ، كان منظرها عجيبا — على عكس ماكنت أتوقع — كانت ضيقة جدا وممراتها لاتسمح لاكثر من اثنين بالمرور فى وقت واحد ..

ويفصل اجزاء الغواصة بعضها عن بعض مجموعة من الابواب التى تغلق وقت العمليات ، وبهذه الطريقة يمكن فصل أي جزء منها فى حالة اصابته اثناء المعركة .. وهذه الابواب بالذات لاتسمح لاكثر من واحد بالمرور فيها

ولاحظت أن الاسلاك والمواسير والعدادات والاجهزة الالكترونية والبطاريات وانابيب الطوربيدات تملأ كل شبر ، كنت لا أكاد اخطو خطوة حتى أصطدم بجهاز او ماسورة او عداد ..

واخذنى قائد الغواصة من يدى وابتسم وهو يقول : هكذا دائما الذين يدخلون الغواصة لاول مرة !

وعلى العكس ، رأيتهم جميعا يتحركون بخفة وحذر وسط الاجهزة والانابيب والاسلاك ..

وفهمت بعد ذلك السر فى هذه الخفة وهذا الحذر — وخصوصا وقت العمليات — لان كل سلك وكل مفتاح يؤثر على الغواصة ، وكل فرد فى الطاقم يحفظ اجزاء الغواصة ومهمة كل سلك ووظيفة كل مفتاح عن ظهر قلب .. وقال لى القائد :

— ان كفاءتهم وصلت الى درجة أن كل واحد منهم يستطيع أن يعمل فى الظلام ولا يخطىء فى معرفة الاجهزة !!

وقبل أن انطق بحرف مضى القائد يشرح المهمة الدقيقة الملقاة على هذه المجموعة وقال :

— تصور مثلا انهم فى اغلب الاحيان يضطرون الى الاكل وهم واقفون امام الاجهزة ، والنوم أيضا وهم واقفون ، وهناك رجل هام فى الغواصة يجب أن يكون ممتازا فى عمله ..

قلت له بدهشة : من هو ؟

قال وهو يضحك : « الطباخ » بالطبع ، انه يقدم لنا صنفا واحدا فى الوجبة .. ولكنه يقدمه بطريقة شهية ، واذا شاطت منه الطبخة ضاع علينا الاكل اليوم بطوله خصوصا اذا كنا فى عرض البحر ونضطر الى اكل العلب المحفوظة والوجبات الجافة ، وهناك تعيينات أخرى للطوارىء تحفظ فى مكان خاص من الغواصة

وهى عبارة عن علب البسكويت والشيكولاته ، ولا تصرف الا بأمر القائد شخصيا فى حالة نفاد التموين من المخزن المهم يجب أن تعرف ان كل قطرة ماء وكل حبة ارز وكل نسمة هواء لها قيمة فى القاع البعيد المظلم !

ورأيتهم بعد ذلك يعيشون حياتهم الصعبة الخشنة امام الاجهزة وانابيب الطوربيد وفى القاع البعيد للغواصة ..

كانوا يأكلون والشحم والزيت يغطى ايديهم ، وكانوا يستريحون وسط الطوربيدات على أسرة معلقة فى الهواء ، وكانوا ينامون على الفور فى اللحظة التى تنتهى فيها مهمتهم حتى يوفروا استهلاك الاكسجين بقدر المستطاع ، وكانوا لايستحمون الا بأمر القائد وبالدور ، كل شيء فى حياتهم تحت الاعماق بحساب .. الاكل .. النوم .. الماء له قيمة !

واحسست من اللحظة الاولى ان كل شبر فى الغواصة ايضا له استغلال معين

وعلى سبيل المثال « قمرة القائد » التى لاتزيد محتوياتها على فراش صغير ومكتب ومجموعات من الخرائط واجهزة اللاسلكى وكل ذلك محشور بعضه فوق بعض مثل علبة السردين !

ووقفت اشهد العملية السرية (x) التى خرجت فيها الغواصة الى شواطئنا فى البحر المتوسط .

ومضت فترة صمت طويل لم أسمع فيها سوى حركة الاقدام التى تروح وتغدو بخفة وسرعة ، ولم اشهد سوى الايدى التى تمسك بالاجهزة والانابيب والمفاتيح والاسلاك .. وبدأت الغواصة تهبط الى الاعماق وتشق طريقها تحت سطح البحر .. وترك القائد قمرته واخذ يتجول فى أرجائها بين البحارة والضباط وطرق سمعه صوت معين قادم من غرفة الرادار واسرع على الفور الى هناك ووقف يتابع الاثر على الجهاز مع الضابط المختص :

« مدمرة للعدو اكتشفت مكاننا .. تتجه نحونا بسرعة كذا .. الميل كذا .. »

واسرع القائد الى منظار الغواصة (البريسكوب)

وارتفع المنظار فوق سطح الماء وظهرت المدمرة من بعيد كنقطة بيضاء تلمع على سطح البحر ..

واعطى القائد الامر بالهجوم :

« انابيب الطوربيد تستعد .. جميع الافراد فى مراكزهم .. الاتجاه نحو الهدف بأقصى سرعة »

ومضت لحظات صمت لا تزيد على ثوان ثم نظر القائد من جديد عبر المنظار واعطى الامر الاخير :

« المسافة كذا .. الميل كذا .. الطوربيد ١ والطوربيد ٢ .. اضرب » ..

وفى ثانية واحدة ..

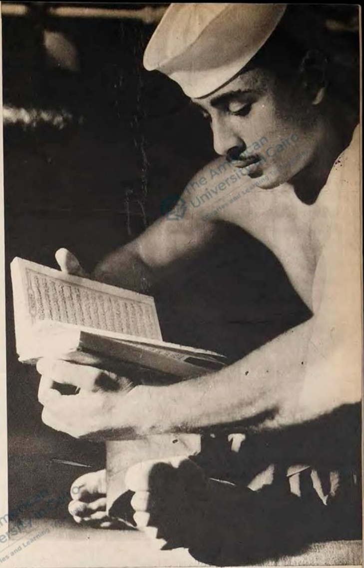
انطلق الطوربيدان من مقدمة الغواصة واتجها الى الهدف وفى لحظات كان يتطاير فى الهواء وتندلع فى اجزائه النيران !



داخل القاعدة السرية : اول صورة فى العالم لثلاث غواصات جديدة تربض على احد الارصفة بعد شحنها بالطوربيدات وانتهاء التدريب عليها فى انتظار اية اوامر للانطلاق وكلها من احدث طراز وبنيت بعد الحرب العالمية الاخيرة ، وخرجت من بحر البلطى الى القاعدة مباشرة !

اقلب الصفحة من فضلك





الايمان تحت الاعماق : واحد من طاقم الغواصـــة يقرأ القـــرآن خلال فترة الراحة من العمل بينما الغواصة فى طريق العودة لقاعدة !



الحياة الجديدة : تعود عليها البحارة المصريون وخصوصا درجة الحرارة العالية التى تصهر هواء الغواصة وهكذا يعيشون وسط العدادات والاجهزة!

تقرير خطير يعلن : غواصات اسرائيل لم تغادر بريطانيا ...

وكانت هذه هى واحدة من المناورات اليومية التى تقوم بها الغواصات مع باقى قطع الاسطول على طول شواطئنا

واتجهت الغواصة بعد ذلك الى مهمتها الاساسية التى خرجت من اجلها وهى تصوير الشواطىء المصرية .. وبالفعل استطاعت أن تفلت من النطاق الحقيقى الذى ضربه الطيران والاسطول على الامكنة المطلوب تصويرها وادت مهمتها وعادت الى القاعدة !

وليست هذه فقط كل المناورات التى اشتركت فيها الغواصات خلال الفترة الاخيرة ..

● هنـاك على سبيل المثـــال التدريبات التى قامت بهـا الغواصات مع الطائرات الميج

● وهناك اكثر من ذلك الدوريات المستمرة التى تقوم بهـا الغواصات فى البحر المتوسط وفى البحر الاحمر وعلى مدخل القناة.

وفى نفس الوقت الذى يجرى فيه هذا الواجب كجزء اساسى من عمل الاسطول ، يجرى التدريب المتواصل للدفعات الجديدة من بحارة وضباط الغواصات فى القاعدة وفى عرض البحر .

وقال لى قائد الغواصات : استطيع أن اؤكد لك الآن اننـا نملك اقوى اسطول غواصات فى شرق البحر المتوسط ، وكلها من احدث طراز وتم بناؤها بعد الحرب الاخيرة وبعضها خرج من البحر البلطى لاول مرة الى قواعدنا مباشرة ..!

.. ..

.. ..

لم أعود الى صفحة اخرى من القصة الجيدة

وهذه الصفحة مأخوذة من واقع التقارير السرية للقيادة العامة وتروى بداية الفكرة بعد تعيين المشير عبد الحكيم عامر قائدا عاما للقوات المسلحة بشهر واحد

وفى يوم ما عقد اجتماع خطير فى القيادة العـامة وعرض عامر فكرة انشاء سلاح للغواصات فى الاسطول ، وكانت وجهة نظره « أن الغواصات ستكون السلاح الرئيسى فى الحروب القادمة ، والتسليح الحديث لكل اساطيل العالم يعتمد على القطع الخفيفة مثل الغواصات وزوارق الطوربيد »

ومضى عبد الحكيم عامر يتابع الفكرة بنفسه يوما بعد يوم حتى اصبحت حقيقة واقعة فى اسطولنا ، وذهب لزيارتهم ثلاث مرات بصفة مفاجئة وسرية ..

وفى كل مرة كان يقول للبحارة والضباط : اننى احس ان هذا السلاح قطعة من نفسى وانكم جميعا اولادى .. ولتأكدوا ان الانظار متجهة اليكم من كل مكان حولنا !

تقرير سرى جدا

وتمضى القصة المجيدة فى صورها ..

وبينما نحن واقفون فى برج القيادة للمدمرة الفاتح والمناورات المشتركة مع الغواصات ماضية فى طريقهـا ، قال لى قائد المدمرة (الفاتح) :

ـ ان الغواصـات تشكل اكبر خطر على اي اسطول فى البحر المتوسط .

ولكى تدرك مدى هذه الخطورة يكفى ان تعلم ان الاميرال دونتز قائد البحرية الالمانية ايام هتلر خصص ست غواصات خلال الحرب العالمية الاخيرة لحصار شواطىء امريكا كلها فى سنة ١٩٤١

وبالرغم من ان الغواصات ـ وقتهاـ لم تصل الى قمة قوتها الحاضرة ، ولم تتطور بالصورة التى تهدد كيان الاساطيل الكبيرة

فان هذه الغواصات الست استطاعت ان تشل حركة الاساطيل الامريكية وقوافل التموين لفترة طويلة !

ثم قال :

ـ صدقنى اذا قلت لك ان غواصة واحدة كافية لاثارة الرعب فى اسطول كامل بمدمراته وبوارجه وحاملات طائراته ، والواقع ان المدمرة والغواصة مثل القط والفأر ، ولكن الغواصة خطورتها اكبر على المدمرة خصوصا اذا لم تكتشف مكانها فى الوقت المناسب!

وهذا هو السر الخفى وراء اهتمام اساطيل الغرب فى البحر المتوسط بتحركات الغواصات العربية من اول يوم ..

وهذا هو السر الذى جعل اسرائيل تبكى وتولول بعد وصول اول مجموعة من الغواصات ونشطت المخابرات الاسرائيلية لكى تعرف اية معلومات عن هذه الغواصات .. ولكن بلا جدوى

واستطاعت اسرائيل فى النهاية ان تحصـل على غواصتين ـ فقط ـ من الغواصات الانجليزية التى خاضت غمار الحرب العالمية الاخيرة واصبحت غير ذات فائدة .

وما زالت هاتان الغواصتان فى قاعدة بورتسموث الانجليزية ولم تصلا الى اسرائيل .

أما باقى الغواصات الموجودة فى البحر المتوسط فانهـا موزعة على النحو التالى :

● ٦ غواصات بعيدة المدى من الاسطول السادس الامريكى وترابط فى قاعدة قرطاجنة الاسبانية .

● ٢ غواصات من الاسـطول الانجليزى وترابط فى مالطة مع باقى القطع الاساسية .

● ٣ غواصـات اخرى انجليـزية وترابط فى قبـرص فى حالة الطوارىء .

● ٢ غواصة من الاسطول الفرنسى وترابطان فى طولون .

أما غواصاتنا فقد احتارت اسرائيل فى تقديرها ..

مرة تقول فى تقاريرها السرية انها وصلت الى ٩ غواصات ومرة اخرى تتخبط وتقول ان الرقم ارتفع الى ١١ غواصة.

وكل هـذه التقديرات الخاطئة ترسم صورة ناطقة للرعب الذى تعيش فيه اسرائيل من الغواصات العربية ..

وحقيقة الموقف من الناحية الاستراتيجية هى أن غواصـاتنا قادرة على قطع خطوط مواصلات العـدو وفرض حصار كامل على شواطئه فى حالة الحرب ، وهذا سهل بالنسبة لاسرائيل.. سهل جدا !..

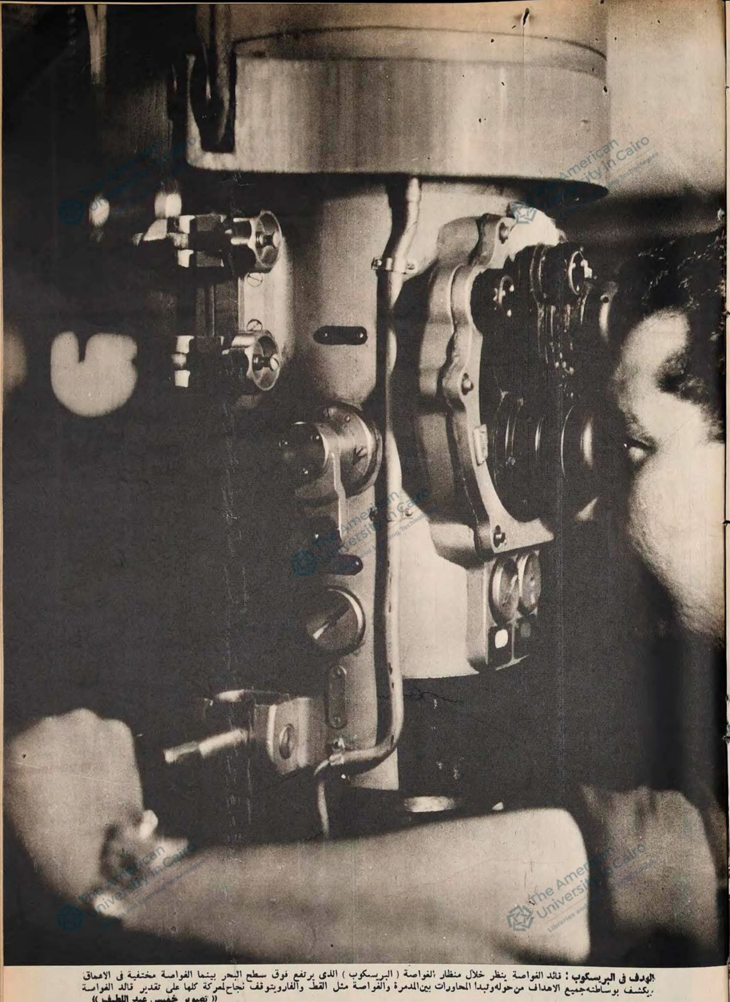
.. ..

.. ..

والتفت حولى وتذكرت خطورة المكان الذى جئت اليه ..

كل شىء يوحى بالحيطة والحذر ، وكل شبر تغلفه السرية والكتمان داخل المنطقة الممنوعة .

محمد وجدى قنديل



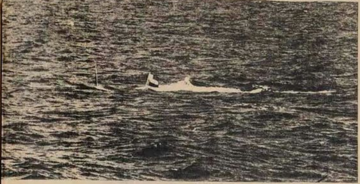
الهدف فى البريسكوب : قائد الغواصة ينظر خلال منظار الغواصة (البريسكوب) الذى يرتفع فوق سطح البحر بينما الغواصة مختفية فى الاعماق يكشف بوساطته جميع الاهداف من حوله وتبدأ المحاورات بين المدمرة والغواصة مثل القط والفار ويتوقف نجاح المعركة كلها على تقدير قائد الغواصة

((تصوير خميس عبد اللطيف))

اقلب الصفحة من فضلك



ساعة الهبوط : استطاعت عدسة آخر ساعة تسجيل لحظة الهبوط حينما تختفى الغواصة تحت الماء وتضاء الانوار الحمراء فى قلب الغواصة قبل الصعود مرة أخرى فى ظلام الليل وهذا جزء من المناورات التى اجرتهـــا الغواصـــات فى الايام الاخيـــرة قـــرب البرلس ! ...



لماذا تخرج الغواصة من القاع فى الظلام

هناك تعليمات هامة موجهة الى قادة جميع الغواصات :

ممنوع الخروج من قاع البحر خلال النهار . مطلوب اضاءة الانوار الحمراء قبل الخروج بفترة معينة تحديد ساعة الخروج فى الظلام بعد الغروب . والسر الذى يختفى وراء هذه التعليمات ترويه خدعة حدثت فى الحرب الاخيرة حينما خرجت غواصة بريطانية من قاع البحر قبل الغروب ولم تكن تدرى أن هنـــاك غواصة المانية اخرى تراقبها من بعد . وفى خلال فترة صعودها كانت هـدفا سهلا للغواصـــة الالمانيـــة واغرقتهـــا بالتوربيدات ، والضوء الاحمر لازم جدا حتى لايصاب البحارة بالعمى الوقتى ولايرون ما حولهم ساعة الخروج الى الضوء العادى .. انتهى السر ! .

■ المفاجأة التى حدثت فى الشارع ٧٩ بالمعادى

ما هو سرّ هذه الفتاة ؟



مليون جنيه مع شريفة ..!

طرق باب الفيلا الصغيرة فى الشارع رقم ٧٩ فى المعادى . فتحت شريفة البقلى الباب ، ووجدت نفسها وجها لوجه امام المفاجأة . لقد اصبحت مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة ، وتحقق الحلم الذى تمنته فى خطابها . احمد ماهر المحرر بآخر ساعة يروى قصة المليونيرة الثالثة فى هذا التحقيق الصحفى ..

المليونيرة الثالثة : شريفة البقلى . مليونيرة آخر ساعة الثالثة .. من حى المعادى ، عمرها ٢١ سنة ، وخريجة المدارس الفرنسية ، وعضو نادى المعادى

أمنية عمرها ٩ سنوات : ذهبت المليونيرة الى مدينة تحسين الصحة لتقدم للصغار دراجتين ، كانت امنيتها ان تزور المدينة وعاشت الامنية معها ٩ سنوات



المليونيرة الثالثة كانت من المعادى قالت لآخر ساعة : لم أتوقع ابدا ان افوز فى مسابقة المليونيرة ، لانها اول مرة اتقدم فيها للاشتراك فى مسابقات صحفية !

واصبحت شريفة البقلى مليونيرة ... مصرفه وتتكلم كمليونيرة ..

قالت اريد سيارة تليق بما املكه من ثروة هبطت من اخبار اليوم !

ووقفت السيارة الفاخرة امام باب فيلتها فى شارع ٧٩ بالمعادى ، واسرع سائقها يفتح الباب لتدخل المليونيرة الشابة الى « عربة الحظ » ! فتحملها الى حيث تحقق كل ما ارادت ان تحققه فى ٢٤ ساعة ..

وانطلقت من المعادى الى محل « شيكوريل » بالقاهرة ، وفى الدور الثالث من مبنى شيكوريل . وقفت المليونيرة تختار دراجتين صغيرتين للاطفال ..

ومرة أخرى انطلقت « عربة الحظ » من قلب القاهرة الى اول طريق الفيوم ، ودخلنا من الباب الكبير الى مدينة تحسين الصحة ، وكانت ليلى دوس تنتظر مليونيرة « آخر ساعة » والتف الصغار حول الضيفة التى جاءت تحمل اليهم دراجتين ، ثم تركوا المليونيرة الشابة مع ليلى دوس فى جولة حول مدينة الخير والحب والسلام !

قالت ليلى دوس هذه اول مرة تزورين فيها مدينتنا ؟

قالت المليونيرة : من تسع سنوات وانا احلم بهذه الزيارة ..

وكانت الجولة بين الصغار فى عنابر النوم ، وفصول الدراسة ، ومصانع النسيج التى تقدم لاطفال المدينة كساءهم ، ويصنعها فريق منهم كبر وبدأ يتعلم فى هذه المصانع ليستطيع فيما بعد أن يواجه حياته الجديدة .

وقالت ليلى دوس : أن مصانع النسيج والسجاد التى يعمل فيها ابناء مدينة الخير تبيع انتاجها فى السوق الخيرية السنوية التى تقيمها المدينة لتهيىء من دخلها حياة مستقرة للصغار

اقلب الصفحة من فضلك ←

آخر ساعة تحقق حلم المليونيرة الثالثة

والصغار في المدينة عددهم أكثر من اربعمائة طفل من الجنسين ، يتعلمون حتى الشهادة الاعدادية ، ثم يتجه بعضهم الى دراسات صناعية في الغزل والنسج والجلود والسجاد ، ويتجه البعض الآخر الى الدراسات التجارية ، وتشارك البنات زملاءهن الاولاد في الدراسات التجارية ، ثم يتعلمن التفصيل والخياطة .

الغداء مع ساندرو

وعادت المليونيرة الشابة الى « عربة الحظ » لتقلها الى فندق ميناهاوس ، حيث تريد أن تتناول طعام الغداء ..

وعند باب « مينا هاوس » كان يقف مدير الفندق لينحنى ويقبل يد مليونيرة آخرساعة وليقدم لها «ساندرو» المغنى الايطالى اللى تحب « شريفة » أغنياته الدافئة . وانحنى « ساندرو » ايضا ليلتقط يد المليونيرة ويرفعها الى شفتيه ويطبع عليها قبلة رقيقة ، والمليونيرة الشابة لا تصدق أن الامنية الثانية تتحقق .

وفي « تراس » الفندق جلس ساندرو يحدث المليونيرة بالفرنسية وهى تحملق في وجهه ، وبعد دقائق وقف المغنى الايطالى يقول : اعتقد ان هذا هو موعد الغداء ..

وتقدم ليفسح الطريق الى صالة الغداء ، ومالت المليونيرة على أذنى في الطريق لتقول لى :

ـ شكله بالليل احسن من شكله دلوقت .. ده مش حلو .

ولم يفهم ساندرو طبعا ما قالته المليونيرة التى كانت معجبة به وبصوته، واصبحت فى لحظات معجبة بصوته فقط .

وحول مائدة الطعام تحدث ساندرو عن البلد الذى يعيش فيه .. البلد الذى أصبح فيه مشهورا بحيث تتهافت عليه بنات القاهرة من رواد «ميناهاوس»

وروى ساندرو للمليونيرة قصة اول حب في حياته ..

كانت فتاة صغيرة في بلد ايطالى تعلقت به ، وكان ساندرو يحاول أن يثبت وجوده في هذا البلد كموسيقى ومغن ، وجاء والد الصغيرة ليجدها عند ساندرو فهدده بالقتل اذا لم يتزوجها فورا ..

وقال ساندرو : حاولت أن استمهل الرجل الى اليوم التالى ، وافلحت ، وفي اليوم التالى لم يجدنى اهل البلدفى المدينة كلها ، كنت قد رحلت لاننى كنت اعلم أن الزواج سيقف عائقا في طريق حياتى الفنية .

ولم تعجب هذه القصة المليونيرة الشابة ، لأن ساندرو فيها قد حطم قلب فتاة رقيقة اعطته حبها وحنانها .

وسألت شريفة المغنى الايطالى عن الفنانين العرب فقال :

ـ انا لا أعرف منهم سوى واحد صغير ورقيق قابلته في ايطاليا ، وسمعته في الاقليم الجنوبى وان كنت لم أفهم من كلمات أغنياته شيئا ، الا أننى احسست بدفئها ..

وقالت شريفة : انت تقصد عبدالحليم حافظ ..

ثم نظرت لى وكأنها تذكرت شيئا هاما وقالت :

ـ سنذهب لنزور عبد الحليم حافظ في بيته ، لقد علمت أنه مريض !

وودع ساندرو ومدير فندق « مينا هاوس » المليونيرة .. وركبت « عربة الحظ » مرة أخرى لتنطلق بها من آخر شارع الهرم الى قلب الزمالك..

رحلة الى النجوم

ونزلت شريفة من السيارة ودخلت عند مدام « سلفاجو » لتختار من موديلاتها فستان كوكتيل وحقيبة يد وحذاء وجوانتى ..

والتفت بنات مدام « سلفاجو » حول المليونيرة يضعن على جسدها فستانا ، ولكنه لا يعجب «شريفة» فتخلعه ليضعن آخر بدلا منه .. وهكذا ظلت المليونيرة تستبدل الفساتين والاحذية وحقائب اليد والجوانتيات حتى وجدت ماتريده .

ونظرت المليونيرة نحوى وقالت : ادفع

وقال مدير بيت الازياء : الثمن ١٢٩ جنيها ..

ولم اصدق ان هذه الاشياء ثمنها ١٢٩ جنيها ، ولكنها كانت الحقيقة ، وحقائق كثيرة أخرى عرفتها من مدير بيت مدام « سلفاجو » .. حقائق لمن كل منها يزيد على مائتى جنيه وثلاثمائة.

ولم اجد ما أقوله .. على أن أدفع فقط واحقق أمنية ثالثةللمليونيرة شريفة البقلى بنت المعادى ..

وعدنا الى « عربة الحظ » تحمل المليونيرة الى حدائق القبة ، حيث « ستوديوهات جلال » .. ان الامنية الرابعة للمليونيرة أن تقوم بزيارة ستوديو سينمائى وتعرف كيف تصنع الافلام العربية .

كان هناك المخرج حسن الامام يعد فيلما من انتاج ابراهيم والى وبطولة هدى سلطان وشكرى سرحان ومحمود المليجى وثريا حلمى وصلاح نظمى وسهير البابلى .

وعاشت المليونيرة ساعات بين نجوم الفيلم العربى ، وبعدها كادت تختنق وأرادت أن تخرج فورا ، وفي الطريق قالت المليونيرة :

ـ كنت أحسب أن حياة نجوم السينما حلم هادىء جميل ، فاذا بها حياة شاقة مرهقة . لقد اشفقت عليهم ، انهم يتعبون فعلا .

وخرجنا من ستوديوهات جلال بعد ان تلقت المليونيرة عرضا في السينما ، وبعد ان حققت احدى أمنياتها كمليونيرة.

وقلت للمليونيرة في الطريق : عندنا الآن موعد مع عبد الحليم حافظ في البيت ..

قالت : ونحن في الطريق اليه اريد ان اشترى بعض الكتب .

ووقفت بنا « عربة الحظ » أمام احدى مكتبات شارع عدلى بالقاهرة ، لتنتقى المليونيرة الشابة كتبا تقرأها بالفرنسية، وبين مئات الكتب غرقت «شريفة البقلى» وبين صفحات الكتب تاهت مليونيرة آخر ساعة .. وبعد ساعة خرجت من المكتبة تحمل ثلاثة كتب فقط ثمنها أكثر من ١٢ جنيها ، وتركتنى في المكتبة ادفع الحساب ، وكان هذا امنية أخرى من امنيات صاحبة المليون جنيه .

لقاء مع حليم

ومرة أخرى نحن في العربة ، وفي الطريق الى العجوزة ، وفي الاسانسير نصعد الى الدور السابع من عمارة السعوديين بالعجوزة، حيث يقيم عبدالحليم حافظ.

وحول سرير المغنى الرقيق جلست المليونيرة ..

قال لها عبد الحليم : انا فاكر انى شفتك قبل كده ..

قالت : ايوه على شاطىء بلاج ميامى بالاسكندرية .. !

وارادت المليونيرة اكثر من مرة أن تترك عبد الحليم حتى لا تثقل عليه بالزيارة وهو مريض ، وكان عبد الحليم رقيقا معها في كل مرة ، كان يرفض في رقة أن تتركه ويطلب اليها أن تبقى . وكان المفروض ان يحضر عبد الحليم حافظ الحفلة الساهرة ، التى ستقيمها المليونيرة في المساء احتفالا بعيد ميلادها الحادى والعشرين ، ولكن مرضه حال دون ذلك ، فحاول أن يشاركها في عيد ميلادها حول سرير المرض ، وقدم لها الشاى ، وقدمت له باقة من الورد تحمل امنيات طيبة بالشفاء والصحة والسلامة .

وتركنا عبد الحليم ، وقالت المليونيرة :

ـ أنا تعبت عايزه أرجع المعادى عشان أستعد لسهرة عيد ميلادى ..

ونظرت الى قائلة :



وانتقت المليونيرة فستانها من عند مدام سلفاجو...



اختارت شريفة الدراجتين من محلات شيكوريل ..

في مدينة تحسين الصحة قبلات الشكر من الصغار في مدينة تحسين الصحة للمليونيرة آخر ساعة





كتب فرنسية : اشترت المليونيرة ثلاثة كتب فرنسية بـ ١٣ جنيها .



مع ليل دوس : كلمة في سجل الزيارات تكتبها شريفة وتقرؤها ليل دوس .





ووقفت المليونيرة في المساء تطفئ مع صديقاتها واختها شموع عيد ميلادها .

ـ هل أعددتم كل شيء لعيد الميلاد ؟

قلت : لقد كلفنا « جروبى » باعداد كل شيء ، وستجدين كل شيء معدا فى الفيللا بالمعادى .

عيد الميلاد فى المعادى

وحول التورتة وجاتوهات وشاى جروبى ، وحول ٢١ شمعة ، وقفت المليونيرة بين صديقاتها بنات المعادى وافراد أسرتها يطفئن الشمع ، وفجأة وبدون مقدمات طلبت المليونيرة نجوى فؤاد لترقص فى عيد ميلادها ، وكانت مفاجأة لم أتوقعها .

وذهبت بعربة الحظ أبحث عن نجوى فؤاد فى ستوديوهات السينما ، والتقينا فى ستوديو ناصيبيان

ـ قالت نجوى : عندى شغل لغاية الصبح . اقنعوا المخرج وانا اروح معاكم .

وذهبت اقنع المخرج كمال الشيخ لكى يترك لنا نجوى ، وطبعا قال «مش ممكن» دى فيها خسارة مائة جنيه .

قلت : ندفعها لكم .

واخذت نجوى فؤاد بملابس الاستوديو والماكياج لتحملها «عربة الحظ» الى فيللا المليونيرة بالمعادى ، ووراء « عربة الحظ » سيارة اخرى تحمل نجمى التليفزيون الامريكى « ميمو وجمال رمسيس » ليشتركا مع نجوى فؤاد فى عيد ميلاد المليونيرة شريفة البقلى .

ورقصت نجوى فؤاد ..

وقدم نجما التليفزيون « ميمو وجمال رمسيس » نمرهما الضاحكة مرة بالانجليزية ومرة بالفرنسية ، والمليونيرة من خريجات المدارس الفرنسية .

وفى الثانية من صباح اليوم الجديد انتهت حفلة عيد الميلاد .. ميلاد المليونيرة الثالثة من مليونيرات آخر ساعة .

احمد ماهر

ساندرو يقلد أبو لمعة : قالت شريفة ، مليونيرة آخر ساعة : ان ساندرو شكله وحش ويلجا فى حديثه الى اسلوب ابو لمعة ، ولكنها مع ذلك تحب اغنياته .

العمل فى السينما : متعب وشاق . كان هـذا راى مليونيرة آخر ساعة بعد ساعتين قضتهما فى ستوديوهات جلال





ورد لحليم : كان المفروض ان يغنى عبد الحليم فى عيد ميلاد المليونيرة ، ولكن مرضه منعه ، فذهبت هى اليه تقدم باقة ورد وامنيات بالشفاء والصحة .

ضجّة حول عزيز أباظة !

ضجة كبيرة أثارها عزيز اباظة فجاة ! سببها الاتجـاه الجديد فى الشعر الغنائى الذى ظهر فى قصيدة ام كلثوم عن السد العالى !

ان عزيز اباظة هو نقيب الشـعراء ، واغنى الشعراء ، وآخر شـاعر يدخل المجمـع اللغوى من عشرة ايام !

أغنى شـاعـر يدافع عن قصـيدة أم كلثوم

هـذا هـو رأيـي فى نقـد طـه حسـين

ووقف الرجل الذى وصل الى الواحد والستين من عمره وظل ساعتين كاملتين يروح ويجيء فى قاعة مكتبه الضخمة،وهو يجيب على اسئلتى، كان ينتقى العبارات ويســتلهم اللفظ من عرائس الالهام !

ان اول ما يثير الانتباه فى مسكنه هو حجرة المكتب المطلة على النيل فى الزمالك، وروى لى قصة المكتب وكيف انه رآه فى باريس منذ عشرين عاما عـند تاجر عاديات ، وكيف قيل يومها انه كان من مخلفات نابليون بونابرت ، وكيف استطاع شراءه بثمانمائة جنيه ، ثم حصل على اذن من حكومة فرنسـا باخراجه بحجة انه من المخلفات النادرة التى لا تفرط فيها الدولة .

الانتخاب كان مفاجأة !

سألت الشـاعر الذى يحتفظ بأوفى مجموعة من مؤلفات شيكسبير ، وموليير ، واناتول فرانس ، وراسين :

– كيف كان شـعورك وانت تستقبل نبأ اختيارك عضوا فى المجمع ، وانتخابك قبل ذلك نقيبا للشعراء ؟

قال :

– شعورى كان شعور التقدير العميق وبالذات لاعضاء المجمع الذين اعطونى اصواتهم وجعلونى موضع ثقتهم وان كنت لم اطلبها ، واعتقد ان مثل هذا التصرف – من جانبهم – هـو زيادة فى الفضل ، وموقفى من المجمع غريب نوعا ما لاننى كنت اعتقد اننى قد حسمت مسألة ترشيحى بالخطاب الذى ارسلته لاستاذنا الكبير رئيس المجمع ، وبالاعتذار الذى قلمته شفويا لصديقى الدكتور كامل حسـين الذى فاتحنى منذ ست سـنوات بأنه زكانى فعلا للترشيح ، ومن أجل ذلك كان انتخابى هذه المرة مفاجأة كبيرة لى .

قلت له :

– هل كان اعتذارك بعـد يأس حتى كتبت الخطاب لاستاذ الجيل ؟

وصمت عزيز اباظة طويلا ثم قال :

– لاسباب متعددة امتلرت . اولها واهمها (رحم الله من عرف قدر نفسه) ومنها اننى كنت مشغولا بأعمال اقتصادية كثيرة كانت تقتضى سـفرى من وقت لآخر .

اما كونى لم انجح فى انتخابات المجمع مرتين قبل خطابى الذكور فذلك لم يكن له كبير تأثير فى نفسى لان الوصول الى مقاعد الخالدين يقتضى مشـقة وصبرا يقوم بهما الطامحون من امثالنا الفانين !

اما فيمـا يختص بانتخـابى نقيبـا للشعراء فالظنهم تواضعوا مشكورين فانتخبوا شخصـا تنطبق عليـه صـفة الشاعر بشيء من الصعوبة لاننى –كما تعلم – اعنى بفرع واحد من الشعر ، وهو الشـعر المسرحى . اذن فرئاستى لنقابة الشعراء هى رئاسـة مظهر ، او قل انها رئاسة نظام لا اقل ولا اكثر .

المعنى فى بطن الشاعر !

– تقول ان اعمالك الاقتصادية كانت تشغلك كثيرا وتقتضى سفرك فكيف توفق الآن بينهـا وبين العضوية ورئاسة الشعراء ؟

– هذه المشاغل قلت كثيرا بعد قانون السن المعروف وكذلك فان الانتاج الادبى قل عندى ايضـا وآمل ان اتغلب على هذا الكسل الذى لازمنى اكثر من ستة اشهر بعد الفراغ من مسرحيتى الاخيرة لابدأ عملا جديدا وامامى موضوعات مختلفة لم استقر على واحد منها بعد ، منها معاوية ، وصـلاح الدين ، واحمد بن طولون وسأترك الاختيار للمقادير !

قلت :

– هنـاك من يتهم الشعراء بأنهم معـزولون عن الحيـاة والمجتمـع الذى يعيشون فيه فهل لهذا الاتهـام نصيب من الصحة فى رأيكم ؟

وبسرعة قال :

– العكس هـو الصحيح فأنا اتهم الشعراء بأنهم مندمجون اكثر مما يجب فى الاحداث التى تجرى . ومن أجل ذلك فالقول بأنهم معزولون عن الواقع هو قول مـردود . فأنت ترى انه فى كل مناسبة قومية او وطنيـة او فى كل موسم من المواسم التى ينسحب فيهـا الشعر ، انت ترى ان الشعراء يقبلون اقبالا يكاد يكون مغرقا .

احدى الشناويات !

وانتقل الحديث الى ما أثاره كامل الشناوى من اللغط حول قصيدة نقيب الشـعراء الاخيرة فى السـد العالى ، والتى غنتها ام كلثوم واستمع اليهـا الملايين فى الاسبوع المـاضى وكيف قيل ان بعض معانيها والفاظهـا سبق لكامل ان عالجها فى احدى قصائده .

وارتفعت قهقهة عالية بددت الصمت والهدوء فى مسكن الشـاعر الفحل ثم قال :

– انا لم اطلع على قصيدة الاستاذ الشناوى التى تشير اليها ، ولا غرابة فى ان تكون معانى القصيدتين متشـابهة اذا كانت قصيدته مكتوبة من « السد العالى »

ومع ذلك فتستطيع أنت أن تقـدر مدى الاتفاق بينهمـا على أن تحيطنى برأيك لاننى أجد متعة فى ذلك .

قلت له :

– بوصـفك شـاعرا مسرحيـا الفت للمسرح ثمانى مسرحيات شعرية الاترى ان المسرح العربى يعانى فى هذه الايام أزمة طاحنـة فهل مرد ذلك الى عـدم وجود المؤلف أو الممـثل أو هـو عيب الجمهور

قال :

– أظنك تعلم اننى مقرر لجنـة تعنى بشئون المسرح وهى تابعة للمجلس الاعلى للفنون والآداب وهذا الذى تسأل عنه هو موضوع مناقشات ومباحثات مستمرة فى هذه اللجنة وأسارع فأصادقك على ان المسرح يعانى أزمة طاحنة – القـول بذلك سهل وقريب التناول لانه حقيقة . ولكن المهم ليس هنا ، انما المهم هـو ايجـاد الوسائل للنهوض بالمسرح . فالمسرح كما تعلم هو مظهر حضارة كل دولة ومعيار تقدمها وتقدير القيم الجمالية فيها . المؤلف مقصر لاشـك . فكبار كتابنا وشعرائنا مضربون عن الكتابة للمسرح حتى من كان يكتب منهم فيما مضى انقطع عن ذلك . والمسرحيات التى تقـدم الآن كثيرا ما تقصر عن بلوغ المنزلة المطلوبة ، وحين التحـدث عن المسرحيات . فأنا أسقط من حسـابى – بطبيعة الحال – المسرحيات المتهافتة التى ما كان ينبغى ان تمكن من الظهور .. ويمكن ان تقول بعد هذه المقدمات ان الجمهور معذور مثلا ، ولكن الجمهور أيضا يمكن ان يلام لانه تهاون فى أمر المسرح بعد ان كان يتعشقه فى الازمنة الماضية ولا ينبغى أن نترك الدولة دون ان نقول ما لها وما عليها فهى بالرغم من معاونتها بالاعانات والمكافآت ومختلف التشجيعات الاخـرى فهى مازالت دون نصف الطريق ، ومازلنا نأمل ان تتضاعف هذه المعاونات المختلفة وبالاخص المعونات المالية . هـذه رءوس مسائل نبحثها باستمرار تفصيليا ، ونتصل فيها بالمجلس الاعلى وبوزارة الارشاد بغية الوصول الى ما يعيد للمسرح مكانته بين الجمهور .

نقد طه حسين

قلت :

– فى مسرحيتك أوراق الخريف رأينا الدكتور طه حسـين ينقدها بينما رأيناه يمتدح ديوان أنات حائرة وكذلك مسرحية غروب الاندلس ترى هـل كان نقده بنـاء أم هداما .. ذاتيا أم موضوعيا ، ونحن نعرف انه ليس بشاعر .

قال – بعد فترة صمت طويلـة وهـو يمشى فى حجرة مكتبـه بخطى وئيدة :

– هذه زحمة أسئلة فى سؤال واحـد فلنحاول ان نرد عليها بالترتيب ، ولكن اسارع فاطالعك باننى مختـلف معك فى نقطة أساسية وهى أن الشـاعر لا ينقده الا شاعر . فالواقع غير ذلك وأظنك تعلم ان الدكتور طـه من واضعى اسس النقد الفنى فى الادب العربى الحديث ، ولكن ذلك لايمنعنى ان أؤكد لك ان كثيرا من نقده للشعر لم يحـدث فى نفسى الاثر الفاعل . خذ فى ذلك مثـلا نقده لشعر شوقى فانت وأنا وادباء العربيـة لايرون شوقى قد فقد كثيرا رغم نقد دكتـور طه الذى اشتد اواره ، وتعددت جـوانبه . واستطرادا ارجو ان أؤكد لك ايضـا ان نقده لمسرحيـة اوراق الخريف لم يبلغ المنزلة التى اعتدنا ان نلمحها فى دواته اما رضـاه عن انات حائرة وعن غروب الاندلس فاننى اعتز بهذا الرضاء !

قلت :

– يلاحظ انك تهتم فى شعرك بايراد الفاظ انيقة مهجورة ، كما تقـول فى قصيدة لك من ديوان انات حائرة :

الوتق المخضـل الجلذان ملعبنا
والضاحك الشرق الانوس مغناتا

وغير ذلك من امثال هذه الالفاظ التى احييتها .. فما هو السر ؟

قال وعيناه تختفيان وراء ابتسـامة عريضة :

– لا سر ، ولا حاجة . انما هى الفاظ تؤدى المعنى المطلوب فى جمال وموسيقية بحسب ما أستطيع . واصدقائى يطلبون أننى اقدر اللفظ والاسلوب أبلغ تقدير ويطلبون أننى أقسم الالفاظ الى قسمين : الفاظ شـعرية والفاظ لغير ذلك من الاغراض .

زوجتان فقط ..

وانتقلت الفتش داخـل قلب الرجـل الذى ينتقى اللفظ ويتخـير المعنى ، لابحث عن عدد معشوقاته .. ولاقف على أسرار حبه للجميلات بالجملة كما يروى بعض اعضاء نقابته ..

قلت :

اى ذكرى هاجت أشجانك حينما قلت فى القصيدة التى يغنيها عبد الوهاب :

يا ليلة جمعتنا بعد طول نوى
ذكراك هاجت لنا الاشجان الوانا

قال وكأنه يستعيد ذكرى عزيزة على نفسه عميقة الاغوار فى قلبه :

– تلك كانت ذكرى ليلة الزواج ، وهذا التسجيل كان بعـد ان توفيت الزوجة ، وانهدم العش الجميل .

قلت :

– وكم مرة تزوجت ؟

– مرتين ..

وتفهم من أحاديثـه ان ديوان انات حائرة كان من فيض حنينه الى زوجته الاولى التى انجب منهـا بنتين وولـدا يتعلم الآن فى سويسرا .

يا بنتى يا حبيبتى !

قلت :

– ينفس عليك بعض الشعراء والادباء انك حينما تكون فى حفلة عامة تلتف من حولك الحسان ، فهل سر ذلك فى شباب القلب أم سره كامن فى براعتك فى رمى الشباك ؟

قال وهو يضحك :

– اذا كان هذا الذى يقولونه صحيحا ، وارجو ان يسمع الله منهم ، فان مرد ذلك لشيء واحد هو العجز والانكسار ، ولك ان تقـرأ العجز بالفتحة والسكون ، وتحضرنى هنا نصيحة تلقيتها من أستاذ من اساتذة هذا الفن الذى لا اجيده وهو المرحوم اسماعيل صدقى فانه كان يشجع الحسان على الالتفاف به بالفاظ الابوة بان يقول لهـا : « يا بنتى يا حبيبتى » وما أشبه ذلك . وحين علت سنى وبدأت فى أن أطبق هذه النصيحة وجدتها لعبة مكشوفة .

ومن اجـل ذلك تسـتطيع ان تطمئن الشعراء والادباء – الذين يقولون ما تنقله لى – ان الطريق امامهم مفتوح

وسألته :

– ومتى تهبط عليك عرائس الالهام ؟

فاجاب :

– ليس فى اوقات معينة الا الاوقات التى تكون الفكرة مختمرة فى ذهنى وهذا قد يقع فى اى وقت

– بوصفك نقيبا للشعراء . ما الذى ستفعله لتوحيد جهود شعراء الاقليمين ؟

هذه رغبة صادقة وقديمة عند نقابة الشعراء ، وسننتهى من بحثها قريبا . واعتقد ان النتيجة الحتمية هى توحيد الجهود فى صعيد واحد .

قلت :

– من هم أعظم شعراء العروبة الآن ؟

قال :

فى الاقليم الشمالى شفيق جبرى وفى لبنان بشارة الخورى ، وفى الاقليم الجنوبى العقاد !

محمد نصر



عرائس الالهام : عزيز اباظة .. فى حجرة مكتبه التى يلتقى فيها بعرائس الالهـام ، وآخر ما يترنم به هذا الاسـبوع ..

ايـــاك تحت الفجر والكون هامد   تـسـابيح نفس مل، احنائها عتب



سر شبابه : محمد عزيز اباظة .. الشاعر الذى ولد وفى فمه ملعقة من الذهب ، شفافية روحه وصفاء نفسه هما سر شبابه ، وتهافت الحسان عليه

طالبة الحقوق التى رفعت اجرها تقول :

أنا غبيّة جدًا !

تحقيق فى قلب زبيدة ثروت
يكتبه : جليل البندارى

رفعت زبيدة ثروت اجرها الى ثلاثة آلاف جنيه فى الفيلم . كنت اظن انها لن تجد المنتج الذى يدفع لها هذا الاجر الباهظ . . ولكنها وجدت صبحى فرحات الذى دفع لها مبلغ ١٨ الف جنيه لتلعب له ستة افلام فى خلال سنتين !



وزبيدة ثروت يناديها طلبة جامعة الاسكندرية بزبدة . . وهى تقول انها منذ ظهورها فى الوسط السينمائى الى اليوم لم يرسم لها مخرج واحد الدور الذى تستطيع ان تثبت به كفاءتها كممثلة . .

وقالت انها لاتمانع فى ان تلعب دور راقصه ، اذا كان الدور ينطوى على مأساة . . وهى على استعداد لان ترتدى بدله الرقص وترقص عشرة بلدى مرة ومرتين فى الفيلم ، اذا كان دورها يتطلب ذلك !

وقالت زبدة :

— انا لست اقل موهبة من سوزان هيوارد التى ظهرت ببدلة الرقص فى اكثر من فيلم !

وعندما سألتها عن اكبر مبلغ تقاضته من ابيها اللواء البحرى احمد ثروت . قالت :

— ٢٠ جنيه !

— ايه المناسبة ؟

— لما نجحت فى التوجيهيه سنة ١٩٥٧

غرام فى الكلية

وتحدثت زبيدة عن حياتها فى كليه الحقوق بالاسكندرية ، فقالت ان من بين زملائها طالبا يرسل اليها فى كل يوم خطابا غراميا . .

وفى آخر خطاب كتب لها هذه العبارة:

(ولما كنت يازبدة تبادليننى حبا بحب . .) فغضبت زبدة من هذه العبارة ونادته وسط الطلبة وقالت له بصوت مسموع :

— انا لا امانع ابدا فى ان ترسل لى خطابا غراميا فى كل يوم . . فهذا حقك وحدك . . ومن حقك ايضا ان تعبدنى اذا اردت . . ولكن ليس من حقك ابدا ان تزعم انتى ابادلك حبا بحب . . لقد كنت اظن ان علاقتك بى لاتتعدى علاقه شاب معجب بنجمته المفضله . . اما وقد تجاوزت هذه الحدود فارجوك الا تبعث الى باى خطاب بعد الآن . .

وقالت ان من بين طلبة الجامعه طالبا بكليه الزراعه اعتاد ان يرسل اليها (وردة) فى كل يوم داخل خطاب غرامى

وفى كليه الحقوق طالب يتصور نفسه احمد رمزى . . وكلما التقى بها اخذ يمثل معها دور احمد رمزى فى فيلم «بنت١٧»

وهى تطلق على هذا الطالب « مجنون رمزى » وهو يطلق على نفسه (مجنون زبدة . .)

انا احب المغامرات

وقالت زبدة انها تعتزم الحصول على الدكتوراه فى القانون الجنائى . وعندما سألتها عن سبب تفضيلها الجنائى بالذات قالت :

— لأنها مادة ممتعه :

— ما وجه المتعة فيها ؟

— ليس أمتع من البحث فى الجريمه والدافع اليها ودراسة البيئات المختلفه وعلاقتها بطلقات الرصاص !

— ما اللى تنوين عمله بعد التخرج ؟

— أشتغل محامية .

— فى اى نوع من القضايا ؟

— الجنايات !

— هذا يجعلك تسافرين الى الصعيد كثيرا ؟

— أنا أحب المغامرات !

— واذا تعارض هذا مع عملك كممثلة؟

لن يتعارض ابدا . . فالمحاماة مهنتى والتمثيل هوايتى !

— اذا اتفق موعد قضية هامة مع موعد التمثيل فكيف تتصرفين ؟

— ألتمس تاجيل القضية . .

— واذا رفض القاضى ؟

— ألتمس من المخرج تاجيل تصوير المنظر يوما واحدا . .

— واذا رفض المخرج ؟

— أعيط !

قلت لزبدة :

— ما اثقل العلوم على قلبك ؟

— الاقتصاد !

— لماذا ؟

— مخى مابيهضموش . . انا ما احبش اذاكر لمجرد المذاكرة . . ولكن اذاكر العلوم التى احبها . .

— كم ساعة فى اليوم ؟

— حسب مزاجى !

— هل تقرئين القانون الجنائى بلذة اكثر ام رواياتك ؟

— الروايات طبعا !

— كم مرة تقرئين السيناريو قبل التمثيل ؟

— فيه سيناريو اقراه مرة واحدة بس . وفيه سيناريو اقراه عشرين مرة !

— ازاى !

— السيناريو اللى احبه اقراه كثير . .

— ما هى السيناريوهات التى حازت اعجابك قبل التصوير ؟

— الملاك الصغير وقصه شجرة اللبلاب لعبد الحليم عبد الله

— هذه القصه التى اخرجها السيد بدير بعد ذلك باسم عاشت للحب ؟

— الحقيقه ان القصه كانت اقوى من السيناريو !

— ولكن الفيلم نجح . .

— النجاح شئ ورأيى شئ آخر . .

— ما احسن كتاب قرأته هذا العام ؟

— ناديه ليوسف السباعى

الوجه المظلم من القمر

— هل تستطيعين الحكم على السيناريو من قراءته ؟

— أيوه

— انت عمرك كنجمة سينمائية لايزيد على اربع سنوات ؟

— لقد اكتسبت خلالها خبرة ١٤ سنة . . ثم ان السيناريو الممتع يبان من السيناريو الممل !

زبيدة ثروت : تؤكد انها ليست اقل موهبة من سوزان هيوارد ، وعلى استعداد للظهور على الشاشة ببدلة الرقص



مجنون رمزى : فى كلية الزراعة طالب يحب زبيدة ويرسل لها فى كل يوم خطابا غراميا بداخله وردة حمراء ، وفى كلية الحقوق طالب يتصور نفسه احمد رمزى وتطلق هى عليه لقب « مجنون رمزى » .

- كم تستغرقين من الوقت فى قراءة السيناريو ؟

- ٣ ساعات

- دى قراءة سطحيه ؟

- القراءة الاولى لازم تكون سطحيه !

- وبعدين ؟

- وبعدين امسك القلم واسجل ملاحظاتى على الهامش ..

- هل تقرئين الصحف بانتظام ؟

- انا لا اقرا المقالات السياسيه او الاجتماعيه وانما اقرا القصص والاخبار التى تهم بلدى ثم اخبار العالم ..

- ما اهم نبا نشر هذا العام ؟

- نبا وصول صاروخ من الارض لاكتشاف الوجه المظلم من القمر !

ثم قالت :

- انا اقرا الصحف بالمقلوب !

- ازاى ؟

- يعنى ابدا بالصفحه الاخيرة !

- اشمعنى ؟

- لان اخبار النجوم تنشر دائما فى هذه الصفحة ؟

- ماذا تجيدين من الرياضة ؟

- السباحه وركوب الخيل والتنس والاسكواش والردح !

- من من النجوم والفنيين ترشحينهم لجوائز هذا الموسم ؟

- فاتن وعماد وعز الدين ذو الفقار

- والفيلم ؟

- دعاء الكروان

- ما رايك فى نفسك ؟

- انا اول نجمه سينمائية تمثل ولا تعتمد على جمالها ..

يا شبشب الهنا

- ما اجمل عبارة قيلت فى الحب ؟

- قالتها ام كلثوم :

من كتر شوقى سبقت عمرى
وشفت بكره والوقت بدرى

- واسوا عبارة ؟

- قالها عبد العزيز محمود :

يا شبشب الهنـــا
يا ريتنى كنت انا

- ما هو لحن الموسم ؟

- ذات ليله لعبد الحليم حافظ

- ما اقوى افلام عبد الحليم ؟

- حكاية حب

ثم قالت :

- ان عبد الحليم كان ممثلا اقوى منه مطربا فى هذا الفيلم !

وزبيدة ثروت او زبدة التى تكتسب فى العام الواحد حوالى تسعة آلاف جنيه، لا تزال تقف على محطة الاوتوبيس وتستعمل الترام فى انتقالاتها من البيت الى كليه الحقوق وبالعكس ..

قلت لها :

- لماذا لا تقتنين سيارة ؟

- علشان انا لسه تلميذه !

- ولكنك فى نفس الوقت نجمة سينمائية ؟

- نحن لانعبأ بالمظاهر ..

ثم قالت :

- ان ابى كان ضابطا فى البحريه وهو يعاملنا فى البيت كالجنود تماما .

- يقال ان اباك يتدخل اثناء التصوير ويساهم فى اخراج اللقطات التى تخصك؟

- إن ابى ليس مخرجا ولا ينوى الاشتغال بالاخراج .. انه رجل نظامى ويفهم واجبه جيدا .. لاتصدق هذه الاشاعات ..

- ولماذا يرافقك باستمرار ؟

- انه لايرافقنى ليراقبنى .. ولكنه يرافقنى كصديق ..

انا غبية جدا

- من هو مثلك الاعلى ؟

- جدى لامى سعد الله حلابه المحامى بالاسكندريه .

- وفى النساء ؟

- امى ..

- وبعدها ؟

- لم ار سيدة فى عقلها واتزانها وحنانها وذكائها الخارق ..

- ما الذى اخذته عن ابيك ؟

- النظام

- وعن امك ؟

- العاطفة ..

- هل انت ذكية او غبيه ؟

- انا غبية جدا

- مادليلك على هذا الغباء ؟

- لانى مثلت فيلم شمس لا تغيب ..

جليل البندارى

بدأ موسم البط ..



محصول اليوم : كوم البط ـ محصول يوم واحد ٢٧٨٦ بطة ووقفت خلفه ثانا السباعى تمسك بطة جميلة ..



البطـــة تطير فوق اللبدة



اصابها الدكتور محمد فكرى



بطات تسقط بعد اصابتها



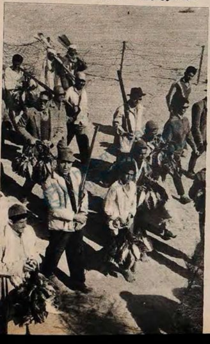
عطيـة « طيش » ل الله

بدأ موسم صيد البط . حمل الصيادون بنادقهم وركبوا سياراتهم وساروا فى قوافل بحثا عن أسراب البط التى تركت مراعيها الاصلية فى آسيا وأوربا وهاجرت الى مناطق الدفء فى الجمهورية العربية المتحدة لتعيش كل شهور الشتاء فى البرك الهادئة ، بعضها برك طبيعية والبعض الآخر برك صناعية اشهرها فى اكياد قرب الزقازيق والثانية فى دهشور ، والثالثة فى كوم أوشيم .. كل البرك يبدأ الصيد فيها بعد الفجر مباشرة الا بحيرة اكياد التى يبدأ الصيد فيها حوالى الساعة الثامنة والنصف صباحا ، والسبب الضباب المنخفض الذى يسيطر على كل شىء فوق سطح البحيرة .

واعضاء نادى الصيد ، ويبلغ عددهم حوالى ١٧٠٠ عضو ، ليسوا احرارا فى الذهاب الى البحيرات حينما يريدون ذلك لان القرعة تجرى بينهم ، وعلى اساسها يوزع المشتركون فى موسم الصيد على البحيرات الصناعية الثلاث بشرط أن يصطاد العضو مرة كل أسبوعين ..

وفى هذا الاسبوع سافر اول فوج من الصيادين الى بحيرة اكياد ، كان عددهم ٢٨ صيادا وقسموا البحيرة الى ٢٨ قسما يحدد كل قسم منها برميل مغطى بالقش والطين ويطلقون عليه لقب « لبدة » وفى الليلة السابقة لصباح الصيد تناول الصيادون عشاءهم وناموا قبل العاشرة مساء لكى يستيقظوا مبكرين ، وليستطيعوا مواجهة التعب وارهاق الصيد وفى الثامنة والنصف صباحا وقف كل صياد فى لبدته ، ومضت دقائق صامتة قطعها المشرف سليمان عارف بطلقة البدء ثم تلتها طلقات كل الاعضاء .. وفى الساعة الواحدة اجتمع الاعضاء مرة ثانية ليسجلوا الارقام التى وصلوا اليها .. وعادت قوافل الصيادين الى القاهرة بعد أن ترك كل صياد ١٠ ٪ من مجموع ما اصطاده لاستراحة النادى ، لتوزع هدايا على العمدة وضيوف القرية .

العـودة : مجموعة الصيادين العائدين بينهم الدكتـور على السباعى وحرمه ورستم انيس ومحمد حسنى والدكتور محمد فكرى ومحمد الذكر وعبد القادر شهاب الدين ..



ملزمة القطن (تابع)

على هامش السياسة القطنية

■ البنوك مستعدة لمد جميع الطوائف المشتغلة بالقطن بالسلف

■ محصولى الموسم الماضى والحالى من المحاصيل القياسية

(انه لا يكفى ان يضع المسئولون سياسة قطنية صالحة . وانما على المشتغلين بالقطن ان يستوعبوها ويحسنوا تطبيقها . وان يستوحوا فى ذلك ضميرهم المهنى ومصلحة البلاد بما يعجل بتحقيق اهداف السياسة القطنية ويفىء بالخير عليهم جميعا)



بقلم

حسن زكى

مدير عام بنك القاهرة

عندما يشار الى السياسة القطنية ينصرف الذهن الى ما يضعه المسئولون من قرارات وما يصدرونه من تشريعات ترمى الى تنظيم تجارة القطن فى الداخل . وتيسير تداوله فى بورصة البضاعة الحاضرة بمينا البصل او بيعه وشرائه فى بورصة العقود . ثم تصديره الى الخارج او تقديمه الى الاستهلاك بالمغازل المحلية .

ويهدف المسئولون من هذه القرارات او التشريعات ان يمر القطن من المنتج الى الوسيط ثم الى المستهلك فى سهولة ويسر كتيار الماء فى مجرى النيل بلا حواجز او موانع تحول دون ان ينتفع منه كل من يشتغل فيه او يتصل به بالقدر الذى يوازى ما قدمه من جهد سواء فى زراعته او حلجه او تجارته او كبسه او تصديره . وان يتداول فى مستوى من الاسعار مجز لهؤلاء جميعا . دون تقلبات او اهتزازات بحيث تستقر الدخول وتتوازن . وبحيث يصدر للخارج بثمن عادل لا يعلو عن مستوى الاسعار العالمى فيتوقف عن التصدير او يقل عنه فيضيع على البلاد من العملات الصعبة ما هى اولى به .

وفى ظل هذه القرارات اصبح القطن يتداول فى اسواق الريف « الحلقات » بين وسطاء من التجار والسماسرة خبراء فى عملهم . وباسعار تعلن لكل مواطن . وبذلك يلتقى العرض والطلب حرا لا يبخس فيه حق المزارع اذا باع للتاجر . والا فمن حقه ان يعهد بمحصوله الى الجمعيات التعاونية لتتولى عنه البيع بما يطمئن معه الى دخله الزراعى .

كما اصبحت الاسعار فى بورصات الاسكندرية بمنأى عن المضاربات الجامحة فهناك الرقابة الحكومية فى هاتين البورصتين . ساهرة على تنظيم اللوائح . عاملة على استقرار الاسعار بما يطمئن النزال فى الخارج الى تكلفته الصناعية ويجعله يقبل على الشراء فى غير خشية من اى هبوط مقبل يجعله نادما على تسرعه بالشراء او يدفع به الى مركز تزيد به التكلفة لديه عن زميله الذى تتاح له فرصة افضل اذا هبط السعر .

والى جانب ذلك جعلت الحكومة من رصيدها المخزون عاملا فعالا لموازنة الاسعار . فهى تعرض اقطانها اذا جمحت الاسعار بفعل المضاربة . او صعب الحصول على اصناف او رتب معينة من القطن فى مينا البصل . وبذلك توفر للسوق الخارجى دائما حاجته من الاقطان طوال الموسم بالاسعار الملائمة .

وبالنسبة للمغازل المحلية تدبر الحكومة حاجياتها من الاصناف المتوسطة التيلة فهى تمنع تصدير الرتب التى تلزم لاستهلاك المغازل . كما انها تفرض رسما على تصدير هذه الاقطان بحيث تجعلها اقرب منالا للصناعة المحلية حتى تستطيع ان تبيع منتجاتها بأسعار فى متناول دخل المستهلك . او تتمكن من تصديرها بما يشد أزرها فى مقاومة الاسعار العالمية .

تلك هى ادوات السياسة القطنية واهدافها .. تنظيم تداول القطن فى الاسواق . تخصص الوسطاء .. سلامة عمليات الحليج والكبس .. توازن الاسعار واستقرارها .. توفير المادة الخام لصناعة الغزل والنسيج المحلية .

ولكن .. هل القرارات والاجراءات التى يضعها المسئولون كفيلة وحدها بتحقيق اهداف السياسة القطنية ؟

كلا .. ان هناك عوامل اخرى على هامش السياسة القطنية .. قد تؤثر فيها تأثيرا ايجابيا يسارع بتحقيق هذه الاهداف .. او تأثيرا سلبيا يعرقلها عن الوصول الى نتائجها .

والعامل الاول هو التمويل ..

أن أثره جوهرى فى حفظ مستوى الاسعار . فهو يوفر لصاحب القطن جانبا كبيرا من ثمنه دون أن يلتزم ببيع قطنه . وبذلك لن تكون هناك حاجة بالمزارعين لان يلقوا بمحصولهم فى الاسواق فور ظهوره . ولو تصورنا تسويق القطن بغير تمويل لتدفق محصول عام كامل فى أول الموسم دون أن يجد ما يقابله من المشترين ... فهم يطلبونه طوال العام بقدر ما تستهلكه مصانعهم شهريا .

ولطالما أدى عدم توافر الاموال اللازمة للتسليف على القطن الى هبوط أسعاره بنسبة كبيرة . ولذا نرى البنوك التجارية والزراعية والبنك المركزى تحرص على تدبير الاموال اللازمة للتسليف على القطن بما ينسق بين عرضه والطلب عليه ...

ومن جهة اخرى فان البنوك حريصة أيضا على ان تمد بالسلف كل الطوائف المشتغلة بالقطن بنصيب معقول بحيث تضمن تداوله بين أيديها حتى يجد طريقه للتصدير بغير عناء .

أما العامل الثانى فيتعلق بالمشتغلين بالقطن أنفسهم . أولئك الذين يطبقون السياسة القطنية وأحكامها . فان التنفيذ الشكلى لاحكام القانون لم يكن يوما ما كافيا لتحقيق أهدافه .

وانما العبرة بروح القانون . ان على كافة المشتغلين بالقطن من مزارعين وتجار وسماسرة ومصدرين وممولين أن يستوعبوا أغراض السياسة القطنية . وان يقتنعوا بها . وان يكون لهم من ضميرهم المهنى ومن ايمانهم بمصلحة بلادهم ما يجعلهم عونا على حسن تطبيق السياسة القطنية . فان أهداف هذه السياسة واضحة . ولا يتردد المسئولون فى شرحها بكل وسائل الاعلان . ثم ان تطبيقها قصد به مصلحة اصحاب القطن ووسطائه .

***

واخيرا ... فلقد شاهد الاقليم الجنوبى فى الموسمين الماضى والحالى محصولا قياسيا . وبرغم ذلك فقد تم تعريف المحصول السابق باكمله . أما الحالى فقد تم التعاقد على تصريف نصفه فى شهرين ونصف فقط من بداية الموسم مما يقطع بغير شك بسلامة احكام السياسة القطنية ومراميها . وتضافر البنوك القومية على التمويل الصحيح . وتفهم المشتغلين بالقطن لاهدافها بما سوف يفىء بالخير عليهم جميعا .



اقامت شركة الخطوط الجوية العالمية حفل استقبال بفندق الكونتننتال فى الاسبوع الماضى بمناسبة تسيير خطوطها النفاثة من طراز بوينج ٧٠٧ عابرة القارات بين نيويورك ولندن وباريس وفرانكفورت وروما .
وقد حضر الحفل عدد كبير من كبار موظفى مصلحة السياحة ومصلحة الطيران المدنى ومندوبى شركات ومكاتب السياحة ورجال الصحافة .
والصورة تمثل حرم المستر نورمان تومسون مدير عام الشركة بمصر وهى تستقبل المستر ريموند هير السفير الامريكى والسيدة حرمه ومعهم السيد

معمل اختبار درجة رطوبة القطن
الأول من نوعه بالإقليم الجنوبي



مجلس ادارة مكتب اختبار درجة رطوبةالقطن اثناء انعقاده برياسة الاستاذ عبداللطيف عزت عضو مجلس الادارة المنتدب ، والى يساره الاســتاذ حسين الخضرى ، وعلى يمينه الاستاذ عبدالحميدسرى والاستاذ ســمير الخادم

نتيجة لتقدمنا العظيم فى استنباط اجود انواع القطن فى العالم منــذ عرفت التربة المصرية زراعة القطن وبعد ان اصبح القطن المصرى عماد اقتصادنا القومى ، حرصت الحكومة وحرص الفنيون به على المحافظة على سمعته وتدعيم ســوقه ..

وللمحافظة على مستوى أقطاننا فى الاسواق العالمية كان لابد من العمل على ايجــاد أجهزة تتعاون معــا فى سبيل تحقيق هــذه الغاية .

ولعل من أهم هــذه الاجهزة مكتب اختبار درجة رطوبة القطن الذى ترجع نشأته الى عام ١٩٣٢ حين قامت وزارة الزراعة بانشائه رغبة منها فى ارساء دعائم ثابتة لسوق القطن وتنفيــذا للقرارات التى اتخذت فى مؤتمرات القطن المتعاقبة .

فالاغراض التى انشىء المكتب من أجل تحقيقها عديدة ومتنوعة واهمها :

ا ــ اختبار درجة رطوبةالقطن بقصد تحديد وزنه الصافى سواء بالنسبة للاقطان المتعامل عليها محليا او بالنسبة للاقطان المصدرة الى الخارج .

ب ــ مراقبــة أوزان الاقطان المصدرة للخارج .

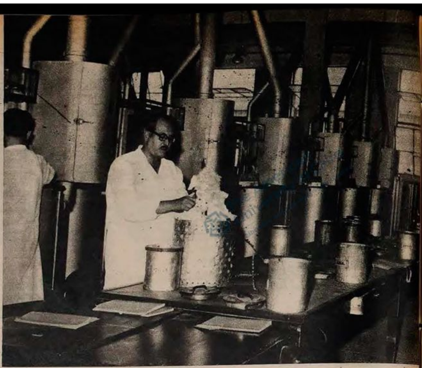
ج ــ سحب عينــات ممثلة للوطات القطن المختلفة للتحكيم

ويشرف على ادارة المكتب مجلس ادارة يشكل على النحو التالى :

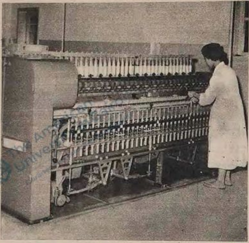
أ ــ ثلاثة اعضــاء ممثلين للحكومة يشــترط ان يكون من بينهم الرئيس ونائب الرئيس

ب ــ عضــوان يمثلان اتحاد مصدرى الاقطان

ج ــ عضوان يمثــلان اتحاد غزالى القطن



عملية التجفيف لتقدير كمية الرطوبة فى القطن



عامله تقوم بعملية الغزل



عملية اختبار متانة الغزل

وتمشيا مع سياسة التوسع فقد قام المكتب فى عام ١٩٥٣ بانشاء معمل لاختبار الغزل والتيلة بمدينة الاسكندرية ووضعت الخطوط الرئيسية للخدمات التى يمكن أن يؤديها المعمل الجديد لاختبارات الغزل والتيلة لمحصولنا الرئيسى والتى من أهمها تمكين الغزال من التصرف على الصفات الغزلية لمشترياته من أقطاننا وبالتالى توجيهها التوجيه الصحيح فى الصناعة ·

ويقوم المعمل حاليا باختبار الصفات الغزلية لجميع الاقطان لاختبار البذرة الصالحة للتقاوى من بين اللوطات ذات الصفات الغزلية الممتازة وبذلك يمكن الاحتفاظ بالمستوى العالى لاقطاننا ذات السمعة العالمية ·

ولقد تم انشاء هذا المعمل وفقا لاحدث النظم العلمية والفنية وبلغت جملة تكاليفه مايربو على الثلاثمائة ألف جنيه حتى أصبح بحق فريدا فى نوعه بين العالم

ولعل التقدير الذى رفعته بعثة الاتحاد الدولى لغزالى القطن التى أوفدت الى الاسكندرية عام ١٩٥٨ والذى أشادت فيه بالخطوات الايجابية التى اتخذت من جانب ادارة المكتب يقوم دليلا على صدق مابذل من جهد كى تحقق هذه المؤسسة العالمية الاغراض التى أنشئت من أجل تحقيقها ·

اقلب الصفحة من فضلك

المعهد العالى للقطن فى الاسكندرية



كمال الدين حسين



الدكتور عبد المنعم القيسونى



نجيب هاشم



حسن عباس زكى

■ المعهد فتح آفاقاً جديدة أمام الشباب العربى

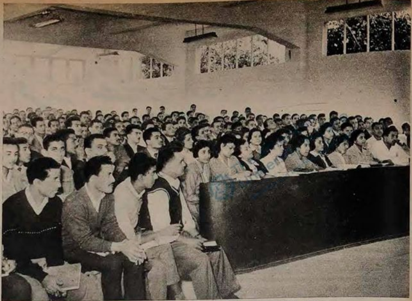
■ المعهد نواة لجامعة أهلية

قصة المعهد العالى للقطن كانت فكرة تراود الرجال المشتغلين بتجارة القطن وصناعته ٠ ان القطن المصرى الذى يتردد اسمه فى جميع انحاء العالم كان ينقصه التطور فى الامكانيات العلمية لتصنيعه وتسويقه ٠ والدراسات الحالية عن القطن فى كليات التجارة والزراعة بالجامعات لاتفى بالحاجة الى مواجهة التطوير ومد تجار القطن بالشباب المتخصص ٠ وأصبحت الحاجة ملحة الى دراسات خاصة علمية فى شئون القطن ٠ وهكذا بدأت الفكرة الى انشاء معهد للقطن على نمط المعهد العالى الموجود فى الولايات المتحدة الامريكية ٠ وتلقف رجال كبار هذه الفكرة وقاموا بتحويلها الى حقيقة واقعة وانشىء المعهد العالى للقطن فى الاسكندرية ٠ ويعد ثانى معهد من نوعه فى العالم متخصص فى شئون القطن ٠ وتستفيد من خبرة خريجيه بلاد منطقة الشرق الاوسط المنتجة للقطن من حيث تحسين محصول القطن وأنواعه ، وادخال الطرق العلمية الحديثة فى زراعة القطن وتجارته وصناعته وتسويقه ٠

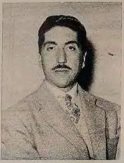
قصة ثانى معهد فى العالم

وكان الفضل فى تحويل هذا المعهد من فكرة الى حقيقة لكل من المهندس الزراعى مجد الدين كشك خبير القطن والمهندس الزراعى المعروف احسان بدر الدين ٠ انهما لم يضنا على المشروع بالجهد والمال الذى يحتاج اليه انشاء معهد عال للقطن بمعامله الكبيرة المختلفة ومبانيه الضخمة واستراحات للطلبة ٠ لم يتوانيا فى تنفيذ هذا المشروع القومى ٠

وقاما بعرض هذا المشروع بعد تمويله على كل من الاستاذ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى ٠ والدكتور عبدالمنعم القيسونى وزير الاقتصاد المركزى والاستاذ حسن عباس زكى وزير الاقتصاد التنفيذى ، ونجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى ، وعبداللطيف أحمد مدير المنطقة التعليمية بالاسكندرية ، ومحمد على عامر مدير عام مصلحة القطن ، وحسين الخضرى وكيل مصلحة القطن ، وقد رحبوا جميعا بالفكرة واحتضنوها ٠ وبعد أيام قليلة صدر القرار الوزارى باعتماد المعهد العالى للقطن ضمن المعاهد العليا المعتمدة من وزارة التربية والتعليم ٠ هذه هى قصة انشاء ثانى معهد للقطن فى العالم ٠



الطلبة والطالبات اثناء احدى المحاضرات فى مدرجات المعهد العالى للقطن



مجد الدين كشك
مؤسس المعهد



احسان بدر الدين
مؤسس المعهد



حامد سليم سليمان
عميد المعهد

رسالة المعهد

ومن أهداف هذا المعهد . كما اوجزها الدكتـــور حامد سليم سليمان وكيل جامعـــة القاهرة سابقا وعميد المعهد العالى للقطن حاليا :

ايجاد فنيين يعملون فى شئون القطن المختلفة من زراعة وتجارة وصناعة .

- **فمن الوجهـة الزراعيـــة مقاومة الآفات واستنبـاط انواع جديدة من القطن .**
- **ومن الوجهة التجـارية دراســة أساليب تجـارة القطن وتسويقه وتصديره**
- **ومن الوجهة الفنية دراسة طرق فرز القطن وصناعته والعمل على الآلات الحديثة التى تحتاج اليها هـذه الصناعة .**
- **خريج المعهد يحمل مؤهل خبير قطنى .**

ويقوم بالتدريس فى المعهد صـــفوة ممتـــازة من الاساتذة الجامعيين ومن كبار الاخصائيين فى الاعمال القطنية . وســوف تدرس اللغتـــــان الانجليزية والفرنسية للطلبة حتى يتسنى لهم الالمام بالاصطلاحات القطنية فى دول العالم .

ومما يذكر :

ان خريجى هذا المعهد سوف يعملون فى الجمعيـات التعاونية التى سوف تنشـــأ للتسويق الداخلى للقطن .

وبهذا نكون قد شاركنا فى تحقيـــق المجتمع الاشـــتراكى التعاونى الذى وضـــع أسسه زعيمنا الرئيس جمال عبـــد الناصر .

ان هـــذا المعهد سوف يوفر للدولة من العمـــلات الصـعبة بمقدار ماكان ينفق فى معـــاهد أوربا على الطلبـــة الذين كانوا يدرسون فى الخارج، بل ويضمن لاولياء أمور الطلبة رقابة ورعاية فى داخل بلادهم .



محمد على عامر
مدير مصلحة القطن



حسين الخضرى
مدير مصلحة القطن

نور المستقبل

وهكذا يشع نور جـــديد فى الجمهورية العربية المتحدة ، بانشاء المعهد العالى للقطن ، نور العلم الحديث والرخاء والرفاهيـــة فى المستقبل .



عبد اللطيف احمد
مدير منطقة التعليم

معمل عالمى لاختبـــار القطن

ان جهات عديدة ، تحرص على تسويق القطن ، وكذلك جعل عمليات التسويق اكثر امانة وربحا ، ليســاعد على زيادة الدخل القومى وبالتالى رخاء البلاد

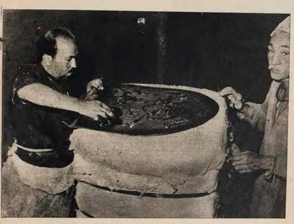
ولما كان القطن فى الفترة الاخيرة يعانى منافسة خطـــيرة من الاليــــاف الصناعية والاقطان الاجنبيـــة ، فقـد انشىء معمل لاختبارات الغزل ، يلحق بمكتب اختبار القطن بالاسكندرية ، لرقابة على كل محصـــول القطن ، والمحافظة على صفات القطن الممتازة واعطاء الغزالين بيانات عن خصـــائص غزل شحنات القطن المصرى التى تشحن اليهم .

وقد بلغت امكانيات المكتب المصرى لاختبار القطن مائتى اختبار يوميا ، واظهار نتائجها فى خلال ٢٤ ساعة ، لان عنصر العمل للسوق يتطلب السرعة ويعتبر هذا المعمل هو الوحيد من نوعه فى العالم .

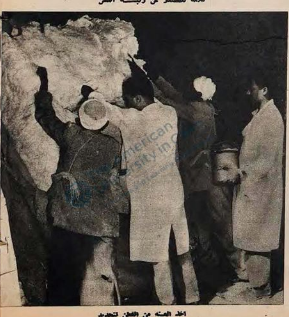
فرز القطن ..
لمراقبة أصناف القطن ومنع الخلط



فرفرة القطن من ادق العمليات ٠٠ وذلك ليتم الخلط ومن نفس الرتبة



العملية الاخيرة ٠٠ الكبس وتوضع علامة للمصدر عن رتبـة القطن



اخذ العينه من القطن لتحديد درجة رطوبته وطول تيلتــه

ان فرز القطن عملية دقيقة تتطلب قدرا من الكفاية والجهد، واستعدادا طبيعيا لمزاولتها ، ذلك أن الخواص الفنية لنموذج من القطن لايمكن تحديدها كلها بمعايير حسابية او بمقاييس آلية ، فاللون والملمس مثلا لا يحددهما مقياس معين والتقدير فى الفرز يعتمد على الحواس الطبيعية من النظر الى اللمس الى الذهن الحاضر الذى تغذى بأكبر نصيب من المشاهدات العملية

فالسليقة المصقولة بالمران والعلم هى التى تكون فراز القطن الحاذق حتى يستطيع أن يصدر رأيا صائبا فى غير تردد أو تشكك .

ويبدو المركز الهام الذى يشغله ٣ الفراز فى الهيئة القطنية اذا أخذنا فى الاعتبار أن الفريق الاكبر من المتعاملين فى القطن ، وخاصة طبقة المنتجين ، لم يؤتوا الا النزر القليل من الخبرة فى فرز القطن لتشابه الاصناف ، وتقترب بعضها من بعض فى الصفات وقصور المنتج عن ادراك فروق الرتب التى قد يصل فيها نظر الخبير غير المتمكن

وتقوم مراقبة أصناف القطن ومنع الخلط بمراقبة المحالج ، ويتولى فرازو المراقبة فرز الاقطان الزهر الواردة وضبط ما عساه يكون مخلوطا منها ، ثم مراقبة حلجها وكبسها مائيا داخل بالات توضع عليها شارة الصنف ورقم المحلج وختم فراز المراقبة

وقد اشاعت هذه المراقبة الثقة فى التعامل فى الخارج ، وصار لشارات المراقبة التى توضع على البالات صفة قانونية تمثل الاصناف والرتب الحقيقية للاقطان . وذلك بعد أن شهدت لجان التحكيم الابتدائية والاستئنافية ولجان اعادة النظر بصحة هذه الشارات المميزة .



واحدة من ١٢ الف فتاة وسيدة يعملن فى فرفرة القطن

البقع السوداء والأقمشة القطنية

تخرج الاقمشة من الانوال بعد عملية النسيج، ولونها بلون القطن الخام وعليها بقع وأوساخ تزول كلها بعد عملية التبييض الابقعا صغيرة سوداء فى حجم رأس الدبوس ·

وبتحليل هذه البقع اتضح أنها من مواد قطرانية ·

وأول شكوى وصلت الى أولياء الامور كانت منذ عشرين عاماً ، اذ شكت المغازل فى الخارج · وكذلك المغازل المحلية من ظهور البقع السوداء بكثرة فى المنسوجات المصنوعة من القطن الاشمونى والدندرة وبدرجة بسيطة جدا من بقية الاصناف الاخرى ·

ولعل سبب ندرة ظهورها فى الاقمشة المصنوعة من القطن الجيزة ٣٠ والكرنك والمنوفى أن القطن الخام يجرى تسريحه قبل غزله ، وهذه العملية تزيل أغلب البقع القطرانية ·

***

أما القطن الاشمونى فلا تتم عليه ألا عملية الكرد ، ومن ثم فان الحبيبات القطرانية تظهر واضحة فى الاقمشة المصنوعة منه ·

ولا تقتصر شكوى الغزالين من البقع السوداء على الاقطان المصرية بل تعدتها الى الاقطان الامريكية والالياف الصناعية التى تغزلها المصانع الاوربية ·

ومن أهم أسباب ظهور البقع السوداء فى الاقمشة ، تلوث القطن بمادة « القار » نتيجة استعمال أجولة الاسمدة الفارغة والمبطنة بالورق المقطرن فى عملية جنى القطن بالحقل ·

***

ويلاحظ أن الاقليم الجنوبى يستهلك من الاسمدة الكيماويه حوالى مليون طن منها ٧٠٠٫٠٠٠ طن من النوع الذى تفسده الرطوبة ، وهو معبأ فى أجولة مبطنة بالورق المقطرن لحمايته من الفساد ·

وتبلغ عدد أجولة السماد المتداولة فى أيدى الفلاحين عشرة ملايين جوال ، يستعملها الفلاحون خاصة فى الوجه القبلى لتعبئة القطن ·

***

وتقوم وزارة الزراعة سنويا بايفاد حملات ارشاد لنصح الفلاح فى كل موسم للجنى بالاقلاع عن استعمال هذه الطريقة الضارة كما منعت مصلحة القطن استيراد هذه الاجولة واتصلت فى هذا الشأن بكبار المستوردين للاسمدة وبنك التسليف الزراعى والتعاونى كما تبحث المصلحة فى تزويد الفلاحين باكياس من الخيش الجديد لتعبئة القطن الزهر ·

***

ولن تمضى فترة طويلة حتى تختفى البقعة السوداء من أقطاننا اذ تقوم لجنة من وزارة الزراعة وكلية الزراعة وكلية العلوم والمعهد القومى للبحوث باجراء التجارب اللازمة للوصول الى الطريقة المثلى للقضاء على هذه البقعة السوداء ·

مجتمع آخر ساعة





ورتة الفرح : العروسان صفية ثروت وحسين صالح يتعاونان على قطع التورتة

هدية لشقيقتها : صفية ثروت تحتضن باقة الورد التى قدمتها لشقيقتها سعاد لتسعد هى الاخرى بزواج قريب ..

العروس تبكى فى ليلة فرحها !

فى جو من الفرح والبهجة تم عقد قران السيدة صفية ثروت والاستاذ حسين صالح بشقة العروس بمصر الجديدة بعد ظهر يوم الخميس الماضى . وصفية ثروت من الوجوه الجديدة فى السينما ، وقد اشتركت فى أكثر من فيلم ، ولكنها أكثر شهرة فى الوسط الرياضى فقد كانت حتى وقت قريب احدى بطلات السباحة والقفز فى الماء والاسكواش راكيت ، ثم اتخذت من التمثيل هواية .. والعريس من الرياضيين وهو نجل أستاذ القانون المرحوم محمد صالح أحد عمداء كلية الحقوق السابقين ويعمل مساعد مدير قسم المبيعات بشركة شل .

وقد اقتصرت حفلة الزفاف على أفراد أسرة العروسين ، وكان السيد صلاح سالم – قريب العريس – أحد شاهدى عقد القران . وكان من الحاضرين السيد رئيس الوزراء السابق على ماهر أحد اقارب العريس .

وكانت صفية ترتدى ثوبا جميلا من الساتان الاخضر الفاتح ، وفى أثناء الحفل قدم لها العريس خاتما ثمينا من الماس « سوليتير » . وانتهى الحفل ودموع الفرح تترقرق فى عينى العروس وبعض السيدات المدعوات . واهدت صفية شقيقتها سعاد ثروت – عارضة الازياء المعروفة – باقة الورد التى كانت تحملها علامة على الفال الحسن لتسعد بزواج قريب مثلها ، وهى من العادات الاوروبية التى اصبحت دولية .

وفى اليوم التالى سافر العروسان الى الاقصر لقضاء أسبوع . وعند عودتهما ستبدأ صفية فى العمل فى فيلم جديد ..

اقلب الصفحة من فضلك



شاهد الزواج : صلاح سالم كان من بين المدعوين واحد شاهدى الزواج بصفته من اقارب العريس

حلاوة الزواج : رئيس الوزراء السابق على ماهر ، اصرت الزوجة على ضرورة تذوقه الحلوى ..





دموع العروس : فى نفس اللحظة التى وقع فيها العريس قسيمة الزواج كانت دموع الفرح تترقرق فى عين العروس

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك

* حسين الشافعي وزير الشئون الاجتماعية المركزي يدرس هذا الاسبوع اقتراحا بتسجيل الوشات الجديدة بعد ان تكررت الشكاوى من سرقة الموديلات المعروضة .

* ماريا فيفان عضو الاتحاد البرلماني اليوغوسلافي تسافر هذا الاسبوع الى اسوان لمشاهدة السد العالي ، زارت فيفان منذ أيام اهرام الجيزة واشترت هدايا من خان الخليلي .

* سيد اللوزي السكرتير الفخري لنادي السيارات قبلت استقالته وعين مكانه الدبلوماسي العربي فؤاد الفرعوني .

* الزواج افضل طريقة للاقلال من التدخين . . اعلن هذا الرأي الدكتور كامل ليلة مدرس القانون الاداري بكلية حقوق عين شمس بعد أن قرر الزواج من احدى تلميذاته ..

* ٨٠٠ سائح و ١٠٠ مواطن زاروا حتى الآن قاعة الموميات بمتحف الآثار ولم يمر على افتتاحها اكثر من عشرين يوما .. يدفع زائر قاعة الموميات رسما خاصا قدره خمسون قرشا .

* الامير فهد يبحث الآن عن ارض مساحتها مائة فدان بشرط وجودها في المنصورة قرب املاك أسرة زوجته صافيناز نور ..

* وجه الفريق محمد ابراهيم وزير الدولة لشئون وزارة الحربية الدعوة الى حفل افتتاح المعرض الدائم لمنتجات الهيئة العامة لشئون المصانع الحربية . يفتتح المعرض الدائم مساء اليوم .

* سيدات اللجنة الاجتماعية في المؤتمر الاسيوى الافريقى اجتمعن هذا الاسبوع بمنزل السيدة ريما حرم بشير العظمة وزير الصحة المركزى ، كونت المجتمعات ثلاث لجان .. الاولى لاشتراك المرأة في الحكم المحلى ، والثانية لدراسة التقاليد وتسببها في تأخر المرأة ، واللجنة الثالثة لدراسة مشاكل الفتاة .

* حفل ساهر سترقص فيه بنات الاسر اللبنانية رقصة الدبكا والسماح .. الحفل سيقام في النادى اللبنانى ، الدعوة مقصورة على اعضاء الجالية .

* ليلى صبرى بطلة الجولف تسافر في نهاية هذا الشهر الى ايطاليا للاشتراك في الدورة الرياضية التى تقام سنويا .. سافرت ليلى في العام الماضى على نفقة الدولة وتكلفت رحلتها ما بين ١٢٠ و ١٥٠ جنيها .

* خاتم بلاتين بفص ماسى ثمنه ستة الاف جنيه عرض في المزاد الذى اقيم لبيع مخلفات اسرة محمد على ولم يلفت نظر احد لشرائه .. تم نقل المجوهرات التى عرضت في المزاد من خزانة البنك الاهلى ونقلت في لورى يحرسه عشرة جنود وتبعه لورى آخر به ثلاثون جنديا .. المجوهرات مؤمن عليها بمبلغ ١٢ الف جنيه ..

* اسماعيل سليمان .. اصغر مدير شركة في الجمهورية العربية المتحدة (٢٧ سنة) مدير شركة ا . ب . م . للعقول الالكترونية تزوج في الاسبوع الماضى من ميمى جلال (١٦ سنة) ابنة المرحوم حافظ جلال المدير السابق لشركة الاخبار للتوزيع . اقيم الفرح في فيلا العروس بالمجوزة . يقضى العروسان شهر العسل في الاقصر .

* سفير الهند في القاهرة اقام حفل استقبال بمنزله حضره رجال السلك الدبلوماسى ورجال هيئة الاغذية التابعة للامم المتحدة .. الحفل بمناسبة مرور المهراجا باتيالا بالقاهرة وظل بها ثلاثة ايام . المهراجا عائد من روما في طريقه الى الهند .

* جمعية تحسين الصحة تقيم يوم الجمعة القادم الحفل السنوى لاعضاء الجمعية بمناسبة العيد الثانى عشر لمدينة تحسين الصحة . سيحضر الحفل سيدات ورجال السفارات . تقول ليلى دوس رئيسة الجمعية : أن هذه هى الحفلة الوحيدة التى يحضرها اصدقاء الجمعية دون أن يتكلفوا شيئا .. ستشرف على اعداد الطعام حرم الدكتور اسماعيل محرز . سيقوم اطفال الجمعية بتقديم بعض الاسكتشات بعد تناول المدعوين طعام الغداء .



زواج فؤاد عامر

تم في الاسبوع الماضى عقد قران ليس الحينى كريمة المستشار ابراهيم الحينى على الدكتور فؤاد عامر .. أقيم الفرح في منزل المشير عبد الحكيم عامر شقيق العريس بحلمية الزيتون .. غنى عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة ، ورقصت نجوى فؤاد ، قدمت فرقة ساعة لقلبك اسكتشات خفيفة . عقد القران في الخامسة ، وانتهى الحفل بعد الواحدة صباحا . اقتصرت الدعوة على افراد العائلتين والسادة الوزراء .. حضر عقد القران الرئيس جمال عبد الناصر ..

العريس يبحث عن الدكتوراه

احتفل المهندس احمد مسعود وعروسه منى جعفر ولى بعقد قرانهما في فندق سميراميس في الاسبوع الماضى . حضر الحفل ٥٠٠ مدعو ، وغنت صباح ومحمد قنديل .. سيقضى العروسان شهر العسل في الاقصر . وفي شهر فبراير القادم قرر الزوجان السفر الى امريكا حيث يلتحق العريس باحدى الجامعات للحصول على درجة الدكتوراه في الهندسة ..





حلم في جزيرة بالما مايوركا

روكسان برادجى فتاة من الاقليم الشمالى تقيم مع اسرتها في القاهرة .. التحقت اخيرا بوظيفة بمكتب احدى شركات الطيران الدولية ، انها اول تجربة لها في الحياة العملية . ابرز مايميزها صوت هادىء رخيم ، بعد دراستها للغناء . حلمها ان تزور جزيرة اسبانيا بالما مايوركا وهى من اجمل جزر البحر المتوسط



كوكتيل هندى

فى حفلة الكوكتيل التى اقامتها مسز دار السيدة الثانية فى السفارة الهندية قرينة المستشار وهى ابنة اخت رئيس الوزراء نهرو وابنة فيجايا لاكشمى مندوبة الهند السامية فى لندن .. تتحدث مع على البغدادى وزوجته البلجيكية - كانت زوجته الاولى حفيدة سيسل دى ميل المخرج المشهور الذى توفى اخيرا ..



مسز كرو تنظم السفارة

السيدة الاولى فى السفارة البريطانيه مسز كولن كرو مشغولة الآن بتنظيم مبنى السفارة بعد تسلمه . انها الى جانب صفتها الرسمية كاتبة انجليزية لها عدة مؤلفات عن آسيا ..



الملك يرد الجميل

حرم بتيشو مصور الملك محمد الخامس الخاص تتحدث الى وزير العدل فى حكومة المغرب فى الحفل الذى اقيم اخيرا تكريما للاميرة عائشة بقصر ابا عمرانى . وبتيشو كان مصورا لمحمد الخامس عند ما نفاه الفرنسيون . وفى المنفى حاولت السلطات الفرنسية الحصول على صور السلطان الخاصة من بتيشو ولكنه رفض فكان نصيبه الاضطهاد والتشريد حتى اتت الاحداث بمحمد الخامس ملكا فرد له الجميل ..



اقامت شركة القاهرة للاقطان حفلة استقبال كبرى فى نادى محمد على فى اول الاسبوع بمناسبة انعقاد اول جمعية عمومية للشركة ، وحضر الحفل الكثير من الشخصيات البارزة يتقدمهم محافظ الاسكندرية ورجال المال والاعمال والقنصليات الاجنبية والملحقون التجاريون .. وكان يستقبل السادة المدعوين الاستاذ على محمد علوبة رئيس مجلس ادارة الشركة والاستاذ فريد احمد مصطفى العضو المنتدب وكبار موظفى الشركة .



فى حفل عائلى تم عقد قران الآنسة حبيبة عبد العزيز الدكرورى على الاستاذ فؤاد حبيبة بكر ليسانس دار العلوم



احتفل الدكتور عز الدين اسعفى وحرمه بعيد الميلاد الاول لكريمتهما « هبة » فى حفل عائلى بهيج بمنزلهما



تم زفاف الآنسة انصاف محمد لبود الى الملازم اول عبد العزيز البلوشى فى حفل بهيج اقيم بالباخرة قاصد خير ..

النصف الحلو

أسرار الرسم على الخشب

من السهل على الزوجة الجمع بين هوايتها وعملها الطبيعي كست بيت ممتازة ، هذه حقيقة تؤكدها السيدة عنايات حمزه

زوجة عبد الملك حمزه سفيرنا السابق فى تركيا ، وهى واحدة من أشهر هاويات الحرق على الخشب لرسم لوحات فنية لا تكلف كثيرا ، وتضرب السيدة عنايات حمزه مثلا بنفسها فتقول :

– على الرغم من أن حياتى فى تركيا كانت مليئة بالمقابلات والحفلات الدبلوماسية ، فان ذلك لم يمنعنى عن مواصلة هوايتى بالرسم على الخشب وحرق الرسوم لاحصل على لوحات فنية جميلة فى نفس الوقت الذى كنت اشرف فيه على كل صغيرة وكبيرة فى المنزل .

وتشرح عنايات حمزه أسرار هوايتها فتقول :

– انها هواية سهلة ، تستطيع اى سيدة القيام بها حتى ولو كانت لا تجيد الرسم وتتم على مراحل .

المرحلة الاولى .. وهى الرسم على الخشب الابيض أو الأرو بوساطة آلة صغيرة لها ابرة دقيقة تحرق الخشب فيبدو الرسم واضحا . بعد عملية الرسم تبدأ عملية التلوين ، وعلى

السيدة أن تختار الالوان حسب مزاجها الخاص ، مستغلة الوانا مختلفة من البوية تحصل بعدها على برفان أنيق أو تابلوه جميل بأقل تكاليف ..



أخبار الستات

علية الغار ، تعاقدت مع بعض الشركات السويسرية على مد جمعية تحسين الصحة بكميات هائلة من الدواء .

لجنة دولية من سيدات الدول الاسيوية الافريقية ، ستجتمع بالقاهرة فى فبراير القادم للتمهيد لمؤتمر نساء آسيا وافريقيا الذى سيعقد فى ابريل

عطيات الشافعى المحامية .. ترافعت لساع باحدى السفارات فى قضية ، ورفضت ان تأخذ منه أجرها . قدم لها الساعى هذا الاسبوع باقة ورد !

تحية حليم وخديجة رياض .. ستمثلان الجمهورية العربية فى معرض بينالى الدولى بفينيسيا للفنون الجميلة الذى سيقام فى يونيو القادم ، وستعرضان لوحات زيتية تعبر عن ملامح جمهوريتنا . تحية فازت فى العام الماضى بجائزة «جوجنهايم» الدولية وقيمتها ٢٠٠٠ دولار عن تابلوه « الحنان » !

الدكتورة بنت الشاطىء كانت هى المتحدثة بلسان سيدات القاعدة الشعبية فى اجتماعهن بحسين الشافعى للمطالبة بتعديل قانون الاحوال الشخصية . ناقشت الدكتورة الموضوع من الناحية الفقهية ..

استقلال راضى ، تبحث عن أطفال جدد لقسم الحضانة بجمعية النور والامل . وسيفتتح القسم فى الاسبوع القادم ، ويتسع لعشرين طفلا ، ولكن حتى الآن لم يتقدم له سوى ٤ أطفال فقط .

الديكور .. مصيدة للزوج

عزة عبد السلام بدران وسهام عبد الحليم أول طالبتين بقسم الديكور بكلية الفنون التطبيقية . لقد آمنتا بأثر الديكور فى البيت وتأثيره على حياة الافراد عامة ، والحياة الزوجية بنوع خاص فتخصصنا فيه .

ورأى عزة عبد السلام فى الديكور انه يعتمد على أشياء كثيرة أهمها طلاء الجدران ثم قطع الاثاث والستائر ومن تآلف هذه الاشياء كلها تستطيع المرأة أن تجعل من بيتها مكانا يوحى بالراحة والهدوء .

ويختلف طلاء الجدران ولون الاثاث من حجرة الى أخرى . ويفضل « للانتريه » الالوان المرحة التى تشعر الزائر بالالفة دون التقيد بوحدة اللون . ولغرفة النوم الالوان الفاتحة المهدئة للاعصاب كالازرق الفاتح والاخضر الفاتح . وحجرة الطعام يجب أن تشع فيها الالوان الزاهية . ويفضل للمطبخ اللون الابيض لانه يعطى احساسا بالنظافة والراحة .

أما زميلتها سهام عبد الحليم فتعتقد أن فى استطاعة كل سيدة اذا شاءت ان تجدد فى بيتها من وقت لآخر بقليل من التكاليف ، والستائر والزهور والتابلوهات كلها وسائل بسيطة يمكن ان تحدث فى البيت تغييرا كبيرا اذا استخدمت بطريقة واعية وفن ، وفى رأيها أن التجديد المستمر فى جو البيت هو أفضل علاج للملل ، وأن الاباجورات أصبحت من أهم وسائل الاضاءة بعد أن أصبح النجف موضة قديمة . والستائر مهمة جدا فى البيت ، فهى تعطى احساسا بالهدوء والدفء ، ويجب أن يتمشى لونها مع لون الاثاث . أما المطبخ فتناسبه الستائر الملونة وكذلك الحمام ويفضل ان تكون من النايلون

واستعمال الزهور فى تزيين البيت فن له أصوله أيضا .

فالزهور الطويلة لاتناسب الا مدخل البيت والانتريه وحجرة الطعام ، أما باقى الحجرات فتلائمها الزهور الصغيرة الرقيقة .

ان آخر موضة فى فن الديكور هى استعمال ورق الجدران الملون ، وتقول سهام أن انتشاره سيوفر عليك مهمة طلاء الجدران من آن لآخر .

والنصيحة الاخيرة التى تقدمها سهام وعزة هى أن يكون أثاث بيتك كله من قطع صغيرة عملية يمكنك الاستفادة منها أكبر فائدة ممكنة ، ويسهل عليك ترتيبها وتنظيفها .

أما الحكمة فى الاهتمام بتجميل المنزل فهى أن الديكور يحوله الى جنة يسعد فيها جميع أفراد الاسرة . فالبيت الجميل مصيدة للزوج تجذبه الى البقاء فيه بدلا من قضاء وقت الفراغ على المقاهى .





عزة وسهام اول طالبتين بقسم الديكور بكلية الفنون التطبيقيه . انهما معجبتان بالاركان التى اشتركتا فى القيام بتصميمها واعدادها



طبق من الهند

طبق هذا الاسبوع تقدمه لك الآنسة بشرى بافيدا كريمة مدير المركز التجارى الهندى فى القاهرة ، ولدت فى الاسكندرية وقضت فيها ست سنوات

ثم سافرت الى الهند لتتلقى علومها وعادت أخيرا الى القاهرة .

تقول بشرى أن المطاعم قليلة فى الهند لان الهنود يفضلون تناول الطعام داخل بيوتهم ، والاكلة الشعبية فى

الهند هى الحمص مع التمر .. أما الطبق الذى تفضله فهو طبق «البرق» الذى تقدمه هنا .

المقادير :

١ كيلو لبن
١/٤ اقة جوز هند مبشور
١/٢ اقه سكر بودرة

الطريقة :

يوضع اللبن فى اناء مسطح القاع على النار لمدة ساعة مع تقليبه باستمرار حتى يجف ماؤه ويوضع عليه مقدار جوز الهند ويقلب مدة ثم يوضع السكر ويقلب الخليط على

نار هادئة فترة قصيرة . بعد أن يبرد ويتجمد يقطع على شكل مثلثات صغيرة ويرص فى الطبق ويقدم .



٣ شقيقات بطلات سباحة

سحر وايناس وسهير ثلاث من اعضاء نادى الجزيرة وهن بنات انور العطار كبير مهندسى شركة كولدير .

وايناس (١٢ سنة) .. اشهر الثلاث، وهى بطلة الجمهورية فى القفز فى الماء . احتفى بها ناديها فدعاها للاقامة والسفر فى دورة بيروت الرياضية الماضية .. ونبرعت هى هناك لتردجميل النادى فقدمت عرضا رائعا لقفزاتها كانت نتيجته أن قرر اتحاد السباحة ادخال لعبة القفز فى الماء للبنات فى دورة روما القادمة حتى تتمكن ايناس من تمثيل ج.ع.م هناك !

أما «سحر» (١٤ سنة) وأسموها سحر لان ولادتها تمت فى السحور — فهى أكبر الثلاث كانت منذ عام واحد تخجل أن ترتدى المايوه ، واستطاع ممرن السباحة أن يقنعها بالتمرين . وفى خلال هذا العام تمكنت سحر ان تتخصص فى سباحة الظهر وأن تحصل فيها على بطولة الجمهورية الثالثة !

واصغر الثلاث هى سهير (١٠ سنوات) .. انها تريد دائما أن تتفوق على شقيقتيها .. وقد فازت فعلا بالبطولة الثالثة فى القفز فى الماء ..

أما أم البطلات الثلاث فتقول انها تعتقد أن الرياضة وحدها كفيلة بتنشئة بناتها فنشأة خالية من التعقيد النفسى !



أزياء فرح ديبا

هذه رسوم لزين من ثياب فرح ديبا التى تملأ ٣٥ حقيبه عادت بها من باريس الى طهران حيث العرش الذى ينتظرها . الموديل الاول لفستان كوكتيل له جاكيت من الحرير الكستنائى ، وياقته على شكل ايشارب ، والفستان الثانى للسهرة من التافتاه البنفسجى ، وهما من تصميم « لانفان كاستيلو » مصمم أزياء الطبقه الراقية الدوليه ومنها اميرة موناكو جريس كيلى ، وما زال فستان الزفاف الذى يصنعه «ايف سان لوران» سرا بالرغم من محاولات الصحف للكشف عنه . والمعروف ان ٥٠ عاملة من محلات « كريستيان ديور » يقمن بصنعه ، ويوصف بانه فستان « الف ليله وليله »

حفلة موسيقية فى الاتحاد النسائى



منى مختار وسهير الطرابلسى وسعاد جندوسة فى حالة انسجام تام مع موسيقى موزار

أول حفل موسيقى مسجل أقامه الاتحاد النسائى فى هذا الموسم ، كان بمناسبة اعادة تكوين لجنة الشابات بالجمعية بعد توقف نشاطها على أثر استقالة ناهد سرى رئيسة الجمعية ، ثم أعيد تكوينه بعد عودتها . حضر الحفل سيدات وشابات الجمعية ومجموعة كبيرة من طالبات الجامعة والمعاهد العليا ، ونخبة من الشبان والشيوخ من محبى الموسيقى . أستمع الحاضرون لاعلام الموسيقى الغربية على أشرطة مسجلة . نال نفس التسجيل الذى سمعه الحاضرون الجائزة الاولى للموسيقى المسجلة بفرنسا سنة ١٩٥٨ . قدمت افتتاحية أوبرا « زواج فيجارو » موزار ، أووكسترافينا الفيلهارمونيك بقيادة « هربرت فون كارايان » ، وكونشيرتو لعازف البيانو « دينوليباتى »

قام بتقديم الحفل وشرح القطع الموسيقية وتاريخها وعدد الحركات ، نيفين سرى ، ابنة ناهد سرى ، وسليم صيدناوى . بدأ الحفل فى السادسة والنصف مساء وانتهى فى الثامنة والنصف . قررت الجمعية اقامة حفلات موسيقية مسجلة مشابهة لاعضاء الجمعية وكل محبى الفنون زيادة فى نشر الوعى الفنى والموسيقى .



وشوشة .. السيدة بهيجة رشيد تشرح قطعة موسيقية لاحدى الزائرات الاجنبيات

أسبوع الأمل فى كلية التجارة



ماجدة ذو الفقار الطالبة بكلية التجارة تقوم بجمع التبرعات لزميلاتها الطلبة العاجزين عن دفع المصروفات الجامعية ، انه تقليد جديد وضعته أسرة الامل بكلية التجارة، فهى تخصص أسبوعا كل عام تطلق عليه «أسبوع الامل» تجمع فيه التبرعات لمساعدة الطلبة العاجزين عن دفع مصروفات الجامعة ، برائد الاسرة الدكتور شحاته أستاذ المحاسبة بالكلية ، وتساعده سناء حمدان الشرفة الاجتماعية ، والسبب الذى من أجله فكر أساتذة وطلبة كلية التجارة فى تكوين أسرة الامل هو ما حدث لاحد الطلبة عندما تقرر طرده من لجنة الامتحان ، لانه لم يسدد مصروفات الجامعة ، فكان أن دفعت احدى زميلاته المصروفات بعد أن كانت تستعد لشراء ملابس جديدة بما معها من نقود ..

ان اسبوع الامل فكرة انسانية جديرة بالتقدير ، والاهم منها والاكثر فائدة أن تقوم جمعيات تعاونية منظمة بمساعدة الطلبة العاجزين عن سداد المصروفات ، وأن تحافظ على سرية الاسماء حتى لا يحرج طالب أمام زملائه ..

ابتسم من فضلك



أبغض من رأيت ..

طول عمرى ـ منذ ولادتى تقريبا ـ وأنا أعانى من داء الدقة الشديدة ، والرغبة فى الحصول على اليقين النفسى التام قبل أن اتخذ أية خطوة . واليك مناقشتى مع ذلك الرجل الذى اعتقد انه ابغض رجل رايته فى النصف الاول من حياتى .

انه حلاق ، ولكن وظيفته ليس لها أى صلة بكراهيتى له ، انما هى شخصيته المنحطة التى سيبدو لك بعد لحظات لماذا هى منحطة ، بل ووضيعة أيضا .

اذ كنت فى الثامنة من عمرى عندما قررت والدتى أن ترسلنى الى دكان الحلاق ، بدلا من أن تستدعى الحلاق الى المنزل كما كان متبعا من قبل . ولعل لها عذرها ـ والدتى ـ فى اعتقادها أن الثامنة سن مناسبة لارسال الولد الى الحلاق ، ولكنها ـ سامحها الله ـ كانت جديرة بأن تعرف أن ما يصلح لمختلف الاولاد ربما لا يصلح لولدها ، وذلك بسبب ما شرحت لك من تميز هذا الولد ـ أنا ـ بصفات متطرفة نوعا من حيث رغبته فى توخى الدقة والتأكد من أنه يخطو الخطوة الصائبة .

وكان دكان ذلك الحلاق ـ عليه اللعنة ـ على بعد خطوات من منزلنا ، فقصدت اليه مسرعا متحمسا ، فخورا بهذا التطور الجديد فى حياتى ، وأعنى به ذهابى بنفسى الى الحلاق ، غير عالم بما يخفيه القدر عند ذلك الرجل الوضيع .

اذ وصلت الى باب الصالون وهممت بالدخول عندئذ خطرت لى تلك الفكرة وقلت لنفسى :

ـ موش يمكن ياواد تكون غلطان ..

.. ويكون الدكان ده موش دكان حلاق ؟!

فاجابتنى نفسى المحبة للدقة بأن هذا جائز . اذن ـ واصلت تفكيرى ـ لا بأس من الاستفسار من الرجل نفسه ـ صاحب الصالون ـ ان كان حلاقا أو غير حلاق . فتقدمت خطوة فى المحل وهممت بأن أقول له :

ـ أنت حلاق ؟

ولكننى عدت فوجدت انه سؤال سخيف ، بدليل أن الرجل واقف وفى يده موسى وهو يحلق ذقن أحد الزبائن ، فهل يمكن لرجل أن يتصدى لحلاقة ذقون الناس بغير أن يكون حلاقا ؟ انه من ناحية يكون قد خالف نصا من نصوص القانون « أصلى طول عمرى قانونى » الخاصة بتنظيم المهن ، ومن ناحية أخرى يكون على قدر من الجرأة يستبعد وجوده فى أى شخص ـ حتى لو كان حلاقا ـ بوقوفه أمام الناس بهذه العلانية ليخالف القانون .

قالت لى نفسى :

ـ أدخل ولا تخافش .. الراجل ده غالبا حلاق .

فتقدمت خطوة جديدة ولكننى ـ برضه ـ عدت فتوقفت .. صحيح انه ـ الرجل ـ عاكف على حلاقة ذقن الزبون ، فماذا يدرينى أنه على استعداد لحلاقة الشعر الى جانب الذقن

ومن أين لى ان اثق ـ وأنا الجديد فى عالم الصالونات ـ بانه ليس هناك تخصص بين الحلاقين ، بحيث انه لا يجوز لك أن تذهب الى اخصائى فى حلاقة الذقن وتطلب منه أن يحلق لك شعرك ؟؟

واذن ـ قلت لنفسى ـ ينبغى أن يكون سؤالى للرجل بهذه الصيغة :

ـ أنت بتحلق الشعر ؟

وهو السؤال الذى هممت بأن اوجهه للرجل لولا ما ذكرت من أن عنصر الشعر موجود فى كل من شعر الرأس وشعر الذقن ، الامر الذى ربما جعل سؤالى بالصيغة السالفة سببا فى وقوع الالتباس بينى وبين الحلاق .

ثم ان هناك ناحية أخرى للموضوع ، وهى أنه ماذ يدرينى أن هذا الرجل الذى يمسك الموسى (والذى ثبت لنا أنه حلاق) هو صاحب الصالون ؟ أليس من الممكن أن يكون موظفا عنده ، وأكون بتوجيهى اليه بالسؤال قد تجاهلت صاحب الصالون نفسه ، الامر الذى ربما يكون فيه نوع من الخرق لتقاليد الحلاقة ؟؟

هذا صحيح ـ قلت لنفسى ـ ووقفت حينا أستعرض الحقائق التى وصلت اليها حتى الآن :

أولا ـ هذا الرجل حلاق ، وان كان من غير الثابت هل يحلق الشعر أم لا .

ثانيا ـ من غير الثابت ايضا أنه صاحب الصالون اذ أن هناك عددا من الناس فى الصالون ، وربما كان صاحب الصالون واحدا منهم .

وبالاستناد الى هذه الحقائق يجب ان يكون السؤال جامعا للعناصر التالية :

١ ـ ان يكون موجها بصيغة الجمع بسبب جهلى بشخص صاحب الصالون على وجه التحديد .

٢ ـ ان ينصب على حكاية التخصص فى حلق الرأس ، مع استبعاد كلمة الشعر لوجوده فى الذقن أيضا .

٣ ـ أن يكون موجزا ومحبوكا لكيلا يضيع وقت الحلاق أو وقتى .

وهكذا بدأت خلايا مخى الصغير (وقتها طبعا) تشتغل بسرعة ، حتى وصلت الى هذه الصيغة التى نطقت بها وأنا أنظر الى جميع من بالدكان منعا للاحراج ، اذ قلت :

ـ انتم بتحلقوا الراس ؟؟

فلا أدرى لماذا خيم على الحاضرين نوع من الوجوم المؤقت ، ذلك الوجوم الذى سرعان ما قطعه الحلاق حامل الموسى بقوله :

ـ لا .. ما بتحلقش الراس ..

فلو سكت عند هذا الحد لانصرفت الى حالى ، ولكنه اكمل كلامه بالاشارة بالموسى الى رقبتى !

تصوروا ان هذا الحلاق المجنون كان يريد أن يحرم البشرية والانسانية من شخصى !

ولكنى انقذت البشرية ... وانقذت الانسانية ، وانصرفت ومعى رقبتى !

محمد عفيفى

نصيحة

كنت واقفا عند أحد البقالين فرأيت زجاجة بيرة لا اذكر اننى رأيتها من قبل ، وباقترابى منها قرأت انها صنف جديد من البيرة المصنوعة فى سوريا ، وباقترابى اكثر قرأت اسم الشركة كاملا وهو « شركة كذا ـ الشركة المساهمة المغفلة بحلب »

وانا شخصيا لا اعتراض لى على الاسم ، واعتقد أن من حق صاحب الشركة أن يسميها بأى اسم يشاء ، ولكن رغبة منى فى فائدة السيد صاحب الشركة أؤكد له ان تلك التسمية ربما كان لها أثر سيىء فى توزيع تلك البيرة ، اذ ان « الشريب » من الاقليم الجنوبى وان كان يسره أن يشرب من بيرة الاقليم الشمالى ، وربما تضايق نوعا من احساسه بأنه يشرب بيرة تنتجها شركة مغفلة .

ما ..

لعلك استمعت فى برنامج ما من برامج الاذاعة ، الى شخص مايقول انه هو الذى يؤدى وظيفة « ما » ، وأنا لأؤكد لك اننى أنا الذى أؤدى تلك الوظيفة ، الامر الذى يدل على ان شخصا ما مصاب بصفة ما لا استطيع ذكرها لاعتبارات ما !

مع القراء

السيد احمد محمود نصرى يرسل الينا رباعية شعرية ويسألنا أن نذكر اسم كاتبها ان كنا شاطرين .. وها هى الرباعية :

نزلت لعب قمار لحد ما فلست
بعت الهموم والنارو بعدها اتلمت
الناس لامونى كتير .. وكلهم قالوا :
التوبة تعمل ايه من بعد ما فلست ؟

ونحن نقول له اننا لسنا من اهل الشطارة ، فهل بين القراء شاطر يخبره باسم المؤلف ؟

***

السيد هلال السعد عبد العليم بيومى بآداب القاهرة ، يقول ـ بعد ان قرا اليوميات التى كتبتها نيابة عن على امين ـ كيف كنت مختفيا قبل ذلك فى صفحة « ابتسم من فضلك »

وانا لا افهم لماذا يلصق بى تهمة « الاختفاء » فى الصفحة المذكورة ، فهل هى ـ مثلا ـ طربة لا صفحة ؟ وهل يجب ان اكتب فى ظهر الغلاف كى تزول عنى صفة « الاختفاء » ؟ ام تراه يفضل ان اكتب على الغلاف نفسه وانشر مقالاتى باربعة الوان ؟ والا اخليهم يطلعوا بيها ملحق ؟ .

شىء غريب والله ...

***

السيدة هـ . ع . ز . تشكو الى زوجها السابق ، اذ شكت له ذات يوم من الم فى ظهرها فشخط فيها وبهدلها ، بدلا من ان يدعك لها الذكور ـ ظهرها ـ بزيت الكافور .

وانا شخصيا ـ بالرغم من شكى فى فائدة زيت الكافور بالنسبة لوجع الظهر ـ الوم الزوج اشد اللوم . وهناك اقتراح كنت احب ان اقدمه الى السيدة لولا انه عديم الفائدة ، اذ انهامن بنات اسكندرية

***

واعتذر عن الاجابة على سائر رسائل القراء ، اذ اننى نسيتها ـ ولا مؤاخذة ـ فى جيب البنطلون التانى .

برهان الوفاء والحب

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

الغريب فى زوجى انه يظهر لى الحب ، ولكنه يقصر فى تادية واجباته الزوجية نحوى تادية يومية تشعرنى انه حقا يحبنى ... ولقد شكوته الى امى فصارحته هى بشكواى فثارت ثورته وقال لها انه ليس مستعدا للتضحية بصحته وفوتهن اجل . فانا اصبحت اشك فيه واخشى ان تكون له علاقة بامرأة اخرى .. فكيف أتصرف وبماذا تنصحنى ؟ ..

ى . ن . بالنيرة

أنت يا سيدتى مصابة بظاهرة خطيرة يشترك فيها عدد كبير من نسائنا . فانت تعتقدين ان الصلة الجنسية هى قاعدة الزواج ، وان تهافت الرجل عليها هو دليل الوفاء والحب كما ان اعتداله فيها هو برهان الخيانة والغدر ... ولكن الزواج ليس رابطة حيوانية ياسيدتى والرجل ولا سيما المتعلم المسئول لا يستطيع أن يعيش فى بيته حيوانا ثم يقبل على عمله بعد ذلك بعقل متيقظ وأعصاب سليمة وجسم قوى . انه ينشد الزواج ليظم غرائزه ويلتمس القوة ، لا ليستسلم لهذه الغرائز فتقضى القضاء المبرم عليه . ثم من قال لك يا سيدتى ان اسراف الرجل فى العلاقات الجنسية هو دليل وفاء وحب . ان الرجل قد يسرف ولكنه مع ذلك يخون . أما دليل الوفاء والحب فهو صدق العاطفة وحسن المعاملة واستقامة المسلك الواضح الصريح . بل ان دليل حب الرجل هو اعتداله فى العلاقة الجنسية حرصا على صحته من اجل بيته وامرأته واولاده .

وهذا مايفعله زوجك العاقل المخلص الأمين . فاحكمى على وفائه ياسيدتى بعواطفه ومسلكه لا بحيوانيته وانحطاطه . واعلمى أن واجبك أنت هو أن تغريه بالاعتدال لا بالاسراف ، وبالقوة لا بالضعف ، وبالتسامى لا بالانحطاط ، والا استنزفته الشهوة . فاعتل بدنه ، وجف ذهنه ، وتعطل عمله ، وكنت أنت امرأته قاتلته . ومدمرة حياته وحياتك على السواء ... فانقشى هذا فى صفحة ذهنك ثم تجنبى ما استطعت الشكوى من زوجك الى والدتك ولا سيما فى مثل هذه الامور . ان هذا أيضا قد يهدم صرح حياتك . فصونى حرمة علاقاتك الزوجية ، ولا تدلى بها قرينك أمام الغريب ، وعالجيها بروح عزيزة متسامية لا بشهوة الفطرة وغريزة الحيوان . انك حارسة الرجل والبيت يا سيدتى ، وصحة الرجل هى قوام البيت ودعامة الزواج . فلحرصى عليها حرصك على حدقة عينك الثمينة ، ولا تكونى لزوجك نذير موت بل باعث حياة .

اجابات سريعة

✱ الى ش . ك . ك . بالقاهرة :
أنت تساومها على الطلاق وهذا لا يليق برجل مثلك يزعم أنه متعلم وان له ضميرا

✱ الى م . م . ن . بشبرا :
انها مريضة فواجبك أن ترثى لها وتعالجها ، لا أن تقسو عليها وتعاملها باعتبار أنها انسان سليم

✱ الى ى . ب . بالقاهرة :
عودى الى خطيبك الاول فهو وحده الذى يحبك

✱ الى ا . و . بالتشية :
انه يصغرك يا آنسة بعشرة أعوام . وهو مفرض وطماع . ولسوف يبتز مالك ثم ينبذك . فاعرضى عن الزواج به والا ندمت

✱ الى ك . الطلب بطنطا :
أنت شاب . والعملية ليست خطرة . فلا تتردد

✱ الى ا . ا . م . بالقاهرة :
هذا المرض خبيث . فاستشر طبيبا قبل أن تقدم على الزواج

✱ الى ى . ش . بالقاهرة :
أنت غيور . وليس فى وسعك أن تصفح عنها وتنسى خيانتها . فخير لك أن تفصم هذا الزواج لا سيما وانك لم تعقب منها خلفا

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

بلاد الاجداد

قرأت ما نشرته المحررة سميحة طاهر عن (مملكة النساء) فى حديثها عن بلاد النوبة، وهى بلاد الاجداد والامجاد . والذى أؤكده أن هذه المحررة لم تضع قدمها على أرض النوبة ، بل بقيت فى الباخرة مع بعثة الآثار ، لانها ذكرت معلومات كلها خاطئة . فالنوبة فيها نهضة ، وفيها تقدم . ومن العار أن تسمى (مملكة النساء) .

محمد محجوب عوض
وكيل بريد السيالة

حقنة !

اعتادت زوجتى أن تقول لابنى الذى يبلغ من العمر سنتين ونصف سنة ، كلما اعطيته حقنة :

ـ ما تخافش يا عادل .. الحقنة تكبرك وتخليك راجل كبير زى بابا !

وفى يوم رآنى ابنى أعد الحقنة .. ولما عرف أننى ساعطيها لامه قال لها :

ـ ما تخافيش يا ماما .. الحقنة تكبرك وتخليكى راجل كبير زى بابا !

على ابراهيم محمد جمال الدين
جدة

فيتامينات

عند طهو الخضر ذات الاوراق ، مثل السبانخ والخبيزة والكرنب والكرفس ، أو تناول الخضر طازجة كالفجل والخس والبقدونس ، عليك أن تنزع دائما العروق الوسطى وأعناقها . فقد ثبت من تحليل هذه الخضر أن أوراقها الخضراء هى التى تحوى الفيتامينات والمواد الغذائية .. أما العروق والاوراق فتكاد تكون خالية تماما من هذه المواد النافعة .

على صبحى القطان
. بشتهر

مقلب !

كنا نراه فى كل يوم على ناصية شارع المدرسة ، يتحرش بنا ويضايقنا ، وكنا نحاول جهدنا أن نتجنبه ونتحاشاه

وذات يوم رأيناه يدخل علينا المدرسة .. وكانت المفاجأة مذهلة لاننا عرفنا انه عين مدرسا عندنا ..

والذى حدث بعد ذلك أن طلب هذا المدرس نقله فورا من المدرسة ، لانه لم يستطع التدريس فى مدرسة عاكس جميع طالباتها بدون استثناء !

ليلى محمد هيكل
محرم بك ـ الاسكندرية

هـ. ٣. اعادة الشباب



– ده ابنك ؟
– لا .. ده اخويا الجديد !



الزوجة : الحق يادكتور . جوزى خد جرعة زايدة من دواء هـ – ٣ .. وح يكسر البسكليتة بتاعة الولد !



دواء اعادة الشباب يخفض العمر
الحانوتى لزميله :
وبلاش احنا ناكل عيش !



دواء اعادة الشباب يزيل الشعر الابيض
الدب الابيض لزوجته :



عندما ينتشر استعمال دواء اعادة الشباب
المحامى : صحيح موكلى بص للبنت فى الشارع .. لكن ماتنساش سيادتك انه لسه طايش .. عمره ٧٣ سنة بس !

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

رحلات

بولمن سياحلورحلاتباتجاه الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩.٣٥ – ٧٥٣٣١

عمارات واراضى للبناء



شقق مفروشة بالقاهرةوضواحيها بيع وشراء فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد
٨ ب ش٢٦ يوليو ت٤٠٢٣٦ - ٤٢٨٨٤
العنوان التلغراف : عقار اونيس

فى مكان كالجنة
اراضى للبناء
تقدمها لك

شركة الأهرام للمقاولات العامة وصناعة الطوب

فى اجمل وارقى منطقة بالهرم
بجوار مدينة التعاون
سعر المتر يبدا من ٤ جنيهات

ادفع ربع الثمن فقط مقدما والباقى على ٥٠ شهرا وبدون فوائد الشركة الوحيدة التى تقوم بتنفيذ المرافق العامة على حسابها
توصيل مياه – نور
توصيل المجارى – رصف الشوارع
عاين الارض على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا من فرع الشركة بالهرم امام ملهى الاوبرج
شركة الاهرام للمقاولات المعمارية وصناعة الطوب
١٩ ميدان السيدة زينب
و٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت : ٢٢٤١٤ ، ٨٦٠١٩
س. ت ٩٨٤٤٦
مدير عام-عكاشه نقودى

مستحضرات طبية

مدرسه انسان الفصل الخامس
للعلاج التربوى
كشف طبىشامل – علاج رياضى ونفسى
٢٦ ش عدلى ت ٥٢٣٩٢

لن تقى عينيك بيديك



منذ ٤٣ عاما

ماء لونا

يستعمل لوقاية العيون من الامراض والعدوى
وينعش العيون المتعبة
من السهر والكتابة
ويشفى احمرار والتهاب
الجفون المعمصة
والشعور بوجود اكلان
او نغز او مضايقة
معمل ادوية ويزد بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

مستحضرات تجميل

ماء راديوم

لازالة الشيب بدون صبغة
بجميع الاجزاخانات ومخازن الادويه

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش بمصر .

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات فى
١٠ ايام (خصوصى)
او ٣٠ يوما (بالمجموعات)
المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
الزمالك : ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

موبليات ومفروشات

لوفر موبل

تقدم احدث واعظم تشكيلة من الموبيليات الاستيل والمودرن ومجموعة من التحف الاثريه الشينى والبرنز والكريستال البوهيمى والصالونات الابيسون الفرى تابل وأكبر مجموعة من الترابيزات الماركترى والبانتير والشنواه
خبراء فى فن الديكور والزخرفة
عمارة الزهراء بجاردن سيتى ت٣٦٧٤٥٥

موبليات شيك

تدعوكم لزيارة معارضها



٣ ش قطاوى – قصر النيل امام لاباس
حيث تجلون روعة الابتكار
مع جمال التصميم
بالمعرض مهندس اخصائى لعمل الديكورات

ساعات ومجوهرات

ان سر الفتنة
هو
ارتداء اجمل المجوهرات
فإن محلات

أبو شادى
للمجوهرات

تقدم أكبر مجموعه من :
- مجوهرات وحلقان مبتكرة
- هدايا قيمة
- روائح فاخرة
- اطقم تواليت ممتازة

٩٢ ممر الكونتننتال المتفرع من شارع ٢٦ يوليو ت ٤٩٧٥٨
و ١٣ شارع ابراهيم اللقانى بمصر الجديدة ت ٨٦٠٥٩٨

كتب جديدة

العربى

المجلة العربية الأولى
غربا .. وشرقا

تصدر اول الشهر وتنفد اول الشهر
مسابقات • جوائز • هدايا
رئيس التحرير : الدكتور احمد زكى
١٠ قروش مع باعة الصحف

سيارات ولوازمها

معرض الشرق للرادياتيرات

٧٤ شارع احمد بدوى
ادارة الحاج سيد جاد
ت : ٥٤٨٠٤



رادياتيرات استيراد الخارج من اشهر الماركات العالمية
ورشة فنية لتجديد وصيانة الرادياتيرات
الورشة : ٥٧ شارع احمد بدوى

عطارة



مربة خرز البقر لراغبات الصحة والسمنة والجمال احدث تركيبة من الاعشاب والنباتات لامتلاء الجسم واعطائه بشرة بيضاء
ارسلى اذن بريد بمبلغ ٧٥ قرشا
باسم : محمد خضر العطار
شارع الغورية امام جامع الاشرف

للبيع وللايجار

المكتب العربى ت ٤٩٥٥٩
٢٨ شارع سليمان
عمارة ابو رجيلة
شقة ٦٠٧ يعرض شقق مفروشة وخالية

مكتب سماره للعقارات

عمارة الطويل ٥٠ شارع الجمهورية
تليفون : ٨١٤٣٣٢ – ٤٣٩١٥
يعرض للايجار بوسط البلد وضواحيها شقق وفيلات لوكس مفروشة بالتليفون

إعلانات مختلفة

الى السادة سكان ..
الزمالك والعجوزة والدقى ومدينة الضباط والمهندسين والمستشارين عند طلب تركيب
زجاج وبللور ومرايات وعمل براويز الصور والتابلوهات
اتصلوا
بمحلات وفدية محمد ابو اللهب
٣٦٥ ش الترى بالعجوزة ت ٨١٤٠٢٧

مطابع مدكور وأولاده
للطباعة بالليونيب
بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
بطاقات الدعوة والزيارة
٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

لوازم منزلية



١٨٥ جنيها
ثلاجة ماركة فريجيدير
١٢ قدم
مشتراه من قاعدة القنال
بمحلات الفندور اخوان
اكبر واشهر وارخص محلات الصينى ثلاجات برست كولد • بوتاجازات • غسالات • سخانات • نجف • عصارات مع تشكيلة كبيرة من اطقم السفرة والشاى وفناجين القهوة والشاى تباع بالتسعيرة الجبرية
تنظيف النجف الكريستال مجانا لكل النــاس .. للدعاية
اتصلوا تليفون ٥٥٤٣٤

اذا كنت تبحثين
عن احدث مبتكرات
ماكينات الخياطة
ستجدينها فى ماكينات الخياطة

فريتاس
الاتوماتيك



من ادق آلات الخياطة
التى صنعت فى المانيا
- تصلح لجميع اشغال الخياطة

كصناعة العراوى والتطريز وتثبيت الازرار وغيرها
موديلات عديدة
- تجمع بين الخياطة المستقيمة والمتعرجة
- تدار باليد والكهرباء
- دقيقة الاداء .. أنيقة المظهر
- ماكينات موبيليا فاخرة من صنع المانيا

الوكلاء الوحيدون :
سعيد اخوان وشركاهم
القاهرة ٣٣ شارع قصر النيل
تليفون ٤٦٠١٨

مواد غذائية



واجود الانواع
تقدمها محلات

كافيار
الكيلو ٣٠٠ قرش
• ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

معاهد تجميل

ترقبوا افتتاح .. ؟
صالون احمد للسيدات
المنصورة شارع البحر عمارة الدكتور الفار

تفصيل وازياء

بلوفرات صوف
ارقى تشكيلة من البلوفرات والجاكت الصوف الرجالى والحريمى والاولاد تعرض
بمحلات ناصف
شارع شريف بالقاهرة
وتباع باقل من التسعير الجبرى

البطاطين
اوسع تشكيلة بالسوق تعرض باقل من التسعيرة الجبرية استعداد للتوريد بالجملة للهيئات والمصالح والمستشفيات
بمحلات ناصف
٣٩ شارع شريف القاهرة



للشهرة
بـ ٢٧٥
بلوفر رجال
صوف اشكال
والوان

شركة النبيل
للملابس والأحذية ت ٤٦٣٣٠
ميدان الاوبرا ناصية شارع عبدالخالق ثروت بالقرب من بوستة العتبة ٤٩

سيدتى .. !
اتقى شر البرد
ببالطو صوف ممتاز
تقدمه
شركة كامل
ببطانة حرير كاملة
بسعر ٥٩٥ قرشا



جميع المقاسات والالوان
٥ عماد الدين (امام عدس)

يوميات آخرساعة
يكتبها: على أمين

الدرس الأول ..



طلبت ان تقابلنى على عجل ! انعندها مشكلة لا تستطيع الانتظار . قالت لى اننى الوحيد الذى أستطيع ان احلها . ان المشكلة خاصة بابنتها التى بلغت من العمر ١٦ سنة ، وهى لا تستطيع ان تكتبها على الورق . انها مسالة دقيقة جدا . لا يجوز كتابتها . وحاولت ان احصل من محدثتى على معلومات اكثر، فرفضت الكلام فى التليفون .. واخيرا جاءت لمقابلتى .

السيدة : انى آسفة لاناشغلك بمسالةخاصة. ولكنها تتعلق بابنتى . وانت الوحيد الذى تستطيع أن تخرجنى من هذا المأزق الخطير !

انا : اننى مستعد ان ابذل كل ما فى طاقتى فى سبيل ابنتك . اننى مستعد أن اقابل الذئب !

السيدة : اى ذئب يا استاذ ؟ ان ابنتى حمل وديع !

انا : اقصد الذئب المسئول عن حضورك الى هنا!

السيدة : الذئب .. مشغول ! انه يسخر منى ! انه يقول :تصرفى أنت كما تشائين !

انا : انه نذل !

السيدة : عيب يا استاذ انه زوجى ، ووالد ابنتى !

انا : المجرم ! يجب ضربه بالرصاص !

السيدة : يا استاذ ما يصحش ! ده رجل طيب!

انا : والرجل الطيب يعمل كده ! انت ياسيدتى طيبة اكثر من اللازم ! لو كنت مكانك لضربته بالرصاص !

السيدة : ولكنك تدعو دائما الى التسامح . وتقول انه لا يجوز أن نحاسب الناس على اخطائهم !

انا : ليس هذا خطأ يجوز التسامح فيه ! انها جريمة منكرة ! وكيف تقبلين الحياة مع هذا الوحش !

السيدة : يظهر أنك عصبى شوية يا استاذ !

انا : متمالك لكل أعصابى ! اننى دهش لبرود اعصابك !

السيدة : أنا اتخانقت معه فعلا .

انا : اتخانقتى بس ! هذا الذئب المفترس !

السيدة : يا سيدى ده موش ذئب ولا حاجة! ده رجل طيب زى حضرتك ! والمشكلة لا تستحق كل هذه الحماسة ! انها تحدث فى كل بيت !

انا : من الذى قال لك هذا الكلام الفارغ ؟

السيدة : جوزى !

انا : المجرم ! الوحش ! الذئب المفترس !

السيدة : يا استاذ أنت غلطان ! انه رجل مهذب ، خجول دمث الاخلاق !

انا : انت مسكينة يا سيدتى ! لقد استطاع زوجك أن ينومك تنويما مغناطيسيا ، وان يوهمك بانه يتمتع بهذه الصفات !

السيدة : حضرتك موش طبيعى النهارده ! ان المشكلة التى اعرضها عليك بسيطة جدا بالنسبة للمشاكل التى تعرض عليك كل يوم !

انا : ابدا .. هذه اخطر مشكلة واجهتنى ! ومع ذلك أرجو أن تروى لى المشكلة بالتفصيل! هل زوجك متمتع بقواه العقلية ؟

السيدة : طبعا انه أحسن الازواج . لقد تزوجنا منذ ١٧ سنة وكان دائما الزوج المثالى

انا : ومتى أصيب بالنكسة ؟

السيدة : لم يصب باى نكسة ! المشكلة انه خجول جدا !

انا : خجول ؟ انك تناقضين نفسك يا سيدتى!

السيدة : انا موش فاهمة حضرتك ثائر كده على جوزى ليه ؟ يظهر أن هناك سوء تفاهم ! ان سبب حضورى اننى أريد منك أن تقابل ابنتى وتحاول أن تعلمها أسرار الحياة ! انها عبيطة ساذجة لا تعرف الاشياء التى يجب أن تعرفها فتاة فى سنها !

انا : لقد حطمت أعصابى يا سيدتى ! كنت أتصور ان المشكلة اخطر من ذلك ! ولكن لماذا لم تطلبى من احدى صديقاتها أن تتحدث معها فى هذه المسالة !

السيدة : لم اجد الفتاة العاقلة التى اثق بها!

انا : وانا الآن الفتاة العاقلة !

السيدة : العفو يا أستاذ ! ولكنى اعتقد من قراءاتى لك انك تستطيع أن تعلم ابنتى اسرار الحياة باسلوب مهذب لا يحدث صدمة عصبية لها !.

انا : لا اريد أن نقع فى سوء تفاهم جديد ! ارجو ان تحددى لى بالضبط « اسرار الحياة » التى تريدين منى أن أفسرها لابنتك !

السيدة : لا تخجلنى يا استاذ ! انت عارف كل حاجة !

انا : اؤكد لك ان هناك اشياء لا اعرفها .. ولهذا احب ان تحددى لى المسائل التى أحدث فيها ابنتك !

السيدة : مثلا هى لا تعرف سر الحياة !

انا : ولا انا اعرفه !

السيدة : اقصد انها لا تعرف كيف جاءت الى الدنيا !

انا : فهمت الآن ! المطلوب منى أن افسر لابنتك كيف كانت فكرة ثم اصبحت مشروعا على الورق، ثم مولودا .. الى آخره !

السيدة : مضبوط الى آخره !

انا : واين ابنتك ؟

السيدة : انها تنتظر فى الخارج .. ساجلس انا فى الحجرة المجاورة ، وانت تقابلها وحدك .

وجاءت الطفلة التى لا تعرف أسرار الحياة . كانت تبدو اكبر من سنها ، لولا الكعب القصير الذى يختصر عدة سنوات من عمرها .

ولم ادخل فى الموضوع ، رحت اتحدث عن دراستها ومعلوماتها العامة والكتب التى قراتها والمجلات التى تحبها ، وأفلام السينما التى تعجبها ، ثم جمعت أطراف شجاعتى .. ودخلت فى الموضوع !

انا : اننى فى حاجة الى معاونتك ! اننى أكتب مقالا عن « سر الحياة » واريد أن تحدثينى عن معلوماتك فى هذا الموضوع !

هى : لم ناخذ هذا العلم فى المدرسة !

انا : اعرف ذلك .. ولكن الم تسمعى مثلا كيف بدات الخليقة !

هى : طبعا ! أحس سيدنا آدم ذات يوم بآلام فى ضلوعه .. ثم انكسرت ضلع !

انا : بلاش حكاية حواء دى ! ماذا حدث بعد ذلك !

هى : والنبى ما اعرف ايه اللى حصل ! اظن اتخانقوا على تفاحة !

انا : بلاش حكاية التفاحة دى ! تعالى نتكلم عنك شخصيا ! هل سالت نفسك : كيف جئت الى هذه الدنيا ؟!

هى : لا ماسالتش !

انا : هل قيل لك وانت طفلة ان امك وجدتك تحت سريرها ؟

هى : لا .. انا موش لقيطة !

انا : هل قالوا لك ان الملاك حملك بين جناحيه وطار بك الى فراش والدتك ؟

هى : وانا عبيطة علشان يقولوا لى هذا الكلام!

انا : امال قالوا لك ايه ؟

هى : ولا حاجة من الكلام الفارغ ده !

انا : ارجوك ان تساعدينى ! فانا اريد ان اشرح لك كيف جئت الى هذه الدنيا !

هى : زى كل البنات والاولاد !

انا : هذا الموضوع الذى أريد أن احدثك عنه! لنبدأ الآن بالاسماك الصغيرة . ان السمكة الاب تضع بيضة . ثم تأتى السمكة الام وتضع بيضة فوقها ! وتتحد هاتان البيضتان ، وتتكون منهما البيضة التى تتحول الى سمكة صغيرة !

هى : يا حفيظ ! هذه حياة غير محتملة ! مسكينة السمكة الام !

انا : مسكينة ازاى !

هى : مسكينة طبعا ! لان العلاقة بينها وبين زوجها علاقة غير طبيعية ! لا قبلات ولا أحضان ولا حاجة ! تصور لو أنى انسخطت وبقيت سمكة! كانت تبقى مصيبة !

انا : مصيبة ازاى ؟

هى : لانها حياة غير طبيعية ! تصور لو ان الانسان مثل الاسماك ، كان العريس يذهب الى هيلتون ويستاجر حجرة ويفقس بيضة على السرير ويخرج ، وبعد شوية تيجى العروس وتفقس بيضة وتخرج .. كان أفلس فندق هيلتون !

انا : لقد وفرت وقتى ! تعالى نتكلم الآن عما يحدث فى الغرفة المغلقة فى فندق هيلتون !

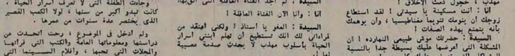
هى : عيب الكلام ده يا أستاذ ! والله لو ماما سمعتك بتقول الكلام ده كانت ضربتك بالرصاص!

انا : ماما ما عندهاش مانع !

هى : عيب يا استاذ ! ماما متصورة لغاية الآن ان الاطفال بينزلوا من السماء ! وقد فكرت ان افسر لها هذه المسالة ، ولكنى خجلت ! يظهر ان بنات زمان كانوا خيبة جدا يا استاذ !

انا : خيبة قوى يا استاذة !

على امين





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
رسالة مهمة فى الطريق الى بعض الانسات وعمل تقوم به يكلل بالنجاح . السعداء مواليد ٩ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
سعادة منتظرة للشباب وسفر مهم جدا بالنسبة للسيدات . السعداء مواليد ٢٠ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
فرص مواتية هذا الاسبوع لتنفيذ كل مشاريعك . شخص يحمل لك مفاجاة سارة . السعداء مواليد ٦ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مشكلة تشغل بالك . عمل يعرض على شخص يهمك حاول ان تقنعه بالقيام به . السعداء

من ٢٢ مايو الى ٢٢ يونية :
كن حريصا فى معاملاتك مع الناس هذا الاسبوع . حب فى الطريق . السعداء مواليد ١٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
خبر تسمعه يوم الجمعة وهدية تقدم لك بعد ذلك . السعداء مواليد ١٣ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
علاوة فى الطريق الى البعض وعمل تكلف به من رئيسك . السعداء مواليد ١٦ اغسطس

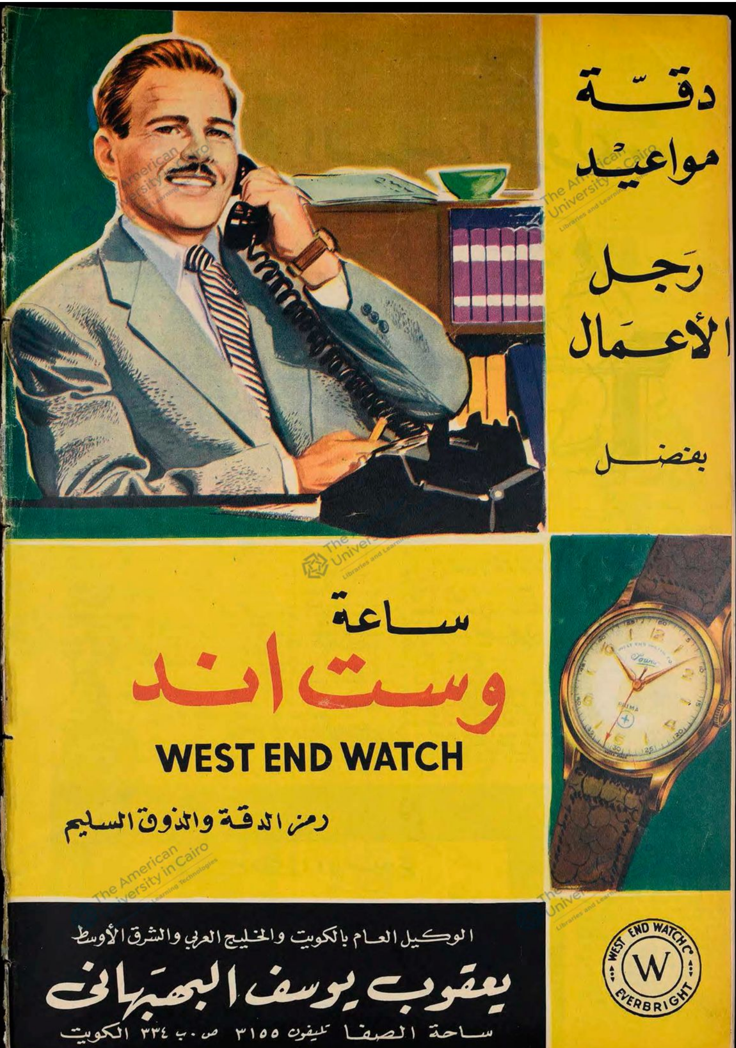
من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
دعوة تصلك تحقق لك السعادة . ارباح مادية فى الايام القادمة . السعداء مواليد ٤ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
أسبوع حافل فى كل شىء . سعادة ومرح .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اخبار تهمك فى الطريق واخبار سارة وتحقيق امنية ، وهدية من عزيز . السعداء مواليد ٤ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
نجاح مؤكد فى مشاكلك المعلقة وانتهاء من عمل فى منتصف الاسبوع . السعداء مواليد ١٤ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
عمل موفق يعرض عليك ورسالة من غائب وسفر فى أول الاسبوع . السعداء مواليد ٢٠


دقّة
مواعيد
رَجل
الأعمَال
بفضل
ساعة
وست اند
WEST END WATCH
رمز الدقة والذوق السليم
الوكيل العام بالكويت والخليج العربي والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ساحة الصفا تليفون ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ الكويت
WEST END WATCH CO
W
EVERBRIGHT